

بنك السلام
Al Salam Bank



مبروك للفائزين بتسديد أقساطهم* لثلاثة أشهر

منار غازي الدوسري
أمل عبدالرحمن الملا
عائشة يوسف الهرمي
محمد حسن الخياط
يوسف حسن يوسف
أحمد عبدالرحمن يعقوب
نورة حميد العنزي
منى سند محمد
عبدالله عابدين عبدالله
حسن أحمد محمد
محمود محمد الأنصاري
جاسم محمد الرميحي
رشا محمد صالح
فادي محمد هاشم
فاطمة حسين الرميثي
راشد خليفة الذواوي
ميساء إسحاق الكوهجي
فاطمة حسن علي
خليفة أنور خليفة
فيصل علي سيف
نبراس محمد علي
محمود عوض غانم
عيسى محمد أحمد
مروة خليل الأنصاري
صلاح راشد محمد
عيسى علي الحمادي
إبراهيم محمد حسين
يوسف أحمد قمبر
محمد جاسم محمد
ليلى فتح الله الملا
وليد إسحاق محمد
جمال أحمد يعقوب
محمد شناف فيصل
منصور أحمد المنصور

حسين علي العجلان
حسن ميرزا السلطان
حفصة إبراهيم بوجيري
سامي صالح الذواوي
محمد علي محسن
فيصل حميد العنزي
إيمان فاروق الحمر
امتياز محمد العماري
لطيفة راشد النعيمي
مريم راشد مبارك
جابر مرتضى تقى
خورم نصير أحمد
هشام عبدالله زمان
محمد سعيد المضاحكة
عباس إبراهيم شملوه
مسعود أحمد الهندي
فزيغ محمد المنتصر
سعيد فيصل السعيد
علي حسين محمد
توفيق محمد عبدالله
أحمد حسن سبت
نورة إبراهيم خميس
قندور علي سليمان
شيماء فضل الله حسن
أحمد نزار ماجد
فايزة أحمد العلوي
عفاف عبدالله الفضلي
NUHA BIRIDO
عبدالحسن حسين علي
محمد إسحاق عبدالكريم
رحمة عمر النهام
ندى إبراهيم البستكي

حورية حسن علي
أحمد حمد الزياتي
شريفة محمد بن صفر
محمد ناصر سعد
مريم محمد تليفت
محمد عبدالله محمد
زهرة كاظم محمد
إيهاب مصباح يوسف
عائشة عبدالله العباسي
مشعل محمد عبدالله
محمود صادق الليث
منار علي الخزعلي
محمد عبدالله الخاجة
أحمد حسن الذواوي
عبدالله عيسى موسى
راشد علي عبدالله
شيخة عبدالرحمن جناحي
علي راشد المرزوقي
هشام يوسف بوخماس
ثامر محمود الطاعن
إبراهيم محمد أبل
جاسم محمد الكواري
جمال حسن محمد
حمد علي عبدالله
إسماعيل سويعد سعد
حصة يوسف الكوهجي
محمد رائد محمد
يوسف خالد المالكي
إبراهيم حسن محمد
هيا دعيج الدوسري
أحمد فاروق العوضي
صبري محمد الأحمد
زينب ناصر سلمان
رجاء عبدالله العرادي

مبروك لـ 100 فائز بأقساط 3 أشهر!

رمضان
شهر البدايات الجميلة

مفتوح الآن
في مراسي جاليريا
الطابق الأول

centrepoinstores.com



مفتوح الآن

أناقة تُعبّر عنك

الآن في مراسي جاليريا، الطابق الأول

ماكس
maxfashion.com



جلالة الملك المعظم يستقبل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية



جلالته يؤكد عمق العلاقات التاريخية الثنائية الوثيقة... الملك المعظم:

تبادل التجارب مع المغرب في الشؤون الإسلامية والأوقاف

من جهته، أعرب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي عن جليل شكره وبإلغ امتنانه لجلالة الملك المعظم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وما يوليه لجلالته من حرص واهتمام دائم بتوثيق وأواصر العلاقات الأخوية الوطيدة، والارتقاء بمستوى التعاون المشترك بين المملكتين، متمنياً لمملكة البحرين وشعبها دوام التقدم والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم.

الأخوية وتبادل التجارب والخبرات في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف، بما يعود بالخير والنفع على البلدين الشقيقين. كما أشاد جلالة الملك المعظم بالدور الكبير الذي يضطلع به صاحب الجلالة عاهل المملكة المغربية في دعم وتنمية العلاقات الثنائية المتميزة مع مملكة البحرين، والمساهمي الخيرة للمغرب الشقيق في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

الأوقاف والشؤون الإسلامية، وما يبذله من جهود مقدرة في هذا الشأن. وأكد جلالة الملك المعظم عمق ومتانة العلاقات التاريخية الأخوية الوثيقة التي تجمع بين المملكتين الشقيقتين، وما تشهده من تقدم ونمو مستمر بفضل الحرص المتبادل على توثيقها وتعزيزها في مختلف المجالات، منوهاً بالمستوى الرفيع الذي وصل إليه التعاون البحريني المغربي، وبأهمية مثل هذه الزيارات

محمد السادس، وأصدق تمنياته لشعب مملكة البحرين استمرار التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالته. ورحب صاحب الجلالة الملك المعظم بوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي، وأبلغه بنقل تحياته وأطيب تمنياته إلى جلالة العاهل المغربي موفور الصحة والسعادة، وللمغرب وشعبه الشقيق دوام التطور والرفي، مشيداً بجلالته بإسهامات الوزير في مجال

المنامة - بنا

استقبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في قصر الصافرية أمس، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية الشقيقة أحمد التوفيق، وذلك للسلام على لجلالته بمناسبة زيارته للمملكة، حيث نقل إلى لجلالته تحيات وتقدير ملك المملكة المغربية الشقيقة صاحب الجلالة الملك

إعادة تشكيل مجلس تنظيم مزاولة المهن الهندسية

الرئيس

- 3 - المهندس جواد جعفر الجبل عضو
- 4 - الدكتور عيسى سلمان قمبر عضو
- 5 - المهندس خالد محمد الأنصاري عضو
- 6 - المهندسة نور جعفر المطوع عضو
- 7 - المهندسة دانة محمد مظفر عضو
- 8 - المهندس بدر محمد المنصوري عضو
- 9 - المهندسة فاطمة فاضل عباس عضو.

المادة الثانية

على وزير الأشغال والجهات المعنية - كلٌ فيما يخصه - تنفيذ أحكام هذا القرار، ويُعمل به من تاريخ صدوره، ويُنشر في الجريدة الرسمية.

المنامة - بنا

صدر عن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، قرار رقم (2) لسنة 2026، بإعادة تشكيل مجلس تنظيم مزاولة المهن الهندسية، وذلك بناءً على اقتراح وزير الأشغال، وبعد موافقة مجلس الوزراء، جاء فيه:

المادة الأولى

- 1 - الدكتور عبدالله يوسف طالب رئيساً
- 2 - المهندس محمد ميرزا العربي نائباً



سمو ولي العهد رئيس الوزراء

نقل مديرين في "البلديات"

بذات الجهة، خلفاً للسيد أحمد عبدالعزيز أحمد بوعسلي.

المادة الثانية

يُنقل السيد أحمد عبد العزيز أحمد بوعسلي مدير إدارة التشجير والمنتزهات في وزارة شؤون البلديات والزراعة ليكون مديراً لإدارة تنمية الغطاء النباتي بذات الجهة، خلفاً للسيد عباس عبدالله حسين عرفات.

المادة الثالثة

على وزير شؤون البلديات والزراعة تنفيذ أحكام هذا القرار، ويُعمل به من تاريخ صدوره، ويُنشر في الجريدة الرسمية.

المنامة - بنا

صدر عن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، قرار رقم (1) لسنة 2026 بنقل مديرين في وزارة شؤون البلديات والزراعة، وذلك بناءً على عرض وزير شؤون البلديات والزراعة، جاء فيه:

المادة الأولى

يُنقل السيد عباس عبدالله حسين عرفات مدير إدارة تنمية الغطاء النباتي في وزارة شؤون البلديات والزراعة ليكون مديراً لإدارة التشجير والمنتزهات

يجريها الملك المعظم والرئيس زرداري... الديوان الملكي:

عقد مباحثات بحرينية باكستانية تتناول العلاقات والمستجدات



المنامة - بنا

أعلن الديوان الملكي أن رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة آصف علي زرداري، وصل إلى البلاد أمس الثلاثاء الثالث عشر من شهر يناير الجاري في زيارة رسمية لمملكة البحرين، يجري فيها مباحثات مع ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تتناول العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية. ويغتنم الديوان الملكي هذه المناسبة ليرحب بضيف البلاد الكريم والوفد المرافق، متمنياً له طيب الإقامة في مملكة البحرين.

المنامة - بنا

وصل رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة آصف علي زرداري، إلى مملكة البحرين أمس، في زيارة رسمية يجري فيها مباحثات مع ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تتناول العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية. وكان في الاستقبال رئيس الحرس الوطني الفريق أول الركن سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، ووزير الخارجية د. عبداللطيف الزياتي رئيس بعثة الشرف وعدد من المسؤولين.





دور ريادي للإمارات في دعم قضايا الاستدامة والعمل المناخي... ناصر بن حمد:

تطوير حلول عملية تدعم أمن الطاقة وتدفع مسيرة التنمية



وبدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم غرض فيلم استعرض دور التكامل بين النظم والقطاعات في بناء مستقبل مستدام، وألقى معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس إدارة "مصدر" كلمة بهذه المناسبة.

كما تفضل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بتكريم الفائزين في جائزة زايد للاستدامة.

ويهدف أسبوع أبوظبي للاستدامة 2026 إلى رسم خريطة طريق لتعزيز مسيرة التقدم العالمي والربط بين الأهداف العالمية وقادة التغيير الإيجابي، من خلال التركيز على النهوض بقطاع الطاقة النظيفة في المرحلة المقبلة وتوسيع نطاق التمويل وصياغة حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي، وضمان إحداث تحولات شاملة.



والعمل المناخي على المستويين الإقليمي والدولي، وبجهودها المتميزة في تنظيم واستضافة هذا الحدث العالمي.

التنمية المستدامة. وأشاد سموه بالدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في دعم قضايا الاستدامة

نحو مستقبل أكثر استدامة، من خلال تبادل الخبرات وتكامل الجهود وتطوير حلول عملية تدعم أمن الطاقة وتدفع مسيرة

المنامة - بنا

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، شهد ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس إدارة مجموعة بابكو إنرجيز سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، حفل افتتاح دورة "أسبوع أبوظبي للاستدامة 2026"، المنصة العالمية المعنية بتسريع وتيرة الاستدامة، التي تعقد تحت شعار "انطلاقة متكاملة نحو المستقبل" في مركز أبوظبي الوطني للمعارض "أدنيك". كما حضر الافتتاح ولي عهد أبوظبي سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، وعدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة قادة الدول ورؤساء حكوماتها وممثليها إضافة إلى الخبراء والمختصين بمجالات الاستدامة من مختلف أنحاء العالم. وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن أسبوع أبوظبي للاستدامة يشكل منصة دولية محورية لتعزيز التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع الدولي، بما يسهم في تسريع وتيرة التحول





المسؤولية الوطنية تقتضي تسخير الإمكانيات والوسائل لمواكبة التحديات والمتغيرات

ناصر بن حمد يشدد على مواصلة الجهوزية والتكامل المؤسسي



المنامة - بنا

تفضل مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بحضور ورعاية لقاء منتسبي الأمانة العامة لمجلس الدفاع الأعلى، بحضور نائب مستشار الأمن الوطني نائب الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى الشيخ خالد بن علي بن جابر آل خليفة، وجميع منتسبي الأمانة العامة.

وفي اللقاء، ألقى سمو مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى كلمة استعرض فيها أبرز ما تم إنجازه في العام 2025، وما تحقق من تطور في آليات العمل وتعزيز مستوى التنسيق والجهوزية المؤسسية بما يرقى لمتطلبات المرحلة المقبلة، ويواكب التوجيهات السامية من ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والتي تؤكد أن الأمن الوطني يمثل ركيزة أساسية للاستقرار والتنمية، ومسؤولية مشتركة تتطلب أعلى درجات الجهوزية والتكامل بين مختلف الجهات الوطنية، مشيداً بالمتابعة المستمرة من ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وشدد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على



يترجم الرؤى الحكيمة لصاحب الجلالة الملك المعظم، في تعزيز ركائز الأمن والاستقرار والازدهار لمملكة البحرين.

منتسبو الأمانة العامة من التزام ومهنية عالية، مؤكداً أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، والبناء على ما تحقق من منجزات، بما

تسخير جميع الإمكانيات والوسائل لمواكبة التحديات والمتغيرات، بما يضمن استدامة المكتسبات الوطنية، مشيداً سموه بما أظهره

أهمية الدور الذي تضطلع به الأمانة العامة في ترسيخ دعائم منظومة الأمن الوطني، موضحاً أن المسؤولية الوطنية تقتضي الاستمرار في





زيادة التنسيق الأمني مع تونس



وتطوير أشكال التعاون بين البلدين الشقيقين، خاصة في مجالات التعاون والتنسيق الأمني، وتقديم الخدمات اللازمة لرعايا مملكة البحرين في تونس. وأعرب سعادة السفير عن شكره وتقديره لمعالي وزير الداخلية على تواصله الدائم وحرص معاليه على تطوير التعاون المشترك.

المنامة - وزارة الداخلية

استقبل الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، أمس، السفير عبدالعزيز محمد عبدالله العيد سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية التونسية الشقيقة. وقد أشاد الوزير، بدور السفارة في تعزيز

فتح آفاق جديدة للتعاون الأمني مع الولايات المتحدة



الولايات المتحدة في تعزيز وتطوير أشكال التعاون بين البلدين الصديقين. وخلال اللقاء، تم بحث برامج التعاون الأمني مع الولايات المتحدة والعمل على فتح آفاق جديدة خلال المرحلة المقبلة في إطار تطوير علاقات التعاون والتنسيق.

حفظه الله. وأشاد معالي الوزير، بجهود وعطاء منسوبي الدبلوماسية البحرينية في إبراز انجازات المملكة ومسيرتها الوطنية الشاملة وما تحقّق من نجاحات متميزة على صعيد الأمن والاستقرار والسياسة الخارجية، لافتاً إلى دور سفارة مملكة البحرين لدى

المنامة - وزارة الداخلية

استقبل الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، أمس، الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية. وفي بداية اللقاء، هنأ الوزير، السفير بمناسبة اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين، والذي يوافق الرابع عشر من يناير من كل عام، ويأتي تجسيداً للمبادرة الملكية السامية واعتزازاً بالدور الذي تقوم به الدبلوماسية البحرينية، بالتعاون مع مؤسسات الدولة، في تأمين المصالح الوطنية العليا في إطار مسيرة التطوير والتحديث الشاملة، التي يقودها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وبدعم ومتابعة من الحكومة الموقرة، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء،

سمو محافظ الجنوبية يترأس اجتماع اللجنة الأمنية

تسريع الاستجابة للبلاغات وحملات توعوية للمخيمين



وتنسيق مشترك مع مختلف الجهات الأمنية لخدمة أهالي المحافظة الجنوبية.

من جانب آخر، استعرضت مديرية شرطة المحافظة الجنوبية، أبرز الجهود الأمنية والتفتيشية المبذولة في تسيير الحملات التوعوية المقامة لتعزيز الأمن والسلامة بالمحافظة، سعياً لضمان أمن وسلامة كافة أفراد المجتمع.

كما أشاد سمو المحافظ على الجهود المستمرة للإدارة العامة للدفاع المدني، في إقامة سلسلة من الحملات التوعوية المشتركة خلال موسم البر، وما تقدمه تلك الحملات في تعزيز الوعي والسلامة للمخيمين ومرتادي البر.

كما اطلع سمو المحافظ رئيس اللجنة الأمنية، على أوجه التنسيق والتعاون مع الاتحاد الرياضي للشرطة بوزارة الداخلية، وذلك من منطلق حرص المحافظة الجنوبية في إقامة البرامج الهادفة خلال العام الحالي.

وفي ختام الاجتماع، أعرب الحضور من جهتهم عن شكرهم وتقديرهم لسمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية على المتابعة والتواصل المستمر في إبراز العمل المشترك، وذلك بما يعزز نجاح المحافظة في تلبية احتياجات المواطنين في المجال الأمني.

المنامة - وزارة الداخلية

ترأس سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة محافظ الجنوبية، رئيس اللجنة الأمنية، اجتماع اللجنة الأمنية الأول لعام 2026، وذلك بحضور سعادة العميد حمد محمد الخياط نائب المحافظ، والعقيد حمد الحمادي رئيس مركز شرطة مدينة عيسى، وعدد من الضباط من ممثلي الإدارات الأمنية بوزارة الداخلية.

في بداية الاجتماع، رحب سمو محافظ الجنوبية رئيس اللجنة الأمنية بالحضور، مؤكداً دور اللجنة الأمنية في تنفيذ توجيهات الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، ومتابعة احتياجات الأهالي وتلبيتها بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في مناطق المحافظة الجنوبية، مشيراً سموه بأهمية الاستمرار في تحقيق الإنجازات الأمنية خلال العام الحالي، وتعزيز الأمن والسلامة في مجتمع المحافظة.

بعدها، اطلع سمو المحافظ على تقرير اللجنة الأمنية حول البلاغات الواردة والجهود الأمنية المبذولة خلال عام 2025م، والتي ساهمت في تعزيز الدور الأمني بالمحافظة الجنوبية، حيث أشاد سموه بالاستعداد ومستوى الجاهزية الأمنية وسرعة الاستجابة في تلقي تلك البلاغات، وما تحقّق خلال العام المنصرم من جهود وتعاون

إنفاذاً للأمر الملكي السامي

إطلاق الشعار الرسمي لـ "عام عيسى الكبير"

أسس الحكم المؤسسي، وتعزيز الاستقرار، وصون الهوية الوطنية، بما يربط بين الإرث التاريخي العريق ومسيرة النهضة والتنمية المتواصلة التي تشهدها مملكة البحرين.

وبهذه المناسبة، أكد د. رمضان بن عبدالله النعيمي، وزير الإعلام، رئيس مجلس إدارة مركز الاتصال الوطني، أن إطلاق شعار "عام عيسى الكبير" يأتي ترجمةً للأمر الملكي السامي، واستحضاراً لمعاني الوفاء لتاريخ مملكة البحرين وقادتها، مشيراً إلى أن هذه المناسبة تمثل محطة وطنية مهمة لإبراز القيم التي أرساها صاحب العظمة عيسى الكبير، التي لا تزال تشكل ركائز أساسية لمسيرة الدولة ونهجها الحضاري في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.



إنفاذاً للأمر الملكي السامي الصادر عن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بأن يحمل هذا العام اسم "عام عيسى الكبير"، احتفاءً بباني الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسية في تاريخ مملكة البحرين، صاحب العظمة عيسى الكبير حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، تخليداً لسيرة القائد الكبير، واستذكاً لدوره الوطني العظيم، وما ارتبط بهجده من ترسيخ للاستقرار، وبناء للمؤسسات القانونية والمدنية، وازدهار للوطن في مختلف المجالات، تم إطلاق الشعار الرسمي لعام عيسى الكبير.

وتنوسط الشعار صورة صاحب العظمة عيسى الكبير، حاكم البحرين وتوابعها، الذي امتدت فترة حكمه من العام 1869م إلى 1932م، في استحضار رمزي لمكانته الراسخة في وجدان الوطن، ودوره الريادي في بناء الدولة البحرينية الحديثة، وإرساء

المنامة - بنا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدّم أعضاء مجلس الإدارة

والإدارة التنفيذية وجميع الموظفين في



بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

السيد عبد الهادي ميرزا

الرئيس التنفيذي للشركة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه / والد زوجته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع

رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله

وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



كلمة رئيس التحرير

زهير توفيقى zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

الدبلوماسية البحرينية... نهج دولة وصوت حكمة

تحتفي مملكة البحرين في الرابع عشر من يناير من كل عام بيوم الدبلوماسية البحرينية، وهي مناسبة وطنية ذات دلالة عميقة، تعكس ما توليه القيادة الرشيدة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، من اهتمام بالغ بالعمل الدبلوماسي بوصفه أحد أعمدة السيادة الوطنية، وأداة رئيسية لحماية المصالح العليا للمملكة وتعزيز حضورها الإقليمي والدولي. ومنذ صدور المرسوم الملكي السامي للعام 2019 بتخصيص هذا اليوم، بات الاحتفاء بالدبلوماسية البحرينية محطة سنوية لتكريم الجهود، ومراجعة المسارات، واستشراف آفاق العمل الخارجي للدولة.

وقد استطاعت الدبلوماسية البحرينية، عبر نهجها القائم على الاعتدال والالتزان واحترام القانون الدولي، أن ترسخ مكانة مرموقة في المحافل الدولية، وأن تقدم نموذجاً لدبلوماسية مسؤولة تقوم على الحوار، ودعم السلم والاستقرار، والدفاع عن القضايا العادلة بعيداً عن الشعارات أو المواقف الانفعالية. ويبرز هذا النهج بوضوح في مشاركة المملكة الفاعلة في أعمال الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، حيث تحرص البحرين على إيصال مواقفها بثقة ووضوح، وبما يعكس ثوابتها الوطنية والتزاماتها الدولية.

ويأتي هذا الأداء في إطار قيادة واعية ومتابعة حثيثة من معالي وزير الخارجية الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياني، الذي يقود هذه الوزارة السيادية بخبرة سياسية ودبلوماسية راسخة، أسهمت في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وتطوير أدوات العمل الدبلوماسي، وتوسيع شبكة العلاقات الخارجية للمملكة، بما يخدم المصالح الوطنية العليا ويوak التحولات المتسارعة في النظام الدولي.

كما تضطلع السفارات والبعثات الدبلوماسية البحرينية في الخارج بدور محوري في ترجمة تطلعات القيادة الرشيدة إلى مواقف عملية وسياسات واضحة، إذ تمثل هذه البعثات الواجهة السياسية والاقتصادية والثقافية للمملكة، وخط التواصل المباشر مع دول العالم. ومن خلال عملها المتواصل، تسهم السفارات في تعزيز العلاقات الثنائية، وحماية مصالح المواطنين، والتعريف بمواقف البحرين، إضافة إلى دعم الجهود الرامية إلى جذب الاستثمارات وتعزيز الشراكات الاقتصادية.

فيما عملت البعثات الدبلوماسية على الترويج للبحرين كمركز مالي واستثماري يتمتع بالاستقرار السياسي والبيئة التشريعية الجاذبة، وهو ما انعكس إيجاباً على ثقة المستثمرين وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية.

ولا يمكن إغفال الدور المتنامي للدبلوماسية البحرينية في المجالين الأمني والاقتصادي، حيث أسهمت استضافة حوار المنامة في ترسيخ مكانة المملكة كمنصة دولية للحوار الاستراتيجي.

وفي هذا السياق، شهد السلك الدبلوماسي البحريني حضوراً فاعلاً ومتزايداً للمرأة البحرينية، التي أثبتت كفاءتها في مختلف المواقع الدبلوماسية والقيادية، وأسهمت بجدارة في تمثيل المملكة والدفاع عن مصالحها، بما يعكس النهج الوطني الداعم لتمكين المرأة وإشراكها في صناعة القرار. إن ما يشهده العالم اليوم من تحديات إقليمية ودولية متسارعة يفرض ضرورة مواصلة الاستثمار في الكوادر الوطنية، وإعداد جيل جديد من الدبلوماسيين القادرين على التعامل مع تعقيدات السياسة الدولية بلغة القانون والمصالح المشتركة، وبروح المسؤولية الوطنية.

وفي يوم الدبلوماسية البحرينية، نؤكد أن هذا الاحتفاء لا يقتصر على مناسبة زمنية، بل هو تجديد للثقة في نهج دبلوماسي راسخ، وطموح متواصل لأن تبقى البحرين دولة فاعلة ومؤثرة، حاضرة بمواقفها، محترمة بسياساتها، ومتمسكة بقيمها ومبادئها في مختلف المحافل الدولية تحت ظل قيادتنا الرشيدة.



* د. منصور سرحان

إنجازات عيسى الكبير خطوات باتساع الأفق

الاعتماد البريطاني، الأمر الذي جعل العرضي من الدول الخليجية يترددون على المستشفيات في البحرين في تلك الفترة من الزمن. عرفت مملكة البحرين عبر تاريخها القديم والحديث والمعاصر بتسامح حكامها، الأمر الذي شجع بعض الجاليات الأجنبية على البدء في تأسيس مدارس خاصة بهم. فقد تأسست المدرسة الإسرائيلية في العام 1899م على يدي أيمن إيلزيث وبليكس زوجة القس صوملي زويمر. وفي العام 1913م أسست الجالية الإيرانية مدرسة خاصة بها في مدينة المنامة تحت مسمى (مدرسة الإصلاح المبارك) وتؤكد بادرة افتتاح مدرسة الإسرائيلية ومدرسة الإصلاح المباركة قمة التسامح التي كان يتحلّى بها صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة.

شهدت البحرين في عام 1919م افتتاح أول مدرسة نظامية بها في مدينة المحرق أطلق عليها مدرسة الهداية الخليفية بالمحرق بجهود مدعومة من حكومة البحرين وبتشجيع خاص من قبل حاكم البحرين آنذاك صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة.

بعد مرور عامين على افتتاح مدرسة الهداية الخليفية في المحرق، وجه عظمته إلى افتتاح المزيد من المدارس في البلاد. ووفقاً لتوجيهات عظمته افتتحت أول مدرسة ابتدائية للبنين بمدينة المنامة العاصمة في العام 1921م وأطلق عليها أيضاً مدرسة الهداية الخليفية. كما افتتحت في عهده المدرسة المباركة العلوية في عام 1926م بمنطقة الخميس. وفي عام 1928م افتتحت المدرسة الجعفرية بالمنامة مدرسة أبو بكر الصديق حاليًا. وشهد عام 1928م افتتاح أول مدرسة للبنات بمدينة المحرق وأطلق عليها مدرسة الهداية الخليفية للبنات.

من بين الومضات المضيئة التي شهدتها البحرين في عهد عظمته تأسيس بلدية المنامة في عام 1919م وهي أول بلدية على مستوى الدول الخليجية والثالثة على مستوى الوطن العربي. ونظرًا لأهمية بلدية المنامة فقد تولّى رئاستها في العام 1919م صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة ولي العهد.

وتشكل في العام 1920م أول مجلس بلدي مكون من ثمانية أعضاء تولى مسؤولية إعداد مشروع قانون للبلدية صدر في الثاني من يناير من العام 1920م.

شهدت البحرين في عهد عظمته تأسيس أول بنك في المنامة في عام 1920م وهو البنك الشرقي، وبدأ أعماله في البداية من منزل القصبي حتى شهر يونيو من عام 1932م وهو العام الذي انتقل فيه البنك إلى مبنى خاص به.

المؤسسات على اختلافها، مركزًا في بداية حكمه على تنظيم القضاء من أجل ضمان سير العدالة وحل مشاكل المواطنين وبصورة خاصة ما يتعلق بامورهم الاجتماعية، مطبقًا مبدأ العدل أساس الملك. تولى القضاء في عهده الشيخ محمد بن راشد الحسني المالكي، والشيخ قاسم المهزع. ونصب الشيخ أحمد بن الشيخ سلمان الشاخوري قاضيًا يقضي على المذهب الجعفري في عام 1870م، وهو معروف بأنه مدقق في الأحكام الشرعية.

أمر صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بتأسيس محكمة لدعاوى الغوص وحساباتها في العام 1894م. وكانت هذه المحكمة ضرورية لفرض النزاعات والخلافات باعتبار البحرين تعتمد اعتمادًا كليًا آنذاك وبشكل رئيسي في اقتصادها على صيد اللؤلؤ. وبهذا تكون محكمة سالفة الغوص هي التي تحكم في جميع الخلافات بين فئات الفواصين وأرباب السفن والممولين، وتلك لفئة مهمة من لدن عظمته لإصاف فئة الفواصين وعدم استغلالهم أو الإضرار بحقهم.

خطا خطوة في غاية الأهمية من خلال ترتيب نظام الحكم الوراثي، الأمر الذي يدل بوضوح تام على حنكته ورجاحة عقله وحكمته. فقد صب اهتمامه بعد أن اطمنن إلى وجود قضاء عادل ونزيه على ترتيب نظام الحكم الوراثي المتمثل في تولي أكبر الأبناء سبًا وراثته الحكم، والذي كان يعمل به عرفًا دون وجود صك موثق وموقع عليه، وذلك لضمان انتقال الحكم بشكل سلس، فأصدر وثيقة تقضي بانتقال الحكم من الأب إلى أكبر الأبناء، ونالت الوثيقة القبول والاستحسان من قبل الجميع، ووقع عليها كبار الأعيان.

ووفقًا لتلك الوثيقة تم تعيين صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة وليًا لعهد حاكم البحرين في عام 1898م. وبهذا ضمن لمملكة البحرين استقرارها وحفظ أمنها وصون وحدتها. اهتم عظمته بالأمر المتعلقة بالصحة العامة في وقت مبكر، وبذل جهد كبيرًا للحفاظ على صحة المواطنين. فقد تفهم عظمته ما كان يعانيه المواطن من ظروف صحية في ظل غياب الوعي بأمر الوقاية، وعدم وجود مستشفيات في البلاد. فقد انتشرت ظاهرة الأوبئة المعدية، الأمر الذي دفع عظمته إلى العمل على تأسيس محجر صحي في منطقة القصيبية في بادئ الأمر للحد من انتشار الأوبئة المعدية حينذاك، إلا أنه أمر بنقل المحجر الصحي إلى القلعة في حالة أبو ماهر وذلك في العام 1889م كي لا تنتشر العدوة بين المواطنين الذين يسكنون قرب المحجر.

بدأ أول مستشفى في عهده وهو مستشفى الإسراية الأمريكية في عام 1900م حين تم استئجار منزل استخدم كمستشفى، وكان صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة يدعم المستشفى ماديا ليضمن استمراره حرصًا منه على سلامة وصحة أبناء البحرين. ففي عام 1902م تبرع عظمته بقطعة أرض بني عليها مستشفى الإسراية وتم الانتهاء من البناء في عام 1903م. وشهد عهده افتتاح مستشفى آخر وهو مستشفى فكتوريا الخاص بدار

ولد صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في البحرين سنة 1849م. وحرس والده على تعليمه وتربيته فاختار مجموعة من المربين وعلماء اللغة والدين ليدرس على أيديهم، فنشأ يتذوق الأدب والشعر. وعرف بفصاحته وبجبه تقرب العلماء والأدباء إليه، فأصبح قصره ملاذًا للشعراء والأدباء والفقهاء.

وصف سجاياه وشجاعته وأخلاقه وكرمه وصفاً دقيقاً أحد معاصريه، وهو المؤرخ البحريني المعروف الشيخ محمد علي التاجر في كتابه (عقد الال في تاريخ أوال) والذي فرغ من تأليفه في العام 1920م، وصفه بقوله:

(استلم زمام الملك بيد الحزم والتدبير فدانت له القبائل والعربان، ونشر رايات العدل والأمان، وقمع بسيفه أهل البغي والعدوان، وأطل بحكمه وكرمه ونده القاضي والدان. وكان معروفًا بالعدل والكرم، موصوفًا بالحلم وطول الأناة، وصولًا لرحمه وقرابته، لا يذخر دونهم شيئًا. وكان متواضعا، رفيق الحاشية سهل الخلق).

عاش في منزل والده بمدينة المنامة والذي يقع بالقرب من المسجد المقابل لمنزل الشيخ قاسم المهزع. وعندما تولى الحكم اختار مدينة المحرق سكاًا له، وذلك في العام 1869م.

نصب حاكمًا في البحرين في الرابع من ديسمبر عام 1869م، فاستقبل استقبالًا قل نظيره وسط الفرح والابتهاج بتعيينه حاكم على البحرين. وعبرت القبائل وجميع أفراد المجتمع البحريني عن ولائها له، فأغدق عليهم بكرمه، وأخذت البلاد تتجه إلى الأمن والاستقرار والتطور بشكل متسارع قل نظيره.

تؤكد الوثائق المتوافرة لدينا ومنها كتاب (مضبطة المشروع الأول للتعليم الحديث في البحرين) أن صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة كانت تتم مخاطبته بالملك المعظم. وقد تم توثيق ذلك في الكثير من مضابط الجلسات الخاصة بمشروع بناء مدرسة الهداية الخليفية بالمحرق. فقد جاء في مضبطة الجلسة الأولى ذكر الملك المعظم وفق النص التالي: (وبعد انتظام عقد الجلسة بأعيان البحرين الذين حررت أسماؤهم في دفتر الإعانة دخل مندوب الملك المعظم). كما جاء في الجلسة السادسة: (بعد انتهاء حضرة الشيخ إبراهيم من خطابه ارتفعت الأصوات من الحاضرين بشكر حضرة الملك المعظم).

شهدت البحرين في عهد صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الذي حكم البحرين في الفترة من العام 1869م وحتى العام 1932م العديد من الإنجازات والتطورات وتأسيس المؤسسات على اختلاف خدماتها. فقد شهد عهده استئتاب الأمن والاستقرار في البلاد، وإقامة علاقات ودية بين البحرين ومحيطها الإقليمي، فأتجه إلى بناء الدولة الحديثة على اسس تضمن الأمن والرخاء لجميع المواطنين، وكانت الظروف مؤاتية لبناء المؤسسات على اختلافها، فسنوات حكمه الطويلة جعلته ينفذ ما كان يصبو إليه بكل سهولة ويسر.

شهد عهده في بداية حكمه الاهتمام بالنظم الإدارية، وبناء



وزير الخارجية

المنامة - وزارة الخارجية

أكد وزير الخارجية د. عبداللطيف الزياني، أن الدبلوماسية البحرينية تمثل أنموذجاً راسخاً في الاعتدال وتغليب لغة الحوار والتفاهم، والشراكة الدولية الفاعلة من أجل عالم أكثر أمناً واستقراراً وسلاماً وعدالة وازدهاراً، كنهج ثابت في ظل الرؤية الحكيمة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

ورفع وزير الخارجية أسمى آيات التهاني والتبريكات، وعظيم الشكر والتقدير إلى صاحب الجلالة الملك المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين، مؤكداً أن هذه المناسبة الوطنية تمثل محطة فخر واعتزاز بما حققته الدبلوماسية البحرينية من منجزات نوعية، استناداً إلى إرث حضاري عريق، وقيم إنسانية نبيلة، ومواقف سياسية مشرفة في دعم الأمن والسلام واحترام الحقوق والكرامة الإنسانية، ونصرة القضايا العربية والإسلامية العادلة، والمساهمة البناءة في دفع أهداف التنمية المستدامة لخبر البشرية جمعاء.

وأوضح أن النهج الدبلوماسي الحكيم لصاحب الجلالة الملك المعظم، أسهم في ترسيخ مكانة مملكة البحرين كشريك دولي موثوق ومسؤول في حفظ السلم والأمن الدوليين، ودعم الجهود الرامية إلى إيجاد حلول سلمية عادلة وشاملة للنزاعات الإقليمية والدولية، وفق الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، والحرص على دعم العمل الإنساني، والتعاون الدولي متعدد الأطراف في تعزيز الأمن المائي والغذائي والسيبراني،



تكريم المتميزين الحاصلين على تقييم يفوق 90 نقطة في نظام التميز... الزباني:

رؤساء البعثات الدبلوماسية حراس مصالح الوطن في كل الميادين



وكذلك كرم الفائزين في فئة المبادرات الفردية والجماعية تقديراً لما قدموه من أفكار مبتكرة ومبادرات نوعية عكست التزامهم بتطوير آليات العمل بالوزارة، في نماذج مشرفة تعكس الحرص على العمل بكل مهنية وإخلاص ومسؤولية عالية بروح الفريق الواحد.

هذا، وتم في الحفل إعلان إطلاق منصة "مساري" المعنية بمتابعة وتقييم الأداء الإداري لمنسوبي الوزارة في منصة واحدة؛ حرصاً من الوزارة على تطوير خدماتها لما من شأنه إتمام العمل والمهام بكل يسر وكفاءة. واشتمل الحفل على عدد من الفعاليات والمصاحبة للاحتفال باليوم الدبلوماسي، في أجواء سادت روح الأسرة الواحدة في خدمة مملكة البحرين.



وجهودهم المميزة التي ساهمت في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتعزيز الإنتاجية،

المتميزين الحاصلين على تقييم يفوق 90 نقطة في نظام التميز؛ تقديراً لتفانيهم

المتشود. وبهذه المناسبة، قام وزير الخارجية بتكريم

السفير الأردني: الدبلوماسية البحرينية تميزت بحكمة واعتدال واتزان



رامي العدوان

والدولية بالطرق السلمية، وتوثيق شراكتها الدولية في إطار احترام مبادئ الشرعية الدولية؛ ما مكّنها من تبوء مكانة دولية رفيعة في المجتمع الدولي بتمتعها بسبعة إقليمية ودولية مميزة ورؤية طموحة، وحرص على أن تكون مسيرتها التنموية الشاملة نموذجاً متقدماً للتطور الحضاري.

وأعرب السفير عن الاعتراز بعمق العلاقات التاريخية الوثيقة التي تجمع المملكة الأردنية الهاشمية بمملكة البحرين، وما تشهده من تقدم ونماء كنموذج في الأخوة والعمل العربي المشترك ووحدة المواقف السياسية في الالتزام بحماية الأمن القومي العربي، ومكافحة الإرهاب، وترسيخ الاستقرار والسلام والتقدم والتنمية المستدامة في المنطقة والعالم. في ظل القيادتين الحكيمتين لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم.

المنامة - بنا

قال عميد السلك الدبلوماسي سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى مملكة البحرين رامي العدوان، إن الدبلوماسية البحرينية لطالما تميزت بما عرفت به سياستها الخارجية من حكمة واعتدال واتزان بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجهات الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ومتابعة وزارة الخارجية، مؤكداً أن السياسة الخارجية الحكيمة لمملكة البحرين قد حققت دوراً فعالاً على الصعيدين الدولي والإقليمي، وأبرزت تميزها على الدوام كمثال في العمل الدبلوماسي الفاعل، وكان فوز مملكة البحرين بعضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن للفترة من 2026 - 2027 بنسبة 99.5 % دليلاً على ذلك. وأشاد السفير بمناسبة اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين بالإسهامات المشرفة للدبلوماسية البحرينية عبر تاريخها العريق في نشر قيم التسامح والسلام، ومد جسور التعاون والصداقة مع مختلف دول العالم على قواعد متينة من الود والاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين الثقافات والأديان، وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، معبراً عن تقديره لتفاعلها البناء مع قضايا أمتها العربية والإسلامية، وسعيها لإرساء السلام العادل والشامل في المنطقة، وتسوية النزاعات الإقليمية

جلسة دبلوماسية للترويج لفرص الاستثمار ونظام الإقامة الذهبية



الأعمال، بما يدعم جهود مملكة البحرين في تحقيق النمو والتنوع الاقتصادي المستدام. وفي ختام الجلسة، تم فتح المجال للمداخلات وتوجيه الأسئلة من رؤساء البعثات الدبلوماسية لمملكة البحرين في الخارج.

في استقطاب الاستثمارات النوعية والكفاءات، وتعزيز مكانة المملكة كمركز جاذب للأعمال والاستثمار. كما تم تسليط الضوء على دور البعثات الدبلوماسية في الترويج لفرص الاستثمار بمملكة البحرين، وسبل تعزيز التواصل مع المستثمرين ورواد



المنامة - وزارة الخارجية

في إطار الملتقى الدبلوماسي الذي تنظمه وزارة الخارجية بمناسبة اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين الذي يصادف الرابع عشر من يناير كل عام، شاركت وزيرة التنمية المستدامة الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية نور الخليف، في جلسة حوارية عقدت أمس بعنوان "الترويج لفرص الاستثمار ونظام الإقامة الذهبية في مملكة البحرين"، بحضور رؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج، والمسؤولين بوزارة الخارجية.

وفي الجلسة، استعرضت الوزيرة أبرز الفرص الاستثمارية الواعدة في مملكة البحرين، والمزايا التنافسية التي توفرها بيئة الأعمال، إلى جانب التعريف بنظام الإقامة الذهبية، وشروطه، والفئات المستفيدة منه، ودوره في تنمية الاقتصاد، وما يوفره من تسهيلات تسهم

حضور المرأة البحرينية في السفارات يعكس تقدم المملكة

واجهنا تحديات لتصحيح الصورة النمطية عن البحرين

البلاد | حسن عبدالرسول | تصوير: خليل إبراهيم

قالت سفيرة مملكة البحرين السابقة لدى مملكة بلجيكا، وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) د. بهية الجشي، إن تجربتها في العمل الدبلوماسي مثلت مرحلة مفصلية ومختلفة في مسيرتها المهنية، نظرا لطبيعة الموقع الذي عملت فيه، وتعدد الجهات الدولية التي كانت تمثل المملكة لديها، وما صاحب ذلك من مسؤوليات سياسية ودبلوماسية متشعبة. وأكدت في حوار مطول مع "البلاد" بمناسبة اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين أن دخولها السلك الدبلوماسي جاء امتدادًا لمسيرة وطنية طويلة في العمل العام والتشريعي، وبثقة سامية من جلالة الملك المعظم، معتبرة هذه الثقة تكليفا وطنيا يستوجب بذل أقصى الجهود لخدمة البحرين، وتعزيز حضورها السياسي والحضاري في المحافل الدولية، وتصحيح الصور النمطية المرتبطة بها، إلى جانب إبراز منجزاتها في مجالات حقوق الإنسان، وتمكين المرأة، والتعايش السلمي، وبناء العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وفي ما يلي نص الحوار بالكامل.



د. بهية الجشي

واجهنا تقارير معادية بحكمة ودبلوماسية هادئة... الجشي لـ "البلاد":

"أصدقاء البحرين" درع دبلوماسي ضد الحملات المغرضة

أن من أجمل الرسائل التي تقدمها البحرين للعالم هي إرسال النساء كسفيرات، على أن يتم اختيارهن على أسس من الخبرة والكفاءة والثقافة والخلفية السياسية الواعية.

مواقف صعبة

« هل مررتِ بموقف دبلوماسي صعب تطلب منك تعاملًا خاصًا؟ وكيف واجهته؟

الدبلوماسي يواجه يوميا مواقف صعبة، ولا أستطيع أن أحدد موقفا بعينه، لكن من أصعب التحديات التي واجهناها كانت علاقتنا مع البرلمان الأوروبي، والمواقف المتشددة تجاه البحرين، وهو أمر كنا نواجهه بصورة مستمرة. التقارير المغرضة، والندوات التحريضية، واستضافة عناصر معادية للبحرين، وغيرها من الأمور، تطلبت منا عملا دؤوبا وتواصلا مستمرا لدحض الأكاذيب والتلفيقات. وهو ما دفعنا إلى تشكيل مجموعة أصدقاء البحرين في البرلمان الأوروبي، ليكونوا عونًا لنا في مواجهة ما تتعرض له البحرين من إشاعات وتلفيقات مغرضة، فضلا عن عقد لقاءات مباشرة مع أعضاء البرلمان الذين يحملون مواقف سلبية تجاه البحرين. وفي بعض الأحيان، كان يتم رفض طلبات اللقاء، أو يُعقد اللقاء بأفكار مسبقة يصعب تغييرها. إنها تحديات كبيرة تتطلب ضبط النفس والعمل المتواصل، كما تتطلب وجود طاقم من الدبلوماسيين الأكفاء القادرين على تحمل هذه المسؤولية الوطنية الكبيرة.

مهارات الدبلوماسي

« ما أبرز المهارات التي ينبغي أن يتحلى بها الجيل الجديد من الدبلوماسيين البحرينيين؟

من أبرز المهارات التي ينبغي أن يتحلى بها الجيل الجديد من الدبلوماسيين الثقافة العامة، والوعي السياسي، والمعرفة الشاملة بوطنه في جوانبه التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، بحيث يكون ملما ومستعدا للإجابة عن أي سؤال يوجه إليه. كما ينبغي أن يكون الدبلوماسي على دراية واسعة بالبلد الذي سيعمل فيه، من مختلف الجوانب، ليتمكن من أداء مهمته بكفاءة واقتدار. إضافة إلى ذلك، لابد من التحلي بالنفس الطويل، والقدرة على التعامل مع المواقف بحكمة ودبلوماسية بعيدا عن الانفعال، الذي قد يؤدي إلى نتائج سلبية، فضلا عن الاهتمام بالمظهر اللائق. وفوق كل ذلك، يجب أن تكون مصلحة الوطن فوق أي اعتبار، فالدبلوماسي لا يمثل نفسه، وإنما صورة وطنه، ولذلك ينبغي تدريبه وتهيئته لتحمل هذه المسؤولية بكفاءة واقتدار.

مسؤولية وطنية

« أخيرًا، ما نصيحتك للشابات البحرينيات الطامحات لدخول المجال الدبلوماسي؟

إذا كنت في موقع يخولني تقديم النصيحة، فإن نصيحتي للشابات البحرينيات لا تختلف كثيرا عما ذكرته سابقا، إلا أنني أود التأكيد على أن مسيرة المرأة في العمل الدبلوماسي ما زالت تكتنفها بعض الصعوبات والعقبات، التي قد تتطلب منها تقديم تضحيات معينة. لذلك، عليها أن تدرس قرارها بتأثر وتحليل عميق، لترى إن كانت قادرة على مواجهة التحديات، وإن كانت ظروفها الشخصية والعائلية تساعدها على ذلك، فالدبلوماسية ليست وجهة ولا رحلة استجمام، بقدر ما هي مسؤولية وطنية كبيرة ينبغي القيام بها على أكمل وجه، دون التعرض لإخفاقات قد تسيء إلى صورة المرأة البحرينية عموما، وإلى استحقاقاتها في المجالات الصعبة.



جانب من لقاء "البلاد" مع د. بهية الجشي سفيرة البحرين لدى بلجيكا سابقاً

وصلت إليه المرأة البحرينية.

المرأة البحرينية

« كيف تقيمين حضور المرأة البحرينية في السلك الدبلوماسي، وهل استطاعت أن تثبت كفاءتها في هذا المجال؟

في بداية عملي في الصحافة، في منتصف سبعينيات القرن الماضي، توجهت إلى سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير الخارجية آنذاك، بسؤال بشأن الوقت الذي سترى فيه المرأة في السلك الدبلوماسي. كان ذلك حلما بعيد المنال في تلك الفترة، واليوم نرى أن عدد النساء الدبلوماسيات في وزارة الخارجية في تزايد مستمر. وهو ما يدل على أن المرأة البحرينية استطاعت أن تخترق الحواجز والمعوقات. وكما ذكرت سابقا، فهي حاضرة في معظم سفاراتنا في الخارج، ولا ننسى أننا في مراحل سابقة كان لدينا سفيرات في عواصم كبرى مثل واشنطن، والصين، وباريس، ولندن، ثم بلجيكا والاتحاد الأوروبي، وكلها محطات مهمة تربطها بالبحرين علاقات وثيقة، وهو ما يعكس ثقة القيادة الحكيمة بالمرأة وقدرتها على تحمل هذه المسؤولية الوطنية. وقد أثبتت المرأة البحرينية جدارتها وقدرتها على الإيفاء بالالتزامات التي تتطلبها هذه المسؤولية، وتركت في كل موقع بصماتها المميزة.

قضايا المرأة

« إلى أي مدى يمكن للدبلوماسية أن تكون أداة لدعم قضايا المرأة وتمثيلها عالميا؟

أنطلق هنا من تجربتي سفيرة لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، فكوني امرأة وسفيرة لبلد مثل البحرين، الذي كانت صورته مشوشة في بعض الأوساط، وكانت حقوق المرأة فيه موضع تساؤل وتشكيك، أثار ذلك الكثير من الاهتمام والفضول والتساؤلات. وهنا يمكن للمرأة أن تكون نموذجا معبرا عن المرأة البحرينية، وصورة إيجابية عن مدى تقدمها وكفاءتها، فهي فرصة حقيقية وثمينة أمام المرأة الدبلوماسية لتكون واجهة إيجابية تعكس أوضاع المرأة والحقوق التي تتمتع بها، خلافا للصورة السلبية السائدة. ولا أتحدث هنا عن السفيرات فقط، بل أيضا عن الدبلوماسيات، اللواتي يمكنهن تقديم صورة حضارية مشرقة عن المرأة البحرينية. ولهذا، ينبغي أن تتمتع الدبلوماسية المبتعثة إلى الخارج بمواصفات ثقافية ودبلوماسية عالية، لتكون جديرة بتمثيل وطنها. وأعتقد

الذاكرة، فالدبلوماسي يمر بالعديد من التجارب واللحظات، الحلوة منها والمرّة أحيانا، وفي جميع هذه اللحظات يبقى الوطن هو الحاضر والمسيطر والدافع الأساس، فالدبلوماسي لا يستطيع إلا أن يحمل الوطن في داخله أينما ذهب، ومهما واجه من تحديات، لأن الهدف في النهاية هو خدمة الوطن وإبراز صورته الجميلة التي ينبغي أن نحملها معنا في كل موقع. ومن اللحظات التي بقيت عالقة في الذاكرة لقائي مع جلالة الملك فيليب بعد تقديم أوراق اعتمادي، حيث منحني من وقته أكثر مما هو مخصص عادة للسفراء، وشعرت معه بارتياح كبير لما أبداه من مشاعر طيبة تجاه البحرين، وتجاه جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إضافة إلى حديثه عن زيارته السابقة للبحرين عندما كان وليا للعهد، في تلك اللحظة شعرت بالوطن يقفز في داخلي، لأن هذا الاهتمام لم يكن موجها لشخصي بقدر ما كان موجها لمملكة البحرين التي كنت أمثلها بكل فخر واعتزاز.

الدبلوماسية البحرينية

« ما الذي يميز الدبلوماسية البحرينية عن غيرها إقليميا ودوليا من وجهة نظرك؟

الدبلوماسية في جوهرها واحدة من حيث المتطلبات والنظم، إلا أن لكل دولة خصوصيتها، كما أن طبيعة العمل تعتمد على البلد الذي تمثل فيه دولتك ونوع ومستوى العلاقات التي تربط البلدين، ومع ذلك، يبقى الوطن حاضرا في الذاكرة وفوق كل اعتبار. تجربتي في بلجيكا تختلف إلى حد ما عن تجارب أخرى، إذ إنك لا تمثل بلجيكا فقط، ولا البلدان الأخرى كسفير غير مقيم فحسب، بل تعتبر سفيرا مقيما لثلاث جهات في آن واحد: بلجيكا، والاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، الأمر الذي يضاعف المسؤولية ويتطلب جهدا كبيرا وخبرة واسعة واطلاعا دائما على المستجدات والسياسات. ومعظم الدول لديها أكثر من سفير في بلجيكا لتغطية هذه الجهات الثلاث، بينما كنا نغطيها بسفير واحد فقط، وبطبيعة الحال، لكل دولة ظروفها وإمكاناتها، وكان علينا أن نتعامل مع هذا الواقع بتفهم ومرونة. البحرين حريصة على إقامة علاقاتها مع الدول على أسس من الاحترام المتبادل وتبادل المصالح، وفقا للمستوى الذي وصلت إليه هذه العلاقات، والدبلوماسية البحرينية دبلوماسية نشطة تحظى بالاحترام والتقدير، وهو ما لمسته بوضوح خلال عملي، واليوم نرى للمرأة البحرينية حضورا دبلوماسيا بارزا في معظم سفاراتنا في الخارج، وهو ما يعكس الوجه الحضاري للمملكة ومدى التقدم الذي

تجربة دبلوماسية

« كيف تصفين تجربتك سفيرة للبحرين؟ وما أبرز التحديات التي واجهتك في هذه المهمة؟

تجربتي في العمل الدبلوماسي يمكن أن أصفها بأنها محطة فارقة في حياتي العملية، فأنا لست دبلوماسية بالمهنة، وإنما دخلت هذا المجال بالثقة التي نلتها من قبل جلالة الملك المعظم، والتي أعتبرها تشريفا كبيرا وتعبيرا صادقا عن الثقة والتقدير، وهو أمر لا يمكن أن أقابله إلا بالامتنان العميق. لقد دخلت السلك الدبلوماسي بعد حياة حافلة ومتعددة المحطات، بدأت في الإعلام والصحافة، ثم إدارة الطفولة بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة، ومنها إلى مجلس الشورى في مرحلته الاستشارية. وبعد تولي جلالة الملك المعظم مقاليد الحكم، تجددت هذه الثقة بتعييني في مجلس الشورى بصفته التشريعية. قبل أن أُنقل، بعد 14 عاما في المجلس، إلى السلك الدبلوماسي.

سنوات طويلة أمضيتها بين القوانين والتشريعات والمشاركات الخارجية واللقاءات مع المسؤولين، هيأت لي أرضية صلبة أقف عليها في مهمتي الجديدة. ولعل من أهم التحديات التي واجهتني أنني بدأت مسيرتي الدبلوماسية في موقع لا يتسم بالسهولة، فبلجيكا ليست محطة واحدة، بل هي عاصمة الاتحاد الأوروبي بمؤسساته المتعددة، إضافة إلى وجود مقر حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو ما جعل المسؤولية مضاعفة وكبيرة. إلا أنني رأيت في هذه المهمة امتدادا طبيعيا لمسيرتي السابقة، وما اكتسبته فيها من خبرات مكنتني من التأقلم مع هذه المهمة الجديدة، التي كانت بمثابة تحدٍّ آخر عليّ أن أخوض غماره كما فعلت سابقا، وبنفس الإصرار والعزيمة. فقد رأيت في ثقة جلالة الملك المعظم تشريفا لابد أن أفي بالالتزامات، وفرصة جديدة أخدم فيها الوطن من منطلق مختلف.

ومن أبرز التحديات التي واجهتني كذلك تصحيح الصورة النمطية السائدة عن مملكة البحرين، خصوصا في ما يتعلق بحقوق الإنسان وحقوق المرأة والأقليات، وهو ما تطلب عملا دؤوبا ومتواصلا لإبراز الوجه الحضاري الحقيقي للمملكة، ليس فقط من خلال المقابلات والتوضيح الشفهي، وإنما أيضا عبر تنظيم الفعاليات التي تُظهر الجوانب المشرقة والإيجابية التي كانت مجهولة لدى الكثيرين.

ومن تلك المبادرات دعوة وفد يمثل جميع الطوائف والممل في البحرين للقاء مع أعضاء من البرلمان الأوروبي، وكذلك دعوة المجلس الأعلى للمرأة لإقامة فعالية تُبرز مدى التقدم الذي حققته المرأة البحرينية، إضافة إلى إقامة معرض لفنانات بحرينيات في مبنى البرلمان الأوروبي، وكذلك تنظيم محاضرة عن مركز الملك حمد للتعايش السلمي، وما تتميز به المملكة كموطن للسلام والمحبة والتعايش. وغيرها من الفعاليات الفنية والثقافية التي تركت أثرا كبيرا في نفوس الأوروبيين، الذين اكتشفوا عبرها صورة البحرين التي كانوا يجهلونها. ولعل من أهم الملفات التي عملنا عليها تطوير وتحسين العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، والتي وصلت اليوم إلى مرحلة متقدمة مقارنة بما كانت عليه سابقا. كما أن من الأمور التي كانت تقلقني في بداية هذه المسيرة عدم وجود مقر لائق لسفارتنا في بلجيكا، حيث عملنا على هذا الملف ونجحنا في شراء مقر دائم للسفارة في حي السفارات، ورفعنا للمرة الأولى علم البحرين على مبنى السفارة، وكان ذلك من الأيام التاريخية المضيئة في مسيرتي الدبلوماسية.

محطات دبلوماسية

« ما اللحظة الدبلوماسية التي لا تنسيتها خلال مسيرتك المهنية؟ وماذا تعني لك كلمة "الوطن" في تلك اللحظات؟

لا يمكنني أن أحدد لحظة واحدة بعينها بقيت في

تمثيل البحرين في أوروبا مسؤولية وطنية

الجشي: الوطن كان حاضرا في كل محطة دبلوماسية

مصلحة البحرين فوق كل اعتبار دبلوماسي



”اليوم الدبلوماسي البحرينية تواكب التحولات العالمية بثبات“ ”إليكُم رسائلنا للجيل الجديد من الدبلوماسيين“

البلاد | إبراهيم النهام | تصوير: خليل إبراهيم

في حوار خاص مع "البلاد" بمناسبة اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين، فتح السفير السابق محمد حمد المعاودة قلبه للحديث عن مسيرة الدبلوماسية البحرينية منذ تأسيسها وحتى اليوم، مستعرضاً أبرز التحولات التي شهدها هذا القطاع الحيوي، والدور الكبير الذي لعبته القيادة في ترسيخ مكانة المملكة إقليمياً ودولياً. المعاودة، الذي قضى أكثر من ثلاثة عشر عامًا سفيراً لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، وكشف المعاودة عن محطات مهمة في مشواره، وأثر مشاركة المرأة والشباب في تجديد العمل الدبلوماسي، إضافة إلى نصائح ذهبية للجيل الجديد من الدبلوماسيين. وفيما يلي نص الحوار:

محمد حمد المعاودة

”الدبلوماسية البحرينية... إرث يورث للأجيال“



”يوجهنا الملك المعظم دائماً لأن نكون واجهة مشرفة للبحرين“



”الدبلوماسية والاستثمار... شراكة تبني الثقة“



المملكة تسير بخطى ثابتة وتواكب التحولات العالمية... المعاودة:

الصبر والمرونة والتواصل الفعال سر نجاح الدبلوماسي البحريني

« هل استطاعت البحرين توظيف قوتها الناعمة ثقافياً واقتصادياً وإعلامياً بالشكل الأمثل؟

- لا شك أن البحرين نجحت في ذلك، فهي دائماً تبرز في المحافل الدولية، سواء في الأمم المتحدة أو الجامعة العربية أو المنظمات الأخرى، وتحقق إنجازات واضحة تعزز سمعتها، وهذا بفضل النشاط القائم في جميع المجالات. البحرين استطاعت أن تقدم نفسها كدولة منفتحة ومتعاونة، وهذا انعكس في حصولها على شهادات تقدير ومميزات في مختلف المنظمات الدولية.

« ما الدور الذي لعبته الدبلوماسية البحرينية في تعزيز بيئة الاستثمار؟

- موضوع الاستثمار مهم جداً في العمل الدبلوماسي، ومن خلال تجربتي في الإمارات، لمست رغبة كبيرة من رجال الأعمال والحكومة الإماراتية في جعل الاستثمار في البحرين استثماراً ناجحاً للطرفين.

هذا التوجه ساعد في خلق علاقات اقتصادية قائمة على الاستثمار في مختلف القطاعات، سواء المالية أو العقارية أو الزراعية، وكان له عائد طيب على الحكومة والمواطن البحريني. هذه العلاقات الاقتصادية لم تكن لتنجح لولا الجهود الدبلوماسية التي بذلت لتعزيز الثقة بين الطرفين.

« هل هناك مواقف إنسانية أثرت فيك خلال عملك؟

- نعم، من أبرزها تنظيم الزواج الجماعي لأكثر من 300 شاب وشابة بمساهمة من مؤسسات إماراتية، مثل مؤسسة الشيخ خليفة الإنسانية ومؤسسة عبدالله المسعود، وهو مشروع إنساني أعزز به كثيراً لأنه ساعد قطاعاً كبيراً من شبابنا. هذه المبادرات الإنسانية تعكس أن العمل الدبلوماسي ليس فقط سياسياً أو اقتصادياً، بل له جانب اجتماعي وإنساني مهم جداً.

« ما رسالتك للدبلوماسيين البحرينيين الحاليين؟

- رسالتي لهم أن يستفيدوا من تجارب من سبقهم، فالدبلوماسية ليست مجرد نظريات، بل خبرات عملية وعلاقات متينة يجب أن تُبنى وتُحافظ عليها، فالتواصل مع الدبلوماسيين المخضرمين مهم جداً لتطوير الأداء، وأنا واثق أن شبابنا ينظرون لهذه التجربة ويستفيدون منها. وتجربة البحرين في هذا المجال تجربة ناجحة ولها تاريخ طويل، ويجب أن تكون مصدر إلهام للجيل الجديد. عليهم أن يطوروا هذه التجربة ويضيفوا إليها بما يتناسب مع متغيرات العصر.



حيث أكد أن كل انطباع تقدمه يجب أن يكون إيجابياً وينعكس على علاقاتنا مع الدول الشقيقة والصديقة.

ولقد ساعدتنا هذه التوجهات في بناء علاقات قوية دبلوماسية، خاصة في الإمارات، حيث سهّلت العلاقات الشخصية بين القادة مهمتي بشكل كبير، وجعلت العمل الدبلوماسي هنالك أكثر سلاسة ونجاحاً.

شهدت الدبلوماسية البحرينية توسعاً في حضور المرأة والشباب، كيف ترون أثر هذا التوجه؟

- هناك تطورات كبيرة في العمل الدبلوماسي البحريني، ونرى اليوم بفخر نساء وصلن إلى منصب سفير، وهذا يعكس اهتمام القيادة الرشيدة بتمكين المرأة في هذا المجال، وكذلك الشباب.

ولقد ساهم هذا التوجه في تجديد العمل الدبلوماسي، وأثبت نجاحه من خلال الكفاءات التي أثبتت جدارتها في مختلف المواقع. ومشاركة المرأة والشباب ليست مجرد تمثيل، بل هي إضافة نوعية للعمل الدبلوماسي، لأنها تجلب أفكاراً جديدة وتواكب التغيرات العالمية.

بصمات واضحة، وهي التي يسعى السفير لتحقيقها لتظل راسخة في الذاكرة الوطنية. ومن أبرز المحطات التي أعزز بها إنشاء مبنى سفارة البحرين في أبوظبي، والذي تم افتتاحه عام 2018 بعد سنوات من السعي والتنسيق. قبل ذلك، كانت هناك سفارة ولكن بلا مبنى مستقل، ولقد تأخر المشروع بسبب عدم توافر الأرض والميزانية، لكن بتعاون الأشقاء في الإمارات تمكنا من إنجاز المشروع.

كذلك سعينا لإنشاء قنصلية في دبي لتسهيل خدمات المواطنين، خصوصاً القادمين من المناطق الشمالية في الإمارات، وتم افتتاحها في 2021. هذه خطوات مهمة لترسيخ مكانة البحرين في الإمارات وتسهيل مهمة رعاية المواطنين. وهي ثمرة تعاون كبير بين القيادتين في البحرين والإمارات.

« كيف تقيمون دور جلالة الملك المعظم في تعزيز مكانة البحرين إقليمياً ودولياً؟

- يوجهنا جلالة الملك المعظم دائماً لأن نكون واجهة مشرفة لمملكة البحرين، وأن نعكس صورة طيبة عن المجتمع والحكومة الموقرة. هذا التوجيه لمسنه عندما أدينا القسم أمام جلالته،

« بداية، كيف تصف مسيرة الدبلوماسية البحرينية اليوم مقارنة ببداياتك في العمل الدبلوماسي وما أبرز التحولات التي شهدتها؟

- المسيرة الدبلوماسية في البحرين منذ تأسيسها في عهد سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وحتى اليوم تسير في خطى طيبة، وفي علاقات وطيدة مع كافة الدول، وفي الوقت نفسه تحاول بقدر الإمكان تعزيز هذه العلاقات وجعلها في صورة عملية من خلال الاتفاقيات والمشاريع التنموية والإنسانية التي تخدم المجتمع بشكل عام. هذه السياسة التي انتهجتها مملكة البحرين بتوجيهات من صاحب الجلالة المعظم الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، رسخت الكثير من العلاقات، وأكدت العادات والتقاليد التي تعودنا عليها كمجتمع بحريني.

وطبيعتنا البحرينية قائمة على الأخوة والصداقة، ولقد انعكس هذا على علاقاتنا الخارجية. وأرى أن سياستنا مستمرة بنفس النهج وبنفس المستوى، لكن الأجيال تختلف، ونحن نحاول التوفيق بين الماضي والحاضر لما فيه من خير للبحرين.

ولله الحمد، ما يقوم به شبابنا في الخارجية البحرينية اليوم يطمئنا بأن المسيرة مستمرة في خطى واضحة ومستقرة.

« من واقع تجربتك الطويلة، ما أهم القيم التي يجب أن يتحلى بها الدبلوماسي البحريني؟

- كما قلت في المقدمة، طبيعتنا البحرينية قائمة على العلاقات الطيبة، وهذا ينعكس على علاقاتنا الخارجية. كسفير، مارست ما ينمنا المجتمع البحريني في إنشاء علاقات عامة مع كافة المستويات، ليس فقط الرسمية، بل حتى الشعبية، من خلال المجالس والدواوين والمؤسسات.

ولقد وفقت بتكوين علاقات ساعدتني في تسهيل مهمتي في أبوظبي، حيث استقررت بها لأكثر من ثلاثة عشر عامًا، وعليه حققت الأهداف التي رسمتها الدولة لي، وفي الوقت نفسه تركت انطباعاً طيباً لدى المجتمع الإماراتي، الذي يكن كل تقدير لشعب البحرين.

الدبلوماسي الناجح يجب أن يتحلى بالصبر، والقدرة على التواصل، والمرونة في التعامل مع مختلف الثقافات، إضافة إلى الالتزام بتوجيهات القيادة الرشيدة التي تمثل خريطة الطريق للعمل الدبلوماسي.

« * يرتبط العمل الدبلوماسي بمواقف معينة، ما أبرز محطة مهنية محفورة في ذاكرتك؟

- العمل الدبلوماسي يجب أن يكون يترك خلاله

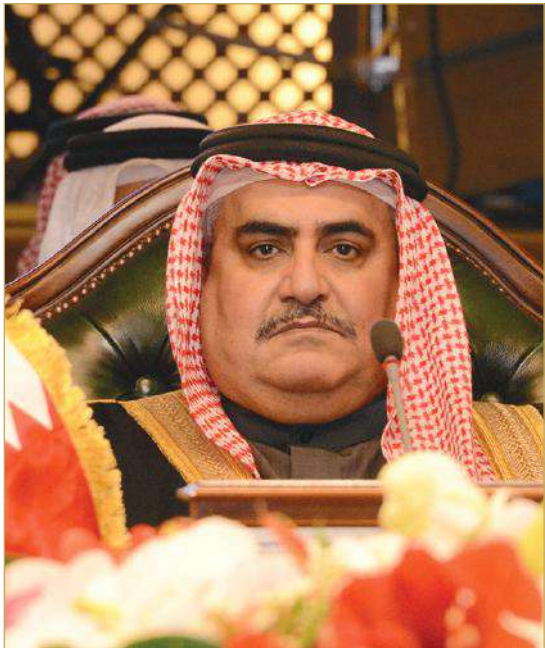
”القوة الناعمة... رافد أساسي لحضور البحرين الدولي“

”المرأة والشباب... طاقة جديدة في السلك الدبلوماسي“

”طبيعتنا البحرينية قائمة على الأخوة والصداقة“



الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة



سمو الشيخ محمد بن مبارك في مكتبه بدائرة الخارجية 1969



المغفور له بإذن الله صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه

شبكة علاقات متوازنة تقوم على الاحترام المتبادل والالتزام بالقانون الدولي

ثوابت الدبلوماسية البحرينية.. 56 عاما من "الحكمة والاعتدال"



اعتماد السفراء 1972

للبحرين مركزاً مالياً إقليمياً وانفتاحاً عالمياً، لعبت السفارات البحرينية دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد الوطني وخلق فرص جديدة للتجارة والاستثمار، وفي عالم تتسارع فيه التطورات التقنية، تبنت البحرين مبكراً مفهوم الدبلوماسية الرقمية، عبر إدارة منصات التواصل، وتقديم خدمات إلكترونية للمواطنين في الخارج، وتحسين آليات الاستجابة للآزمات عبر تقنيات الاتصال الحديثة.

حضور نسائي

منذ بدايات العمل الدبلوماسي حتى اليوم، أثبتت المرأة البحرينية كفاءتها في قيادة البعثات والمفاوضات الدولية.. سفيرات، قناصل، مستشارات سياسيات، حضور نسائي يؤكد نجاح مشروع تمكين المرأة في البحرين، ويجسد رؤية الدولة في إدماج النساء بمواقع صنع القرار.

الحضور والتأثير

منذ أكثر من خمسين عامًا، صنعت الدبلوماسية البحرينية لنفسها مساراً ثابتاً يركز على الحكمة والاعتدال، وعلى علاقات راسخة مع العالم، وعلى رؤية وطن يسعى للسلام والتنمية والازدهار، وبين تأسيس الأمس وإنجازات اليوم تكتب البحرين فصلاً جديداً في تاريخها الدبلوماسي، فصلاً عنوانه: الحضور والتأثير والإنسان أولاً.



المرأة البحرينية في الأمم المتحدة

ثلاث حقب وحفائب

تولى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة منصب أول وزير للخارجية في مملكة البحرين منذ تأسيس الوزارة في 30 أغسطس 1971، واستمر في منصبه حتى 26 سبتمبر 2005، ليكون صاحب أطول فترة خدمة في هذا الموقع، وبعده تولى الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة منصب وزير الخارجية من 26 سبتمبر 2005 حتى 11 فبراير 2020، وأسهم في تلك الفترة بقيادة الدبلوماسية البحرينية في مرحلة شهدت تحولات إقليمية واسعة. وفي 11 فبراير 2020 عُيِّن الدكتور عبداللطيف الزياني وزيراً للخارجية، ويواصل مهامه حتى اليوم، ليكون ثالث من تولى هذا المنصب منذ تأسيس وزارة الخارجية البحرينية.

الدبلوماسية الاقتصادية



إنشاء وزارة الخارجية في 30 أغسطس 1971



16 أغسطس 1971 قبول عضوية البحرين في الأمم المتحدة



مصادقة مجلس الأمن بالإجماع على تقرير عروبة البحرين 11 مايو 1970



تعيين د. سلمان الصفار أول ممثل دائم للبحرين بالأمم المتحدة في سبتمبر 1971

البلاد | سعيد محمد سعيد | مونتاج: حسن بوحسن

منذ تأسيس دائرة الشؤون الخارجية بالعام 1969، ومن ثم وزارة الخارجية في العام 1971، قامت الدبلوماسية البحرينية بدور بارز وفاعل على الساحتين الإقليمية والدولية لحماية المصالح العليا للمملكة، وتأكيد سيادتها واستقلالها، وتعزيز علاقات التعاون والصداقة مع دول العالم، والتعريف بإنجازاتها التنموية وحضارتها التاريخية وإرثها الثقافي؛ الأمر الذي أكسب المملكة احترام وتقدير الأمم والشعوب الشقيقة والصديقة.

وفق ذلك، انطلقت الدبلوماسية البحرينية برؤية واضحة: حماية سيادة الدولة، تعزيز مكانتها الدولية، وبناء شبكة علاقات متوازنة تقوم على الاحترام المتبادل والالتزام بالقانون الدولي، وفي سبتمبر العام 1971، حصلت مملكة البحرين على عضوية الأمم المتحدة، لتبدأ مسيرة ممتدة في المحافل الدولية.

مقولات القيادة

لنتأمل ما أكده ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في الثالث عشر من يناير العام 2024 بمناسبة يوم الدبلوماسية البحريني، حين أكد جلالاته أن الدبلوماسية البحرينية أرست لنفسها نموذجاً رصيناً ومعيّزاً عن الروح والهوية الوطنية بنواياها الصادقة وسياساتها الثابتة، للإسهام وبكل حرص في مد جسور التعاون البناء على أسس ترفع من قيمة وأهمية دبلوماسية السلام والتضامن العالمي، التي هي وبحسب قطاعاتها البحرينية، الضمانة المثالية لتنعم شعوب العالم جميعها بالأمن والرخاء والسلام الدائم.

أما ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، فقد أكد أهمية مواصلة العمل على إقامة علاقات قوية مع مختلف دول العالم، وتعزيز الإسهام الفاعل مع المجتمع الدولي في جهود تعزيز السلام والأمن والاستقرار، الذي يفتح المجال أمام



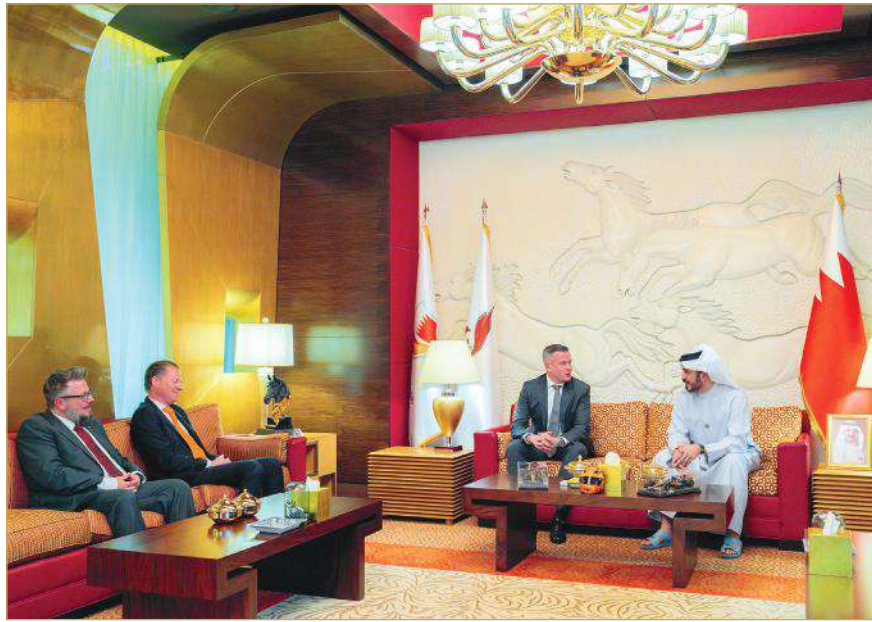
Vacancies Available

[illegible]



توقيع اتفاقية استضافة البحرين لاجتماعات "WADA"

خالد بن حمد يستقبل رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات



استقبل النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (Witold Banka) رئيس الهيئة العامة للرياضة بحضور نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة، ونائب رئيس اللجنة الأولمبية سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، والأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية فارس الكوهجي. وفي اللقاء، رحب سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة برئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات والوفد المرافق له، مؤكداً حرص مملكة البحرين على دعم الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز النزاهة والشفافية في الرياضة، ومشددًا على أهمية الشراكة مع الوكالة في ترسيخ مبادئ اللعب النظيف وحماية صحة الرياضيين.

التنظيمية التي تمتلكها البحرين وخبرتها في استضافة الاجتماعات والفعاليات الدولية، معربًا عن ثقته بنجاح الاجتماعات المقبلة، مؤكداً أن هذا التعاون يسهم في دعم رسالة الوكالة الرامية إلى حماية نزاهة الرياضة وتعزيز قيم اللعب النظيف على المستوى العالمي.

من جانبه، أعرب رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات السيد Witold Banka عن بالغ شكره وتقديره لسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة على حفاوة الاستقبال، مؤكداً أن توقيع الاتفاقية يعكس عمق الشراكة والتعاون المتبادل بين الوكالة ومملكة البحرين، مشيداً بالإمكانات

الرياضيين و"اللجنة التنفيذية" ومجلس الأمناء للوكالة خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر 2026 بالتعاون والتنسيق مع الوكالة البحرينية لمكافحة المنشطات (B-NADO) في خطوة تعكس الثقة الدولية في قدرات المملكة التنظيمية لاستضافة أبرز الأحداث والاجتماعات الرياضية العالمية.

المكانة المتقدمة التي تحظى بها المملكة على خريطة الرياضة العالمية. وعقب اللقاء، وقع سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة والسيد Witold Banka اتفاقية تعاون مشترك بين الجانبين، تتضمن التعاون في التخطيط واستضافة مملكة البحرين لاجتماعات "مجلس

وأشاد سموه بالدور المحوري الذي تقوم به الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات على الساحة الدولية، معرباً عن اعتزاز البحرين بالتعاون مع المؤسسات الرياضية الدولية، واستعدادها الدائم لاستضافة الفعاليات والاجتماعات الدولية الكبرى، بما يعكس



19 لاعبا في قائمة الأحمر لآسيوية اليد



البلاد | علي مجيد

حدد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لكرة اليد القائمة النهائية التي ستخوض غمار البطولة الآسيوية 22 والمقرر إقامتها في دولة الكويت بالفترة من 15 حتى 29 يناير الجاري، والمؤهلة لمونديال ألمانيا 2027. وضمت القائمة 19 لاعبا وهم: حسين الصياد، محمد عبدالحسين، محمد حبيب، محمد حبيب ناصر، حسن مدن، محمد حميد، جاسم خميس، علي العشيري، قاسم الشويخ، أحمد كاظم، عبدالله عبدالكريم، علي محمود، هشام الاستاذ، سيد علي باسم، محمود حسين، حسين محفوظ، علي رضا، جعفر فرسان وسلمان الشويخ. وشهدت القائمة غياب أبرز اللاعبين محليا، وهم حسن

ميرزا، حسن السماهيجي وأحمد المقابي. وسيغادر المنتخب يوم الاربعاء إلى دولة الكويت استعدادا للانخراط في البطولة، حيث سيدشن مشواره يوم الجمعة بلقاء الأردن، ثم يلتقي الصين يوم الأحد، ويختتم مباريات مجموعته يوم الثلاثاء بلقاء العراق.

بقرار من سمو الشيخ عيسى بن سلمان

يوسف بوحجي قائما بأعمال الرئيس التنفيذي لـ "نادي راشد"



يوسف بوحجي



سمو الشيخ عيسى بن سلمان

صدر عن وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، قرار بتكليف للقيام بأعمال الرئيس التنفيذي لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، جاء فيه:

المادة الأولى

يُكلف السيد يوسف أسامة بوحجي عضو الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل للقيام بأعمال الرئيس التنفيذي لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، وذلك إلى حين تعيين رئيس تنفيذي.

المادة الثانية

على المعنيين تنفيذ هذا القرار، ويعمل به من تاريخ صدوره.

البحرين لاعب أساس في سوق الدخل الثابت الخليجي 2025



جديداً عند 125.4 مليار دولار أميركي، بنمو سنوي قدره 18.1 %.

في هذا السياق، جاءت الكويت كأكبر الرابحين من حيث معدل النمو، بينما سجلت السعودية ومصر زيادات ملموسة في أحجام الإصدارات. وعلى الرغم من تراجع إصدارات بعض الدول، فإن الأداء الإجمالي يعكس قوة الطلب على أدوات الدين الخليجية، واستمرار جاذبيتها للمستثمرين الدوليين، بما في ذلك الإصدارات البحرينية.

وسجلت إصدارات الصكوك العالمية مستوى قياسياً جديداً عند 166.7 مليار دولار أميركي في 2025، بزيادة 3.3 % على أساس سنوي. ورغم أن النمو جاء أبطأ من العام 2024، إلا أن هيكل السوق شهد تحولاً لافتاً، تمثل في تفوق الإصدارات المؤسسية على السيادية لأول مرة منذ 11 عامًا.

وفي حين تراجعت إصدارات الصكوك السيادية في بعض دول الخليج، جرى تعويض هذا التراجع بارتفاع الإصدارات من دول أخرى، من بينها البحرين، إلى جانب ماليزيا وإندونيسيا وتركيا، وهو ما يؤكد استمرار الدور البحريني في دعم استقرار سوق الصكوك الإقليمية.

البحرين وأفاق 2026: فرص توسع مدعومة بتراجع الفائدة

تشير التوقعات إلى بقاء آفاق إصدارات الدخل الثابت في العام 2026 إيجابية على المستويين العالمي والخليجي. فمع توقع خفض أسعار الفائدة مرتين من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، من المرجح أن تتبع البنوك المركزية الخليجية المسار نفسه، نظراً لارتباط عملاتها بالدولار.

ومن المنتظر أن تسهم عمليات إعادة التمويل وحدها في توليد إصدارات خليجية تقدر بنحو 85.4 مليار دولار أميركي خلال 2026، إلى جانب نحو 60 مليار دولار لتمويل العجز الحكومي. وفي هذا الإطار، تبرز البحرين كأحد الأسواق المرشحة للاستفادة من انخفاض تكاليف التمويل، سواء عبر الإصدارات السيادية أو المؤسسية، مستندة إلى خبرتها المتراكمة في أسواق الدين الإسلامية والتقليدية. يعكس أداء العام 2025 أن سوق الدخل الثابت الخليجي، بما فيه البحرين، دخل مرحلة من النضج والاستدامة، حيث لم يعد النمو مرهقاً فقط بالإصدارات الحكومية، بل باتت الشركات والقطاع المصرفي محركات رئيسة للنشاط. ومع تحسن بيئة أسعار الفائدة وتزايد احتياجات إعادة التمويل في 2026، تبدو البحرين في موقع يسمح لها بتعزيز حضورها الإقليمي، وترسيخ مكانتها كمركز مالي فاعل في أسواق السندات والصكوك.

100 مليون دينار لأذونات الخزانة الشهرية



للمشاركة بواقع 95.390 % علماً أنه تم تقطية الإصدار بنسبة 199 % . كما بلغ الرصيد القائم لأذونات الخزانة مع هذا الإصدار ما قيمته 2.110 مليار دينار بحريني .

البلاد | المحرر الاقتصادي

شهدت أسواق الدخل الثابت العالمية والخليجية في العام 2025 نشاطاً غير مسبوق، أعاد تأكيد الدور المحوري للمنطقة، ومن بينها مملكة البحرين كلاعب أساس في منظومة التمويل الإقليمي والدولي. ووفقاً لبيانات بلومبيرج وبحوث كامكو إنفست، بلغ إجمالي نشاط أسواق رأسمال الدين عالمياً نحو 12.1 تريليون دولار أميركي، مسجلاً مستوى قياسياً جديداً مدفوعاً بتوقعات خفض أسعار الفائدة في مطلع العام.

هذا الزخم العالمي انعكس بوضوح على أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، التي واصلت تسجيل إصدارات قوية رغم التباطؤ النسبي في النصف الثاني من العام، في ظل تغير توقعات السياسة النقدية العالمية.

وحافظت إصدارات أدوات الدخل الثابت في دول مجلس التعاون الخليجي على مسارها التصاعدي خلال العام 2025، حيث بلغت نحو 207.1 مليار دولار أميركي، مقارنة بـ206.8 مليار دولار في العام 2024. ورغم أن النمو السنوي كان هامشياً، إلا أن هذه المستويات تعكس متانة الطلب واستمرار اعتماد الحكومات والشركات الخليجية على أسواق الدين كأداة تمويل رئيسة.

وجاء هذا الأداء مدفوعاً بارتفاع إصدارات السندات التقليدية، في حين تراجعت إصدارات الصكوك نسبياً، وهو ما يعكس تغيّراً في تفضيلات التمويل وهيكل التكاليف. كما أن تراجع الإصدارات الحكومية بأكثر من 20 % تم تعويضه بزيادة قوية في إصدارات الشركات، وهو اتجاه يعكس نضج الأسواق المالية الخليجية، بما فيها البحرين.

على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بلغت إصدارات السندات أعلى مستوياتها في أربع سنوات عند 167.9 مليار دولار أميركي في 2025، بزيادة 11 % على أساس سنوي، بدعم رئيس من التوسع في التمويل السيادي. وسجل القطاع المصرفي، الذي يشكل ركيزة أساسية في البحرين والمنطقة، أعلى معدل نمو في الإصدارات، حيث ارتفعت إصدارات البنوك إلى 56.1 مليار دولار أميركي، مقارنة بـ40.9 مليار دولار في 2024، بنمو تجاوز 37 % . ويعكس ذلك الدور المتزايد للبنوك في تمويل التوسع الاقتصادي والمشاريع الاستراتيجية، خصوصاً في الاقتصادات الخليجية ذات الأنظمة المالية المتطورة.

استحوذت دول مجلس التعاون الخليجي على نحو 74.7 % من إجمالي إصدارات السندات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العام 2025. وبلغت الإصدارات الخليجية مستوى قياسياً

أعلن مصرف البحرين المركزي أنه تم تقطية الإصدار رقم 136 من أذونات الخزانة الحكومية الشهرية التي يصدرها مصرف البحرين المركزي نيابة عن حكومة مملكة البحرين. تبلغ قيمة هذا الإصدار 100 مليون دينار بحريني لفترة استحقاق 12 شهراً تبدأ في 15 يناير 2026 وتنتهي في 14 يناير 2027، كما بلغ معدل سعر الفائدة على هذه الأذونات 4.68 % مقارنة بسعر الفائدة 4.83 % للإصدار السابق بتاريخ 18 ديسمبر 2025. وقد بلغ معدل سعر الخصم 95.485 % وتم قبول أقل سعر

إنجاز مؤسسي جديد يعزز الحوكمة الرقمية غرفة البحرين تحصل على شهادة آيزو لنظام إدارة أمن المعلومات



أفضل المعايير الدولية، مبيناً أن الغرفة لم تقتصر على تطوير العمليات التشغيلية فقط بل شمل نهجها أيضًا تحسين حوكمة الإجراءات، وتطوير السياسات المؤسسية، فضلاً عن بناء ثقافة تنظيمية قائمة على الجودة وإدارة المعرفة بما انعكس على تحسين مؤشرات الأداء ورفع مستوى رضا العملاء وتعزيز موثوقية الأنظمة الرقمية. وأشار إلى أن هذا الاعتماد الدولي يسهم في تعزيز الأمان السيبراني، ويزيد من ثقة العملاء والشركاء في الخدمات الرقمية، كما يدعم الحوكمة والامتثال ويقلل من المخاطر التشغيلية وملاحظات التدقيق ويعزز تنافسية البحرين على الصعيدين الإقليمي والدولي كما يمثل خطوة مهمة نحو الابتكار الرقمي، ما يضمن تقديم خدمات أكثر كفاءة وشفافية ويعزز حوكمة وأمن المعلومات، موضحاً أن هذا الإنجاز ليس الأول من نوعه، حيث سبق لغرفة تجارة وصناعة البحرين أن حصلت على شهادات دولية معتمدة عدة، ما يعكس التزامها المستمر بتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجالات الجودة والاستدامة المؤسسية والتحول الرقمي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

يأتي تماشياً مع توجهات مملكة البحرين بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بالارتقاء بالمنظومة الاقتصادية وتحويلها إلى مؤسسات احترافية تدار وفق أحدث النظم العالمية، بما يضمن قدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة في مختلف المجالات والقطاعات، مبيناً أن الغرفة أظهرت مستوى متقدماً من الجاهزية و الامتثال لمتطلبات معيار ISO 27001 ما يعزز ثقة المتعاملين ويؤكد حرص الغرفة على تعزيز ثقافة الأمن السيبراني داخل إداراتها والتزامها بتطبيق أفضل الممارسات العالمية. وأوضح ناس أن الغرفة تؤمن إيماناً راسخاً بأن خدمة العملاء هي منظومة متكاملة تتداخل فيها جوانب التحول الرقمي، وإدارة المعلومات، وتجربة العميل، وإدارة المخاطر، والحوكمة حيث تعمل جميع الإدارات بتنسيق كامل وفق رؤية استراتيجية موحدة، تضع العملاء في قلب العملية الخدمية، ما يضمن تقديم تجربة سلسة، ومتناسقة، وموثوقة، عالية الجودة، تتماشى مع

حصلت غرفة تجارة وصناعة البحرين على شهادة ISO 27001 العالمية لنظام إدارة أمن المعلومات، وذلك في إنجاز جديد يضاف إلى سجل النجاحات المتواصلة التي تحقّقها الغرفة في مختلف القطاعات ويعكس التزامها الراسخ بتطبيق أعلى معايير الحوكمة الرقمية والأمن السيبراني، ودعم رؤية مملكة البحرين للتحويل الرقمي المستدام. ويأتي هذا الإنجاز ثمرة جهود متكاملة للجهاز التنفيذي للغرفة تكثفت بالنجاح في استيفاء متطلبات ومعايير هذا النظام العالمي من خلال تطبيق نظام إدارة أمن المعلومات الذي يضمن حماية البيانات والمعلومات والأنظمة التقنية، ويعزز سرية وسلامة وتوافر المعلومات، كما يغطي النظام إدارة مخاطر أمن المعلومات المرتبطة بأنظمة وتقنيات المعلومات، ويشمل إدارة تقنية المعلومات في الغرفة وفقاً لبيان قابلية التطبيق (Statement of Applicability - SOA).

وفي هذا الصدد، صرح رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير بن عبدالله ناس بأن حصول الغرفة على هذه الشهادة الدولية في أمن المعلومات يعد إنجازاً يعكس التزامها بتطبيق أعلى معايير الحوكمة الرقمية وحماية البيانات وتعزيز منظومة الأمن السيبراني في العمل الغرفي ويشكل خطوة محورية ضمن مسار التحول الرقمي الآمن بما يساهم في تقديم خدمات أكثر شفافية، ويوفر بيئة آمنة لتقديم الخدمات بكفاءة وموثوقية، لافتاً إلى أن الغرفة رسخت نهجاً مؤسسياً متكاملاً في تطوير منظومة خدمة العملاء قائماً على مفهوم تكامل الخدمة من مختلف الجوانب التنظيمية والتشغيلية والرقمية وهو النهج الذي أسهم بصورة مباشرة في تعزيز كفاءة الأداء والحوكمة التشغيلية. وأضاف أن الحصول على هذا الاعتماد الدولي

على غرار النموذج الإماراتي والسعودي

أحلام جناحي تقترح اعتماد نسبة تعيين بمجلس إدارة الغرفة

البلاد | عمر الكعابنة



أحلام جناحي

قالت سيدة الأعمال أحلام جناحي إنها تتمنى أن تنتج الحكومة الموقرة إلى تحويل انتخابات غرفة التجارة والصناعة إلى اعتماد تعيين نسبة من مجلس الإدارة، على غرار ما هو مطبق في أبوظبي حيث يتم فيه تعيين جزء من مجلس الإدارة، أو كما هو معمول به في الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية في السعودية، حيث يُعيّن كامل أعضاء المجلس.

وأكدت جناحي أن اختيار أعضاء المجلس يجب أن يقوم على الكفاءة والخبرة وتاريخ العمل التطوعي وخدمة الغرفة، مشددة على ضرورة استعادة قوة الغرفة ودورها المؤثر كما كان في السابق، حين كان التجار يتقدمون للعمل فيها

بدافع الخدمة الحقيقية للقطاع الخاص، وليس بدافع المناصب.

وأضافت أن المرحلة المقبلة تتطلب تغييراً كاملاً في استراتيجية غرفة التجارة والصناعة، بما يتوافق مع متطلبات السوق للمرحلة القادمة، ووفق رؤية يتم التوافق عليها مع الحكومة، بهدف الوصول إلى حلول أكثر نفعاً للتجار على مختلف المستويات، تساهم في إنعاش السوق والاقتصاد المحلي في مملكة البحرين.

وأكدت أهمية أن تتماشى هذه الاستراتيجية مع التغيرات المتسارعة في الأسواق العالمية، داعية إلى النظر في حلول غير تقليدية إلى جانب الاستفادة من الدراسات القائمة، لتجاوز التحديات الراهنة، لا سيما في ظل مرحلة عالمية صعبة تلقي بظلالها على الاقتصادات والأسواق.

تمكين المرأة البحرينية عبر برامج بنك البحرين للتنمية

يواصل بنك البحرين للتنمية جهوده في تمكين رائدات الأعمال البحرينيات من النجاح والازدهار، عبر تزويدهن بتمويل مستهدف ومساحات تجارية في مركز تنمية قدرات المرأة البحرينية "ريادات". ومن خلال هذه البرامج، قدّم البنك 355 تمويلًا بقيمة إجمالية تجاوزت 8.4 مليون دينار بحريني شملت قطاعات رئيسية مثل الخدمات، التجارة، الصناعة، والتكنولوجيا. كما أسهم البنك في توفير مساحات تجارية 1181 مشروغاً بإدارة كوادر نسائية، وأسهمت هذه المشاريع في توفير 1,215 وظيفة في السوق المحلية.

ويعكس هذا الدعم التزام بنك البحرين للتنمية بدوره التنموي في تعزيز مشاركة المرأة البحرينية في الاقتصاد الوطني، وتمكينها من الإسهام بفاعلية في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.





* د. فوزي بهزاد

* مؤسس بورصة البحرين وأحد رجال الاقتصاد والمال المعروفين

البورصة العقارية لتنظيم التداول والتسعير الحقيقي للعقار

« تطوير السوق الثانوي يعزز التطوير العقاري ويساعد على توسعة الاستثمار في العقار » البورصة العقارية وسيلة لتحرير العقار من الجمود وخلق ثروة مضاعفة

« الأفكار التي تسبح في السماء كالطيور المهاجرة لا يجب تركها للغير من الدول

« آليات سريعة وشفافة لحل النزاعات دون تأخير ومماثلة

« سرعة حل الإخفاقات والمنازعات دليل نجاح التنظيم العقاري

الآجال أو تخفيض الفوائد أو منح فترة سماح، وتحويل جزء من الديون إلى استثمارات (Debt-to-Equity Swap) لتقليل الضغط على التدفقات النقدية.

2. إنشاء صناديق إنقاذ أو دعم (Rescue Funds) مشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص لتمويل المشاريع المتعثرة مقابل حصص أو ضمانات.

3. فتح باب التمويل البديل

الصكوك العقارية لتمويل مشاريع تحت الإنشاء، التمويل الجماعي العقاري كخيار

حديث لتوفير سيولة سريعة، الرهن العقاري للمشاريع وليس للأفراد فقط.

4. تعزيز الشفافية لرفع ثقة المستثمرين تقديم تقارير مالية ربع سنوية للمشاريع، واستخدام حسابات الضمان (Escrow Accounts)

ثانيًا: حلول تشغيلية وتنظيمية

1. تحسين إدارة المشاريع

تعيين شركات إدارة مشروعات (PMC) مستقلة لضبط التكلفة والجدول الزمني.

وضع نظام مبكر لرصد التأخيرات والانحرافات المالية.

2. إعادة جدولة مراحل التطوير

تقسيم المشاريع الكبيرة إلى مراحل صغيرة قابلة للتمويل والتسويق.

إعادة تصميم المشروع (Value Engineering) لخفض التكلفة دون الإضرار بالجودة.

3. شراكات التطوير (Joint Development)

إدخال مطورين آخرين كشركاء لإنقاذ المشروع أو تسريع الإنجاز.

شراكات مع ملاك الأراضي بنظام BOT أو مشاركة الأرباح.

ثالثًا: إصلاحات تنظيمية لضمان الاستدامة

1. تشريعات واضحة لحماية المشترين والمطورين لوائح تنظم البيع على الخريطة (Off-plan) توفير نظام تصنيف للمطورين بناءً على قدراتهم المالية والفنية.

2. رقابة مالية مسبقة (Financial Pre-Qualification) اشتراط إثبات الملاءة المالية قبل الموافقة على بدء المشروع.

مقارنة رأس مال المطور بحجم المشروع.

3. آليات لحل النزاعات بسرعة

محاكم عقارية أو هيئات تحكيم مختصة.

لجان لحل النزاعات بين المطورين والمشتريين والمقاولين.

رابعًا: إجراءات خاصة أثناء الأزمات الاقتصادية

1. تدخل حكومي محدد زمنيًا

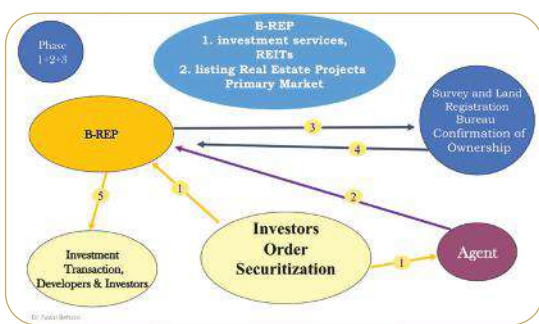
ضمانات قروض للمشاريع الحيوية فقط.

إعفاءات ضريبية مؤقتة لمشاريع الإسكان.

2. تصفية أو دمج الشركات المتعثرة

حماية المشترين عبر استكمال المشاريع تحت إشراف جهة حكومية.

دمج الشركات الضعيفة لتكوين كيانات أقوى ماليًا.



المشاريع العقارية المؤهلة ودورة حياة الإدراج

ستساعد (المنصة) العقارية الشركات والمشاريع المدرجة على المنصة:

المشاريع الجديدة: جميع المشاريع المؤهلة في مرحلة التأسيس المبكر.

المشاريع قيد التطوير: المشاريع المرخصة التي بدأت ولم تكمل التطوير بعد، ويرغب المالك في طرح جزء منها للاكتتاب العام.

العقارات المطورة: جميع العقارات المؤهلة التي تم تطويرها وفقًا للتراخيص المعتمدة، ويرغب المالك في طرح جزء منها للاكتتاب.



عملية التحويل إلى أوراق مالية (Securitization)

تحتاج عملية التحويل إلى أوراق مالية لمزيد من الشفافية والسهولة، مما يجعلها أكثر وصولاً لقاعدة أوسع من المستثمرين.

تشجع B-REP على تحويل المشاريع الحكومية أو الخاصة إلى شركات مدرجة من خلال التحويل إلى أوراق مالية، وطرح أسهمها للتداول كالأشهر العادية.

يتم تمثيل كل مشروع أو عقار من خلال شركة ذات غرض خاص (SPV) للطرح في الاكتتاب العام الأولي (IPO)

سيتم تداول الأوراق المالية في السوق الثانوية طوال دورة حياة المشروع.

تنتهي دورة حياة المشروع بسيناريوهين: (1) العمليات، حيث يحصل المساهمون على توزيعات دورية، أو (2) الملكية، حيث

يمكن للمساهمين امتلاك وحدتهم أو بيع الأسهم في التسوية النهائية.

التحول الرقمي لتداول العقارات

التحول الرقمي لتداول العقارات يزيد الكفاءة والشفافية ويسهل الوصول، لكنه يتطلب من الجهات المعنية التكيف مع التكنولوجيا الجديدة والأطر التنظيمية.

الوسائل والحلول للتغلب

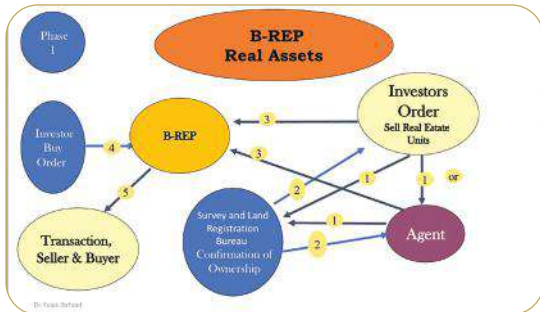
على المشكلات في القطاع العقاري

أهم الوسائل للتغلب على المشكلات في القطاع العقاري وبالذات التعثر المالي للمطورين:

أولاً: حلول مالية مباشرة للمطورين:

1. إعادة هيكلة الديون، والتفاوض مع البنوك لتمديد

وحدات من الأنواع المذكورة. 2. تتم عملية البيع مباشرة من خلال المالك أو وكيله المسجل في البورصة. 3. يتحمل البائع مسؤولية إثبات سند الملكية للوحدة العقارية أو الأرض، وتقديم الأوراق والوثائق الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية المرخصة، مثل هيئة المساحة وتسجيل الأراضي.

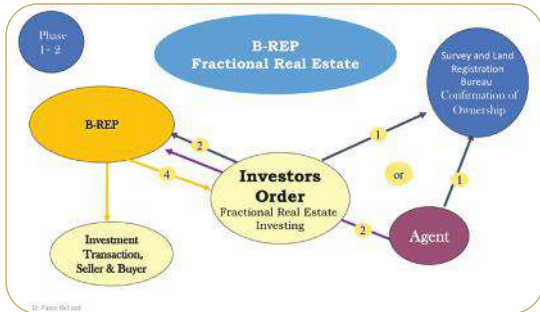


المرحلة الثانية:

1. الاستثمار العقاري الجزئي (Fractional Invest-ing): هو عملية شراء حصص في عقار فردي أو صندوق عقاري، أي الاستثمار في جزء أو نسبة صغيرة من العقار.

2. تبادل العقارات داخل نفس البلد أو في دول مختلفة.

3. تحويل وحدات العقارات إلى أوراق مالية مقسمة حسب النسبة المئوية للقيمة على شكل أسهم متساوية لكل عرض عقاري، بما في ذلك الشقق والفيلات والمباني متعددة الطوابق والأراضي.



المرحلة الثالثة:

1. متابعة ما تم في المرحلتين الأولى والثانية. 2. بدء خدمات الاستثمار العقاري، بما في ذلك صناديق الاستثمار العقاري (REITs). 3. البيع والشراء في مرحلة عرض المشاريع العقارية على الخرائط، البيع على الخريطة.

صناديق الاستثمار العقاري (REITs):

الصندوق العقاري هو أداة استثمارية تجمع رأس المال من مستثمرين متعددين لشراء وإدارة وبيع العقارات، مما يتيح للمستثمرين الاستثمار في أصول عقارية كبيرة دون الحاجة لإدارتها مباشرة.

صناديق مدرة للدخل مقابل صناديق التطوير:

الصناديق المدرة للدخل تركز على شراء العقارات التي تولد دخلاً إيجاريًا منتظمًا، مثل المكاتب ومراكز التسوق والشقق السكنية.

التحويل إلى أوراق مالية (Securitization).

تصنف صناديق العقارات إلى نوعين: صناديق مدرة للدخل وصناديق تطوير.

تتيح للمستثمرين الحصول على دخل من العقارات دون الحاجة لشراؤها أو إدارتها بأنفسهم.

القطاع العقاري

تعد الثروة العقارية أكبر فئة من الأصول نظرًا لحجمها وطبيعتها، فهي تُعتبر خيارًا استراتيجيًا كونها القناة الاستثمارية الأكثر أمانًا واستقرارًا على مر الزمن. كما أن الاستثمار في تطوير الثروة العقارية يُعد مكملاً للاستثمار في سوق رأس المال، خصوصًا أثناء الأزمات أو حالات عدم الاستقرار السياسي أو المالي. بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدامه كضمان لتمويل الاستثمار في سوق رأس المال.

يجب أن يواكب التوسع والاستثمار الكبير في القطاع العقاري التنظيم العقاري للسوق الأولي (التطوير العقاري) وهو البيع لأول مرة للوحدات العقارية العينية أو على الخرائط، ثم تطوير إجراءات السوق الثانوي أي إجراءات البيع والشراء في السوق للحصول على السعر الحقيقي لتلك الوحدات العقارية. كما إنه ليس من الطبيعي أن تبقى النظم والعادات والأعراف المتبعة هي ذاتها التي كانت متبعة لما كان السوق صغيرًا ومحليًا ورواده من المواطنين والمقيمين فقط.

وللثروة العقارية خصائص

فريدة مقارنة بأنواع الثروات الأخرى:

يحتاج كل إنسان إلى العقار لأغراض مختلفة للتجارة والسكن والاستثمار.

تزداد قيمتها مع مرور الوقت.

تعتبر سلعة ثابتة وغير قابلة للتوسع لكنها قابلة للتطوير.

رغم أن الأرض أصل غير منقول، إلا أن الطلب عليها يزداد يوميًا.

أخيرًا، نجاح أو فشل جميع الأنشطة الأخرى مثل التجارية أو الصناعية أو الزراعية أو حتى السكنية يعتمد على نجاح أو فشل تطوير الثروة العقارية

بعض القضايا الرئيسية في السوق العقاري:

1. الإجراءات البيروقراطية الطويلة والمعقدة التي قد تؤخر الموافقات على المشاريع وتؤثر على الجداول الزمنية، مما يصعب على المطورين الاستجابة بسرعة لمتطلبات السوق.

2. قيود تقسيم المناطق واستخدام الأراضي، القوانين الصارمة لتقسيم المناطق قد تحد من أنواع التطوير الممكنة، مما يؤدي إلى عدم التوازن بين العرض والطلب.

3. محدودية الوصول إلى بيانات سوق موثوقة يمكن أن تعيق اتخاذ القرارات المستنيرة لكل من المشترين والبائعين وعدم كفاءة في التسعير.

4. تفاوت تقييمات العقارات يخلق حالة من عدم اليقين، مما يصعب على المستثمرين معرفة القيمة الحقيقية للسوق.

5. مشاكل التمويل والاستثمار ومحدودية الوصول إلى الرهن العقاري.



نطاق تأسيس البورصة (المنصة) العقارية

ثلاث مراحل تطويرية

المرحلة الأولى:

1. بيع الوحدة العقارية كوحدة متكاملة، سواء كانت شقة، أو فيلا، أو مبنى، أو قطعة أرض، أو عدة

« التسجيل في البورصة العقارية

اختياري

« محاكم عقارية أو هيئات تحكيم

مختصة

« التنظيم أفضل السبل لتشجيع

وجذب الاستثمار الأجنبي



* أسامة مهران

الاقتصاد الناعم ما هو بناعم!

قرأت مقالا للزميلة العزيزة الدكتورة سهير المهدي، نشرته أخيرا الزميلة "الوطن"، وكان يدور حول القرارات الاقتصادية والوضع الراهن، بصرف النظر عن حسن النوايا المتوفر في جميع الأحوال، ومع عدم تصوير الأمر على أنه صراع خفي أو خلاف في الرؤى بين القرارات ومصالح الناس، خاصة بعد الكلمة المؤثرة للنائب عبدالواحد قراطة في الجلسة الأخيرة للمجلس النيابي الموقر، فإن مقال السيدة المهدي كان دفاعا فلسفيا عميقا عن قرارات، وطرحا وجوديا أعمق لموقف وآثار ونتائج.

قرأت السردية المهندبة بعمق ووطنية، وتوصلت إلى حقيقة مفادها أن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وأن مصلحة الوطن، التي هي فوق كل اعتبار، تفرض علينا تحليلا محايدا للموقف الاقتصادي، وليس منحازا لطرف على حساب طرف آخر؛ كون الجميع في قارب واحد، متخذ القرار وذلك الذي تنعكس عليه نتائجه، لذلك كانت مشكلتي الجوهرية وسنظل منحازة للنائب قراطة مهما كان طرح السيدة المهدي جميلا ومنطقيا ومشجعا لجميع الأطراف، وفيما يلي ما أرسلته إليها بالحرف الواحد ربما نصل في نهاية الطريق إلى بصيص ضوء يخرج بنا إلى آفاق أكثر رحابة، وإلى رؤية أكثر وضوحا:

"مقالك جميل، وسر جماله لغتك الوفية للسرديات المتخصصة، وإيمانك المطلق بأن أحدا لم يخطئ، استخدام أدوات السياسة المالية حسب العلم الذي تلقيناه وبهذا التفرد قد يعزل تلك القرارات ويضعها في خانة التوحيد مع نفسها أكثر مما يضعها في حالة صيرورة دائمة مع المتلقي لها، دائما يا سيدتي ما تتخذ القرارات المصيرية منحى مختلفا يعتمد الاسترشاد والحوار مع الآخر طريقا وسطا للتخفيف من وطأة التأثير في الطرف المستهدف الذي ينبغي عليه القيام بجميع الأدوار، هنا تكمن المفارقة بين الحرص على تدعيم القاعدة كأساس للحوار وفي بعض مناطق الإنتاج المستدام، والرغبة في وضع بعض المؤسسات التي يمكنها توليد طاقات إنتاجية بديلة لصالح الوضع الاقتصادي العام.

الفرق كبير بين تحفيز المستهدف لكي يقوم بدوره على أكمل وجه، وبين ذلك الذي يتحمل المسؤولية كونه مستهدف من دون أن يقصر أو يفشل أو يتم تمكينه من دوره الاستراتيجي والوطني المطلوب منه، مقالك يا دكتورة لوحة مرسومة بدقة وعناية ونظام أشبه بالتناغم المؤسسي عندما لا يجد مفرا من الرضوخ للأمر الواقع ربما تثمر البذور وتينع الأوراق وتطرح الثمار، بصرف النظر عن يدفع الثمن ويروي الحقول ويضع نفسه طول الوقت في وضع المتلقي الحضيف، بينما كان في مقدوره أن يقوم بدور المساهم لمرسل القرارات بكل نعمة وقناعة ورغبة أكثر في العطاء."

إلى هنا انتهى ردي على الزميلة رغم قناعاتي بأن قضايانا الاقتصادية تحتاج أكثر لمناقشات مفتوحة ليس بين الخبراء وبعضهم البعض فقط، إنما أيضا مع صناع القرار وهؤلاء القائمين على تنفيذ عملا بالقاعدة التي تقول: "اعط الخبز لخبازه ولو أكل نصفه".



ليلا داناش

"يعد بنك ABC شريكا فاعلا ومؤثرا، حيث تتجاوز مساهمته حدود المشاركة التقليدية؛ فقيادته في مجال التمويل المستدام، ومشاركته النشطة في برنامج المنتدى، والتزامه بدعم وتمكين قادة المستقبل عبر الإرشاد، تجعله مساهما رئيسيا في تحقيق أهداف المنتدى. ويسعدنا الترحيب بانضمام بنك ABC كشريك استراتيجي في نسخة العام 2026".

وستتناول جلسات النسخة الرابعة من المنتدى مجموعة واسعة من المحاور، تشمل مواءمة الرؤى والسياسات الوطنية، والتمويل المستدام والتمويل الانتقالي، وتحول الطاقة وإزالة الكربون من القطاعات الصناعية، والسياسات والتنظيمات المناخية، وأسواق الكربون والتنوع البيولوجي، والذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة، والابتكار وريادة الأعمال المناخية، وبناء القدرات اللازمة للتنفيذ.



إيان مكالوم

المستوى العالمي". وسيمثل إيان مكالوم بنك ABC في المنتدى، حيث سيقود جلسة حوارية رئيسة تركز على أسواق الكربون والتنوع البيولوجي والحلول عالية النزاهة، في وقت تزداد فيه أهمية آليات تعويض الكربون والحلول القائمة على الطبيعة كأدوات رئيسة لحشد التمويل وإدارة مخاطر التحول وتحقيق نتائج مناخية موثوقة. كما يشغل عضوية اللجنة الاستشارية لمنتدى الشرق الأوسط للاستدامة، وسيشارك كمرشد في تحدي مختبر الاستدامة الجامعي، إذ سيوجه إحدى الفرق الطلابية لتطوير حل في مجال التمويل المستدام يتماشى مع أجندة التنمية في مملكة البحرين وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

من جانبها، قالت ليلا داناش، المدير التنفيذي لشركة فين مارك كومونيوكيشنس، المؤسس والمنظم لمنتدى الشرق الأوسط للاستدامة

لتعزيز تجربة العملاء المدعومة بالذكاء الاصطناعي

”دوو“ و”زين البحرين“ توقعان على مذكرة تفاهم استراتيجية



وتضع معايير جديدة لتجربة العملاء الذكية في مملكة البحرين والمنطقة.

انطلاق لشراكة طويلة الأمد بين "دوو" و "زين"، تمهد لإطلاق مبادرات رقمية مؤثرة،

أعلنت "دوو" توقيع مذكرة تفاهم مع "زين البحرين"، لتكريس شراكة استراتيجية تهدف إلى إعادة تعريف تجربة العملاء عبر تبني حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي ضمن قطاع الاتصالات. وتجمع هذه الشراكة بين خبرة "دوو" في تقديم تجارب عملاء مدعومة بالذكاء الاصطناعي ومرتكزة على فهم السياق الثقافي، وبين مكانة "زين" الريادية وانتشارها الواسع والتزامها المستمر بالتحول الرقمي والابتكار.

وسيتعاون الطرفان على استكشاف تطبيقات متقدمة للذكاء الاصطناعي تُمكن من تقديم تفاعلات أكثر تخصيصًا، واستجابة فورية، وتجربة سلسلة عبر مختلف قنوات التواصل مع العملاء. وعبر دمج الأتمتة الذكية مع تحليلات البيانات القابلة للتنفيذ، تهدف هذه الشراكة إلى رفع كفاءة الخدمات، وتعزيز العلاقة مع العملاء، ودعم جهود "زين" في مسيرة التحول الرقمي عبر جميع نقاط التواصل. ويشكل توقيع هذه المذكرة نقطة

القعود: "عام عيسى الكبير" محطة وطنية لترسيخ الهوية البحرينية



خالد القعود

وأشار إلى أن تسمية العام بـ "عيسى الكبير" تعكس حرص القيادة الحكيمة على ربط الحاضر بالجزور الوطنية، وترسيخ قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية البحرينية، مؤكداً أن هذه المناسبة تمثل فرصة لتعزيز الوعي الوطني وربط الأجيال الجديدة بمحطات التأسيس والبناء في مسيرة النهضة البحرينية.

رفع رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية خالد القعود، أسمى آيات الشكر والتقدير إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة؛ بمناسبة التوجيه السامي بتسمية العام 2026 باسم "عام عيسى الكبير". وأكد أن هذا القرار يجسد رؤية ملكية راسخة تقوم على الوفاء للتاريخ الوطني، والاعتزاز بالرموز البحرينية التي أسهمت في بناء الدولة وترسيخ دعائمها.

وأوضح القعود أن هذه المبادرة الوطنية تمثل محطة مهمة لاستحضار الذاكرة التاريخية وتسليط الضوء على سيرة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، طبيب الله ثراه، بوصفه أحد أبرز القادة، إذ شهدت البحرين في عهده تحولات مفصلية أسهمت في إرساء أسس الدولة الحديثة وتعزيز الاستقرار وبناء المؤسسات.

فعاليات

جامعة المملكة تحصد المركز الأول في تحدي "هواوي" لابتكار في الذكاء الاصطناعي 2025 - 2026



به جامعة المملكة من بيئة تعليمية محفزة للابتكار والإبداع. إن فوزهن بالمركز الأول في مسابقة عالمية مرموقة مثل تحدي هواوي للابتكار هو دليل وطنية قادرة على مواكبة كفاءة طلبتنا وقدرتهم على المنافسة والتميز في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، ورفع اسم الجامعة ومملكة البحرين في المحافل العلمية والتقنية.

وأضاف أن الجامعة مستمرة في دعم المبادرات الطلابية النوعية وتشجيع البحث التطبيقي والابتكار، بما يسهم في إعداد كوادر وطنية قادرة على مواكبة التحولات الرقمية وخدمة المجتمع. ومن المقرر أن ينتقل الفريق الفائز لتمثيل مملكة البحرين في المرحلة الإقليمية من المسابقة، في خطوة جديدة تعزز حضور جامعة المملكة في المنافسات التقنية على المستويات الإقليمية والدولية.



متعددة. وبهذه المناسبة، أعرب رئيس جامعة المملكة الأستاذ الدكتور حسن الههوج عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز، مؤكداً أن الجامعة تضع دعم الطلبة والطالبات وتمكينهم في صميم استراتيجيتها، وقال "نفخر بهذا الإنجاز الوطني الذي حققته طالباتنا المتميزات، والذي يعكس ما تتمتع

تسريع الاستجابة الطبية وإنقاذ الأرواح. ويعكس هذا الفوز المستوى المتقدم الذي وصل إليه طلبة جامعة المملكة في مجالات الابتكار والتقنية، وقدرتهم على توظيف الذكاء الاصطناعي في معالجة تحديات واقعية تمس المجتمع والقطاع الصحي، ضمن منافسة وطنية قوية شاركت فيها فرق من مؤسسات تعليمية

حققت جامعة المملكة إنجازاً وطنياً جديداً بفوز فريق من طالبات كلية تقنية المعلومات بالمركز الأول على مستوى مملكة البحرين في مسابقة Huawei ICT Competition – Innovation Track 2025-2026، وذلك عن مشروعهن الابتكاري المتميز "ResQ-AI: Intelligent Emergency Triage & Response System"، الذي يعني بتطوير حلول ذكية للاستجابة الطبية الطارئة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وضم الفريق الفائز الطالبات سارة محمد شريف، وريثا شرفراز، وفاطمة نذيرة، تحت إشراف المرشدة الأكاديمية مروه عاصم عيفان، إذ تمكن من تقديم مشروع تقني متكامل يركز على تحسين كفاءة التعامل مع حالات الطوارئ الطبية عبر ربط غرف الطوارئ بالمستشفيات، وسيارات الإسعاف، والأنظمة الذكية، بما يسهم في



د. نجيب غربال drgharbal@outlook.com *

متى يتحول تمدد النطاق إلى تكلفة اقتصادية صامتة؟

في كثير من المشاريع، لا تبدأ المشكلة بخطأ واضح، بل بقرار يبدو بسيطاً؛ إضافة مهمة هنا، توسيع متطلب هناك، أو الاستجابة لطلب جديد دون مراجعة أثره الكامل. هذه القرارات المتفرقة لا تُثقل أحداً في لحظتها، لكنها مع الوقت تستهلك الموارد، تُربك الأولويات، وتخلق كلفة لا تظهر مباشرة في الأرقام. هذا النمط المتكرر، الذي تعرفه معظم المنظمات دون أن تُسمّيه، هو ما يُعرف إدارياً بتمدد النطاق. عند هذه النقطة التي تتحول فيها هذه القرارات التشغيلية الجزئية، التي قد تبدو مبرّرة في كل مرة على حدة، إلى مسار متكرر داخل المشروع، لا يعود التحدي في تسمية الخلل، بل في فهم ما ينتجه اقتصادياً. فتمدد النطاق، سواء في مشروع مادي واضح مثل بناء منزل تتزايد فيه الإضافات والتعديلات دون انعكاس فوري لذلك على القوائم المالية، وهو ما يُعد خطأ إدارياً، أو في مهمة إدارية تبدو محدودة مثل إعداد تقرير أو تنفيذ إجراء داخلي، لا يظهر كتكلفة واحدة يمكن رصدّها، بل كسلسلة آثار متراكمة تمتد الوقت، وتؤدي إلى استنزاف الانتباه والوقت الإداري، وتنعكس لاحقاً في ارتفاع تكلفة المشروع أو القرار الإداري، مما يؤدي إلى اختلال القدرة على الالتزام بالمسار الأصلي.

وما يزيد خطورة هذا الخلل أن أدوات المتابعة التقليدية نادراً ما تلتقطه في حينه. فمعظم التقارير تقيس ما أنجز، لا ما تغيّر أثناء الإنجاز، وتراقب المصروفات المباشرة دون أن تحاسب القرارات الإجرائية التي أعادت تشكيل النطاق تدريجياً. في هذه المساحة غير المرئية، تتراكم كلفة تمدد النطاق خارج الجداول الزمنية الرسمية وخارج بنود الميزانية المباشرة، لتظهر لاحقاً على شكل تأخير غير مبرر، أو ضغط على الموارد، أو قرارات تصحيحية متأخرة تكلف المشروع أكثر مما لو تم ضبط النطاق منذ البداية. ولا تتوقف المشكلة عند حدود القياس والمتابعة، بل تمتد إلى طريقة اتخاذ القرار نفسها. فحين تُتخذ القرارات الإجرائية المتعلقة بتوسيع النطاق بصورة متفرقة، دون ربطها بإطار اقتصادي واضح، يصبح المشروع أو المنظمة في موقع ردّ الفعل لا في موقع التحكم، وعند هذه النقطة لا يُدار المشروع وفق مساره الأصلي، بل يُعاد توجيهه تدريجياً تحت تكديس مهام وضغط إضافات لم تُفحص كلفتها الكلية، مما يضعف القدرة على المفاضلة بين ما هو ضروري وما هو ممكن، ويجعل القرار الإداري والاقتصادي أكثر عرضة للتآكل تحت وطأة التراكم.

وهنا تظهر المعضلة الأكبر: حين تتراكم القرارات الإجرائية الصغيرة دون إطار اقتصادي حاكم، تصبح المراجعة اللاحقة مكلفة بحد ذاتها. فالتراجع عن إضافات أقرّت سابقاً، أو إعادة ضبط النطاق بعد تمده، لا يعني العودة إلى نقطة البداية، بل الدخول في كلفة خفية أو غير ملموسة تشمل الوقت، والموارد، والسمعة التنظيمية، وثقة أصحاب المصلحة. بهذا المعنى، لا يكون تمدد النطاق مجرد خطأ يمكن تصحيحه، بل مساراً يجعل كل تصحيح لاحق أكثر كلفة من سابقه.

عند هذه النقطة، يتضح أن التحدي الأول الذي يواجه أي مشروع أو منظمة، وهو ضبط حدود القرار منذ البداية، لا يرتبط بنقص الموارد أو ضعف الأفكار. فمع انطلاق العمل، تميل الفرق الإدارية إلى التركيز على التنفيذ وتحقيق النتائج السريعة، بينما يُهمل سؤال النطاق وما الذي ينبغي فعله الآن وما الذي يجب تأجيله. وفي السياق الهندسي أو التقني، قد ينطلق رائد الأعمال من منطق مختلف ظاهرياً، حيث تُضاف الخصائص والتحسينات بدافع رفع الكفاءة أو تحسين الحل، لا بدافع الاستجابة الإدارية. وهنا تبدو التحديات المرتبطة بتوسيع النطاق، مع تطور المشروع أو العمل، بسيطة وغير مفصلية في بدايتها. ويمكن الاستجابة لها بسهولة أثناء سير العمل، بل قد تُقدّم بوصفها تحسينات عملية لا تستدعي التوقف عندها طويلاً. غير أن غياب معيار واضح للقبول والرفض يجعل هذه الإضافات تتكاثر تدريجياً، وتستدعي عمليات لاحقة مرتبطة بها، تحمل في طياتها كلفة أعلى من حيث الوقت والموارد، فتتحول من قرارات سهلة إلى عبء خفي يعيد تشكيل مسار المشروع دون وعي كامل بتبعاته الإدارية والمالية. مع اتساع هذه التحديات، يبدأ البعد المؤسسي في الظهور بوضوح داخل المنظمات، بينما يواجه رائد الأعمال تحدياً من طبيعة مختلفة. فبالنسبة له، لا تتعلق المشكلة بتوزيع الصلاحيات أو التفويض، بل بقدرته على تقييم أثر الإضافات والتمدد على الجدوى الاقتصادية والمالية للمشروع. حين تُتخذ قرارات التوسيع دون الرجوع إلى منطق الجدوى، تتحول الإضافات من تحسينات محتملة إلى عناصر تستنزف النموذج الاقتصادي للمشروع، وتضعف قدرته على تحقيق أهدافه الأساسية، حتى وإن ظل القرار فردياً ومركزياً.

في هذا السياق، يصبح الفرق بين النمو المدروس والتمدد غير المنضبط فرقاً مؤثراً في مسار المشروع أو المنظمة. فالنمو يقوم على قرار واع يراعي أثر الإضافة على الجدوى الاقتصادية والمالية، بينما ينشأ التمدد غير المنضبط من استجابات متفرقة لا تُختبر علاقتها بالصورة الكلية للمشروع أو المنظمة. ومع مرور الوقت، لا يظهر الحل في صورة قرار خاطئ واحد، بل في سلسلة قرارات "مقبولة" ظاهرياً، تفقد معها الإدارة أو رائد الأعمال القدرة على التمييز بين ما يعزز القيمة فعلياً وما يستهلكها بصمت. في هذه المرحلة، لا يعود الخلل ناتجاً عن قرار بعينه، بل عن غياب آلية واضحة تضبط تراكم القرارات نفسها. فحين لا توجد نقطة مراجعة فاصلة، ولا جهة أو منطق قادر على إيقاف الإضافة أو تأجيلها، يتحول تمدد النطاق إلى عبء تلقائي على المشروع أو المنظمة. وعندها تتجلى الكلفة الصامتة بوصفها نتيجة غياب المساءلة عن الأثر الكلي، لا عن القرار الجزئي. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

* أكاديمي بحريني

في حال التنفيذ الكامل لحزمة الإصلاحات

فيتش: القرارات الاقتصادية للبحرين ستحقق 5% ضبطاً مالياً



وقالت الوكالة إنه في ظل افتراضات اقتصادية كلية غير متغيرة، نقدر أن البحرين ستحتاج إلى تحقيق فائض أولي بنسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي في رصيد ميزانيتها لتثبيت نسبة الدين.

وقالت الوكالة إنه في ظل افتراضات اقتصادية كلية غير متغيرة، نقدر أن البحرين ستحتاج إلى تحقيق فائض أولي بنسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي لاستقرار نسبة الدين العام، مقارنة

إطلاق أول مركز بيانات طرفي في البحرين

بتلكو وشركة قريب داتا سنترس تعلنان عن شراكة استراتيجية



لتوسع، مخصصة للمشاريع والشركات الكبرى المتخصصة في الحوسبة السحابية التي توفر حلول متطورة في مجالي استضافة البيانات والاتصالات.

وفي تعليقه على هذه الشراكة، قال هاني عسكر، الرئيس التنفيذي للعمليات العالمية في شركة بتلكو: "تمثل هذه الاتفاقية خطوة مهمة نحو تعزيز استراتيجية مركز البيانات وتحقيق التميز التشغيلي، بما يتيح لنا توسيع نطاق حضورنا عبر قطاعات السوق الرئيسية. إننا سعداء بالتعاون مع شركة قريب كشريك موثوق في مركز البيانات المعتمد على تقنية المساحات البيضاء، والذي يعد رمزاً للتقدم الذي تحقّقه مملكة البحرين في مسيرة التحول الرقمي. ومن خلال هذا التعاون، نسعى ممّا إلى توفير بنية تحتية للبيانات تتميز بالأمان والاعتمادية إلى جانب قدرتها على مواجهة تحديات المستقبل، بما يدعم احتياجات الشركات والهيئات الحكومية على حد سواء".

من جانبها، قالت آنماري فان زاديلاهوف، الرئيس التنفيذي للإيرادات في شركة قريب: "نفخر بالتعاون مع بتلكو، إحدى شركات Be-yon، في هذه المبادرة الاستراتيجية. وتمثل هذه المنشأة أول مركز بيانات تشغيلي لشركة قريب ديتا سنترس، ومحطة مفصلية في تقديم خدمات الاستضافة الطرفية عالية الأداء وال قابلة للتوسع والسيادية المخصصة لمزودي الخدمات السحابية وشركات الذكاء الاصطناعي والمؤسسات في الشرق الأوسط. ومن خلال هذا التعاون، نسعى ممّا إلى توفير بنية تحتية للبيانات تتميز بالأمان والاعتمادية إلى جانب قدرتها على مواجهة تحديات المستقبل، بما يدعم احتياجات الشركات والهيئات الحكومية على حد سواء".

البلاد | علي الفردان

ذكرت وكالة "فيتش"، وهي إحدى أهم ثلاث وكالات تصنيف عالمية، أن البحرين ستحقق ضبطاً مالياً ملحوظاً بعد الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة.

وقالت فيتش إن التنفيذ الكامل لتدابير السياسة الموضحة في حزمة الإصلاح يمكن أن يحقق ضبطاً مالياً بنسبة 5% من الناتج المحلي الإجمالي.

وبحسب تقرير للوكالة فإنه من المرجح أن تكون التغييرات الإضافية مصحوبة بزيادة في التحويلات الموجهة (الدعم المالي المباشر) للأسر بما يتجاوز ما تم إقراره لعام 2026. كما أن التوافق الكامل لأسعار الوقود مع أسعار السوق قد يدر 0.5% - 1% من الناتج المحلي الإجمالي، ويمكن لضريبة دخل الشركات المحلية أن تجلب 1% - 1.5% (نحو 705 ملايين دولار) من الناتج المحلي الإجمالي.

وقّعت شركة بتلكو، إحدى شركات Beyon اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة قريب ديتا سنترس، أول مزود لمراكز البيانات الطرفية في الشرق الأوسط، وذلك خلال اجتماع عُقد في مقر شركة Beyon في البحرين. ووقّع الاتفاقية كلٌ من هاني عسكر، الرئيس التنفيذي للعمليات العالمية في بتلكو، وأنيماري فان زاديلاهوف، الرئيس التنفيذي للإيرادات في قريب ديتا سنترس، وذلك بحضور ميثم عبدالله، الرئيس التنفيذي لشركة بتلكو، والسيد بروس جينينغز، رئيس مجلس إدارة مراكز بيانات قريب، وعدد من المسؤولين التنفيذيين من الشركتين.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستولى شركة قريب ديتا سنترس إدارة وتشغيل أول مركز بيانات تشغيلي لها في المنطقة، وذلك من خلال عقد إيجار طويل الأجل لمنشأة بتلكو الجديدة التي تم الإعلان عنها مؤخراً. ويُتيح ذلك شركة قريب تقديم خدمات استضافة مشتركة سيادية، ذات زمن استجابة سريع، وجهازه لتقنيات الذكاء الاصطناعي، موجهة للشركات ومزودي الخدمات السحابية والمنصات الرقمية في دول مجلس التعاون الخليجي.

تعكس هذه الشراكة التزام بتلكو بتوفير بنية تحتية للبيانات تتميز بالأداء العالي وإمكانيات التوسع والكفاءة في استهلاك الطاقة، وذلك من خلال التعاون مع الشركات الرائدة في القطاع، بما يلبي احتياجات المنطقة من الحلول الرقمية المتطورة. وتمثل هذه الاتفاقية نقطة تحول ملموسة للمشروع للانتقال من مرحلة الإنشاء إلى مرحلة الاستعداد للتشغيل.

يقع مركز البيانات، ضمن موقع Data Oasis التابع لشركة Beyon في جنوب مملكة البحرين، ويعدّ الأول من نوعه في المملكة، وبشكل ركيزة أساسية ضمن استثمارات بتلكو المستمرة في البنية التحتية الرقمية من الجيل القادم. ويوفر المركز مساحة 6000 متر مربع قابلة

الجامعة الخليجية وجامعة كامبانيا الإيطالية يوقعان اتفاقية دولية تدعم الابتكار والبحث العلمي



من فرص الخريجين للاتحاق بسوق العمل داخل مملكة البحرين وخارجها، ولا سيما في منطقة الخليج العربي. وتأتي هذه الاتفاقية ضمن استراتيجية الجامعة الخليجية الرامية إلى تعزيز مكانتها الأكاديمية عالمياً، ودعم الابتكار والبحث العلمي، وبناء جيل من الخريجين القادرين على مواكبة متطلبات المستقبل. وتواصل الجامعة الخليجية استقبال الراغبين في الالتحاق ببرامجها الأكاديمية مع انطلاق الفصل الربيعي 2026/2025، ولمزيد من المعلومات أو الاستفسارات ترحب الجامعة بتواصلكم عبر قنواتها الرسمية على الرقم 973 66727901+.

الفراس "تأتي هذه الاتفاقية في إطار التزام الجامعة الخليجية بتعزيز وجودها دولياً والتعاون مع جامعات عالمية مرموقة، بما يسهم في تبادل الخبرات الأكاديمية والإدارية وتطوير منظومة البحث العلمي. نحن نؤمن بأن الانفتاح على التجارب الدولية المتقدمة ينعكس إيجاباً على جودة التعليم، ويمتدح طلبتنا فرصاً أوسع لاكتساب مهارات ومعارف تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل محلياً وإقليمياً ودولياً". وأضاف أن هذه الشراكة ستسهم في توسيع آفاق الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال برامج التبادل الأكاديمي، والمشاريع البحثية المشتركة، والتدريب العملي، الأمر الذي يعزز

في خطوة تعكس استراتيجية الجامعة الخليجية نحو الانفتاح الأكاديمي العالمي، وقّعت الجامعة اتفاقية تعاون أكاديمي وإداري مع جامعة كامبانيا الإيطالية في مدينة نابولي، ضمن رؤية الجامعة لتوسيع شبكة شراكاتها الدولية مع مؤسسات تعليمية مرموقة المسيرة الأكاديمية والبحثية، و تهدف الاتفاقية إلى تبادل الخبرات الأكاديمية والإدارية وتطوير البحث العلمي، بما يسهم في الارتقاء بجودة التعليم وتعزيز مكانة الجامعة إقليمياً ودولياً. حيث جرى التوقيع من قبل الأستاذ الدكتور مهند الفراس رئيس الجامعة الخليجية، ومهند الفراس رئيس جامعة كامبانيا، وفي تصريح له بهذه المناسبة، قال الأستاذ الدكتور مهند

أسعار الأسهم		
المواد الاساسية		
	↓	ALBH BD 1.099
الصناعات		
		APMTB BD 1.122
		BASREC BD 1.001
		NASS BD 0.074
السلع الاستهلاكية الكمالية		
	↑	DUTYF BD 0.445
		FAMILY BD 0.324
	↓	GHG BD 0.390
		NHOTEL BD 0.242
		ABRAAJ BHD 0.170
العقارات		
		CPARK BD 0.167
		EBRIT BD 0.060
		SEEF BD 0.115
السلع الاستهلاكية الاساسية		
		BFM BD 0.370
		BMMI BD 0.545
		POLTRY BD 0.200
		TRAFKO BD 0.265
الشركات غير البحرينية		
		KFH \$ 2.620
		BMUSC BD 0.377
الاتصالات		
		CINECO BD 0.204
	↑	BEYON BD 0.485
	↓	ZAINBH BD 0.123
المال		
	↓	SALAM BD 0.221
		ABC \$ 0.320
		ARIG \$ 0.940
		BKIC BD 0.420
	↑	BCFC BD 0.236
	↑	BISB BD 0.081
		BNH BD 0.530
	↓	BBK BD 0.517
		ESTERAD BD 0.200
	↑	GFH \$ USD 0.581
		INOVEST \$ 0.330
		ITHMR USD 0.036
		Khaleeji BD 0.083
	↓	NBB BD 0.506
		SOLID BD 0.435
		TAKAFUL BD 0.134
		UGH BD 0.855
		UGIC BD 0.034
شركات مقفلة		
		SICO-C BHD 0.157

5	الدول الأقل أمانا في العالم لعام 2026
19.1	بابوا غينيا الجديدة
19.6	فنزويلا
19.9	هايتي
25.2	أفغانستان
25.5	جنوب إفريقيا
(درجة المؤشر من 100)	

business@albiladpress.com

05:05: الفجر
11:48: الظهر
02:47: العصر
05:07: المغرب
06:27: العشاء

الأربعاء 14 يناير 2026 - 25 رجب 1447 - العدد 6301

عبد النبي الشعلة
رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoola@albiladpress.com

زهير توفيفي
رئيس التحرير
zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

عبر إصلاحات مالية وهيكلية وتعزيز الشركات الدولية... خيران اقتصاديان:

البحرين قادرة على جذب 4 مليارات دولار استثمارات أجنبية سنويا

مجلس التعاون والدول الأخرى التي حققت نجاحات ملحوظة في هذا المجال، مع تأكيد ضرورة إيجاد وسائل ومؤشرات اقتصادية لقياس ما يتحقق من نتائج، سواء كانت إيجابية أو سلبية. كما دعا إلى رفع كفاءة الإنفاق الرأسمالي عبر الشراكات مع القطاع الخاص، بما يقلل العبء على الميزانية العامة ويعظم الأثر الاقتصادي. وأوضح نقي أن تشجيع القطاع الخاص الوطني على زيادة الاستثمارات المحلية في القطاعات غير الاعتيادية، مثل التصنيع والزراعة وتربية الماشية، وتوسيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، يمثل عنصراً مهماً في تعزيز التنوع الاقتصادي. كما أشار إلى أهمية محاولة إعادة هيكلة الجهاز الحكومي قدر الإمكان، وإنهاء الازدواجية في بعض الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والعامة، مثل قطاعات الرياضة والصحة والتعليم.

ودعا كذلك إلى محاولة إلغاء الفعاليات المختلفة أو التقليل منها، خصوصاً تلك التي ترهق موازنة الدولة، إضافة إلى إعادة النظر في السلطة التشريعية ولو لمدة خمس سنوات. وأكد أن الاستثمار في رأس المال البشري يشكل أحد مرتكزات التنافسية، وبيتماشى مع توجهات الحكومة لرفع الإنتاجية، مشدداً على ضرورة تحديث آليات دعم التوظيف المحلي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

وأكد نقي أهمية ربط سياسات جذب الاستثمار بأولويات التعافي والنمو، من خلال توجيه الاستثمارات نحو القطاعات التي تسهم مباشرة في الناتج المحلي الإجمالي وتوليد الإيرادات، إلى جانب خلق فرص العمل للباحثين عن عمل، لاسيما عبر المشروعات الاستثمارية الكبيرة. كما شدد على ضرورة تطوير منظومة حوافز استثمارية ذكية لا تخل بالتوازن المالي، بل تعزز العائد الاقتصادي على المدى الطويل. وأشار إلى أهمية تسهيل إجراءات الاستثمار الخليجي والعربي والدولي، والاستفادة من تجارب دول

وقال الخبير الاقتصادي عبدالرحيم نقي إن رفع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مستويات تتراوح بين 3 و4 مليارات دولار سنوياً يعد هدفاً قابلاً للتحقيق، إلا أنه يتطلب التركيز على مجموعة من العناصر الداعمة للاستقرار المالي والاقتصادي، بينما

وأكد الخبير الاقتصادي عارف خليفة أن مملكة البحرين إذا أرادت مضاعفة التدفقات الاستثمارية إلى نحو 4 مليارات دولار، فإن ذلك يتطلب سرعة التحرك في إصلاح مزيد من التشريعات لتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتقديم حوافز عملية.

وأوضح نقي أن تعزيز المؤشر المالي والتشريعي بما يتماشى مع برامج ضبط المالية العامة واستدامتها يمثل عاملاً محورياً في قرارات المستثمر الأجنبي، خصوصاً في ظل التحديات المرتبطة بارتفاع الدين العام، والتي تستدعي اتخاذ قرارات اقتصادية مفصلية لمعالجتها.

رجل الأعمال جميل الغناه يعلن ترشحه لانتخابات الغرفة المقبلة

العصاميين في المملكة، ويُعرف بتأسيس مجموعة شركات ومشاريع متنوعة، بما في ذلك التجارة والحداة والألمنيوم والعقارات والمطاعم، ويشغل مناصب في مجالس أعمال وله دور في دعم الصناعة المحلية وتطوير القطاع التجاري.

المقبل، مؤكداً عزمه على مواصلة العمل لخدمة مجتمع الأعمال وتعزيز دور الغرفة في دعم القطاعين التجاري والصناعي. يذكر أن جميل الغناه هو رجل أعمال بحريني بارز، معروف في قطاعات المقاولات والإنشاءات والعقارات، وهو من أبرز المقاولين

أعلن رجل الأعمال جميل يوسف الغناه، عضو مجلس إدارة الغرفة الحالي، في تصريح خاص لـ "البلاد" ترشحه لانتخابات الغرفة المقبلة، والمقرر إقامتها بتاريخ 28 مارس



“باسرك” توقع اتفاقية تنفيذ مع “جافكون لتحسين الإنتاجية”

وخفض التكاليف التشغيلية غير ذات القيمة المضافة، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر، بما يسهم في تمكين الكفاءات الوطنية من قيادة مبادرات التطوير من داخل المؤسسة نفسها. وتعد هذه الاتفاقية خطوة نوعية ضمن جهود باسرك لتعزيز التميز المؤسسي، وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية، ودعم مسيرتها نحو التطوير المستدام والريادة في قطاع إصلاح السفن والخدمات الهندسية.

مشاركة نحو تحقيق نقل نوعي في مستوى الإنتاجية المؤسسية، موضحاً أن جافكون ستعمل على توظيف خبراتها الممتدة لأكثر من عقدين في تصميم وتطبيق برامج عملية ومعتمدة دولياً، تركز على قياس وتحسين الإنتاجية، وإدارة الأداء، وبناء قدرات داخلية مستدامة. وأشار جعفري إلى أن التعاون مع باسرك يهدف إلى دعم تحقيق نتائج ملموسة وقابلة للقياس،

وقّعت شركة البحرين لإصلاح السفن والهندسة (باسرك) اتفاقية تنفيذ استراتيجية مع مؤسسة جافكون لتحسين الإنتاجية، في إطار التزام باسرك المستمر بتطوير الأداء المؤسسي، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر والابتكار. وتهدف الاتفاقية إلى توظيف أفضل المنهجيات العلمية والممارسات الإدارية العالمية في مجال تحسين الإنتاجية، من خلال تبادل الخبرات، وتقديم برامج تدريبية واستشارية متخصصة، وتنفيذ مشروعات عملية تُسهم في خفض التكاليف التشغيلية ذات القيمة غير المضافة، وتحسين جودة الأداء، وتعزيز فعالية العمليات داخل الشركة. وأوضحت الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والخدمات المؤسسية والقائم بأعمال الرئيس التنفيذي نرجس الموسوي، أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة استراتيجية مهمة ضمن مساعي باسرك لتعزيز الكفاءة التشغيلية وبناء قدرات الكوادر الوطنية، مؤكدة أن الاستثمار في تطوير رأس المال البشري وتبني أفضل ممارسات تحسين الإنتاجية يُعد ركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة والتميز المؤسسي. وأضافت أن التعاون مع جافكون سيسهم في ترسيخ ثقافة التحسين المستمر داخل باسرك، وتطوير منظومة عمل أكثر كفاءة ومرونة، بما يدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة ويعزز قدرتها التنافسية إقليمياً ودولياً في قطاع إصلاح السفن والهندسة البحرية.



جميل الغناه

مؤشرات اقتصادية 13 يناير 2026		
البورصات العالمية		
الرمز	آخر سعر	التغيير
DAW JONES	49,590.20	↑
FTSE	10,141.16	↑
NASDAQ	23,733.90	↑
NIKKEI	53,549.16	↑
SHANGHAI SE	4,138.76	↓
الذهب (الأونصة)		
الذهب مقابل الدولار	4,603.76 دولار	
عملات أجنبية		
الدولار مقابل اليورو	0.858 يورو	
اليورو مقابل الدولار	1.165 دولار	
عملات رقمية		
البيتكوين	91,987.55 دولار	
النفط (البرميل)		
الخام الأميركي	60.64 دولار	
خام برنت	65.07 دولار	
الغاز (البرميل)		
عقود الغاز الطبيعي	3.477 دولار	
الألمنيوم		
سعر الطن	3,185.10 دولار	
إدارة التحرير: ☎ 17111444 +973 📠 17111467 +973 📄 385 @local @albiladpress.com تأسست سنة: 2008 ◆ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع ◆ ص ت 67133 ◆ تطبع في مؤسسة الأيام للنشر		
قسم الإعلانات: ☎ 503 / 17111501 +973 📠 36060113 / 32224492 +973 ◆ الاشتراكات والتوزيع: ☎ 38880016 +973 📠 17111432 +973 📠 17111434 +973		



جامعات قبرص تقدم 40 منحة دراسية سنويا للطلبة البحرينيين... سفير نيقوسيا:

زيارة مرتقبة لرئيس قبرص إلى البحرين 25 يناير



جانب من المؤتمر الصحفي



سفير جمهورية قبرص لدى مملكة البحرين

البلاد | ندى فهد | تصوير: رسول الحجيري

قال سفير جمهورية قبرص لدى مملكة البحرين الدكتور أندرياس إلباديس، إن رئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس سيقوم بزيارة مملكة البحرين في 25 يناير الجاري، وهي من أوائل زيارته الخارجية في إطار تولي بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي.

وبين خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر السفارة، أن شعار الرئاسة القبرصية للاتحاد الأوروبي يقوم على مفهوم "اتحاد مستقل منفتح على العالم"، مشددًا على أن الاستقلالية الإستراتيجية تمثل أولوية أفقية تشمل ملفات الأمن والدفاع والجهوية والتنافسية واتحاد القيم والميزانية طويلة الأمد والانفتاح الخارجي. وأوضح أن تعزيز الاستقلالية الإستراتيجية في مختلف الملفات من شأنه أن يجعل الاتحاد الأوروبي أكثر متانة واستدامة بين الدول الأعضاء السبع والعشرين، وأكثر قدرة على التعامل مع التحديات الجيوسياسية والجيواقتصادية العالمية.

واستعرض السفير الركائز الخمس التي تقوم عليها أولويات الرئاسة، وفي مقدمتها الاستقلالية من خلال الأمن والدفاع والجهوية، مشيرًا إلى أن الأزمات والصراعات الراهنة تجعل هذا الملف في صدارة الاهتمامات.

وأكد أن الرئاسة القبرصية ستواصل الوقوف "بحزم" إلى جانب أوكرانيا، وستسرع تنفيذ الكتاب الأبيض للدفاع الأوروبي، وخريطة طريق الجهوية الدفاعية، واستراتيجية اتحاد الجهوية؛ كونها وثائق ستشكل بوصلة للعمل الدفاعي والأمني الأوروبي حتى ما بعد 2030، على رغم ما تتطو عليه من تحديات، بما في ذلك تأثيرها في موازنات الدول الأعضاء واتجاهها نحو زيادة الإنفاق الدفاعي.

وفي سياق متصل، شدد السفير على الأهمية الحيوية لأمن الملاحة البحرية بالنسبة لقبرص والبحرين بوصفهما دولتين جزيريتين، مؤكدًا تطابق وجهات النظر بين البلدين إزاء قضايا حرية الملاحة وحماية البنى التحتية الحيوية.

ولفت كذلك إلى أن أمن المياه يمثل تحديًا مشتركًا لقبرص ودول الخليج في ظل شح الموارد المائية وتأثيرات تغير المناخ، والحاجة إلى تطوير تقنيات التحلية والحساسات الذكية وتقليل الفاقد، مشيرًا إلى أن أمن المياه قضية أمنية وجيوسياسية وجيواقتصادية ترتبط أيضًا بقضايا الهجرة والأزمات المستقبلية، وأنها مجال واعد للتعاون بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي. وتطرق السفير إلى الركيزة الثانية للرئاسة، وهي الاستقلالية من خلال التنافسية، موضحًا أن تعزيز تنافسية الاتحاد الأوروبي يعد شرطًا أساسيًا لقدرة أوروبا على الصمود والعمل المستقل، بالنظر إلى ارتباطه بالنمو والازدهار الاقتصادي. وأوضح أن الرئاسة ستعمل على استكمال السوق

للبلدين. وفيما يتعلق بقضية قبرص، شدد السفير على أن 37 % من أراضي بلاده ما تزال تحت "احتلال عسكري غير قانوني" منذ العام 1974، وأن هذا الواقع هو أحد الأسباب التي تجعل قبرص شديدة الحساسية تجاه قضايا السيادة وسلامة الأراضي وسيادة القانون، ليس فقط في قضيتها، بل أيضًا تجاه القضايا المشابهة في المنطقة، مؤكدًا أن رئاسة الاتحاد الأوروبي ستوفر زخمًا كبيرًا لتسليط الضوء على الوضع القائم، مع توافد آلاف الزوار والمسؤولين إلى قبرص خلال فترة الرئاسة واطلاعهم مباشرة على الواقع في الأرض. وأعرب عن امتنانه للدول التي تلتزم بمبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، ومنها البحرين.

وفي رده على سؤال بشأن مسار انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، أوضح السفير أن المشكلة لا تقتصر على قبرص وحدها، بل ترتبط باحترام معايير الانضمام التي حددها الاتحاد، خصوصًا سيادة القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان، فضلًا عن قضايا حسن الجوار، من انتهاكات الأجواء والخطاب الذي يقوّس سيادة الدول الأخرى، مؤكدًا أن تركيا "تعرف جيدًا ما يجب أن تفعله" إذا أرادت الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأن قبرص ترى نفسها "جزءًا من الحل لا جزءًا من المشكلة".

وختم السفير مؤكدًا عمق الروابط بين قبرص والبحرين، مذكّرًا بأن آلاف القبارصة لجأوا إلى دول الخليج، بما فيها البحرين، بعد أحداث 1974، وعدّوها وطنًا ثانيًا لهم، وأن جالية قبرصية صغيرة لكنها ديناميكية ما تزال تعيش في البحرين اليوم، تسهم في المجتمع والاقتصاد والثقافة والرياضة والضيافة، في الوقت الذي تحتفظ فيه قبرص برحلات جوية مباشرة تاريخية مع البحرين عبر "طيران الخليج" منذ نحو خمسين عامًا، وتواصل العمل على تعزيز حركة السياحة والأعمال بين الجانبين.

والملفات التي يمكن لمجلس التعاون أن يكون له فيها تأثير ملموس. وأشار إلى أن البرنامج العام للرئاسة القبرصية يتعامل مع التعاون مع الخليج بوصفه محورًا حاضرًا في جميع أجزائه تقريبًا، وأن الاتحاد الأوروبي طرح أخيرًا مبادرة اتفاقيات شراكة إستراتيجية مع دول مجلس التعاون، من بينها البحرين، مع بدء مفاوضات مع بعض الدول الخليجية، في حين ما تزال مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الطرفين تراوح مكانها منذ نحو ثلاثين عامًا.

وبشأن ملف التأشيرات، أوضح السفير أن قبرص دعمت دائمًا تحرير التأشيرات لمواطني دول مجلس التعاون، بما فيها البحرين، وكذلك نظام التأشيرة الممتدة خمس سنوات، مشيرًا إلى أن الرئاسة القبرصية تسعى إلى إعادة إحياء النقاش في هذا الملف بالتنسيق مع المفوضية والمبعوث الخاص للخليج، مع الأخذ في الاعتبار أن أي تغيير يتطلب موافقة البرلمان الأوروبي.

وبين أن قبرص ليست عضوًا في منطقة شغن بعد، لكنها استكملت الإجراءات الفنية وتنتظر التقييم النهائي والقرار السياسي، معربًا عن أمله في أن يتم ذلك خلال العام 2026. وتناول السفير في معرض رده على سؤال عن أمن الملاحة وأمن المياه، ما وصفه بـ "التكامل الجغرافي" بين البحر الممتدة من الخليج إلى المحيط الهندي والبحر الأحمر وشرق المتوسط، مؤكدًا أن التحديات التي تواجه البحرين وقبرص في مجال أمن الملاحة البحرية واحدة، من تعطل طرق التجارة وارتفاع الأسعار إلى أمن الكابلات البحرية تحت الماء.

وأشار إلى زيارة وزير المواصلات والاتصالات البحريني لقبرص في أكتوبر الماضي للمشاركة في مؤتمر "قبرص للملاحة"، وما أبدته شركات الشحن القبرصية من اهتمام بالتعرّف على الفرص في البحرين، مشيرًا إلى أن التعاون في مجال النقل البحري والأمن البحري يوفر فرصًا متبادلة

يتعلق بالتعليم وتبادل الأفراد والبرامج الجامعية والبحث والابتكار.

وفي رده على سؤال عن زيارة رئيس قبرص المرتقبة للبحرين في 25 يناير الجاري، ودور قبرص في تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون خلال فترة الرئاسة، أوضح السفير أن الزيارة تهدف إلى الارتقاء بمستوى الشراكة الثنائية بين نيقوسيا والمنامة، مضيًا أن العلاقات الثنائية "ممتازة"، خصوصًا في مجال التعليم العالي؛ إذ تقدّم قبرص نحو 40 منحة دراسية سنويًا - والعدد في تزايد - للبحرنيين في جامعاتها، مع سعي البلدين لتطوير شراكات جامعية مشتركة في مجالات البحث والابتكار وتبادل الطلبة.

وأشار إلى أن قبرص تعمل على ترسيخ موقعها كمركز إقليمي للتعليم العالي، وأن القرب الجغرافي والثقافي وتكاليف الدراسة المعقولة تجعلها خيارًا ملائمًا للطلبة البحرينيين، مع الاعتراف الدولي بشهاداتها في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وغيرها.

وفي الجانب الاقتصادي، أوضح أن منتدى أعمال سيعقد على هامش الزيارة بين غرفتي التجارة في البلدين؛ بهدف تعزيز التجارة والاستثمارات وتنويعها نحو مجالات مثل الخدمات المالية والتقنيات المالية والنقل البحري والشحن، عاّدًا البحرين "بوابة لمجلس التعاون".

وأضاف "نريد أن تكون قبرص بوابة للاتحاد الأوروبي، خصوصًا أن قبرص تمتلك أحد أكبر مراكز إدارة الأساطيل البحرية في أوروبا والعالم". وفي سياق العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي، كشف السفير عن توقيع قبرص أخيرًا مذكرة تفاهم ثنائية مع الأمانة العامة لمجلس التعاون للتعاون المؤسسي والحوار، موضحًا أن الرئاسة القبرصية تعزز إشراك مجلس التعاون في أكبر قدر ممكن من الاجتماعات ذات الصلة بالرئاسة، ليس على المستوى السياسي فقط، بل أيضًا في موضوعات الاقتصاد الرقمي

ترامب يدعو الإيرانيين لمواصلة الاحتجاج: المساعدة في الطريق إليكم



محتجون على جسر في طهران أثناء التظاهرات التي اندلعت احتجاجا على الأوضاع المعيشية "أب"

التجاري مع إيران، مؤكدا أن جميع الخيارات ما زالت مطروحة. وقال مسؤول إيراني لوكالة "رويترز" إن نحو 2000 شخص لقوا حتفهم في الاحتجاجات، محملا ما وصفه بجماعات إرهابية مسؤولية أعمال العنف، في حين لم تعلن السلطات حصيلة رسمية. وحذر نواب إيرانيون من أن تجاهل المطالب المعيشية وعدم استقرار العملة قد يقود إلى موجة احتجاجات أشد، في وقت تتحدث فيه الحكومة عن واجب الحوار وتعد بمعالجة الجذور الاقتصادية والاجتماعية للزّمة، مع

واشنطن تطلق خلية دفاع جوي مشتركة لتعزيز الأمن الصاروخي في الشرق الأوسط



الأميركية الفريق ديريك فرانس "تُوفر خلية MEAD-CDOC منصة ثابتة لتبادل الخبرات وابتكار حلول جديدة بشكل جماعي مع شركائنا الإقليميين. وهذا يُعزز دفاعنا الجوي والصاروخي المتكامل في جميع أنحاء المنطقة".

وبأني افتتاح خلية "MEAD-CDOC" بعد افتتاح مركزي قيادة ثنائيين مشتركين للدفاع الجوي والصاروخي من قبل القيادة المركزية لقوات الجيش الأميركي مع قطر والبحرين العام الماضي. وتُعد هذه المرافق الجديدة مراكز للدفاع الجوي المتكامل من ناحية التخطيط والتنسيق وإجراء

الأميركية الأدميرال براد كوبر "هذه خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون الدفاعي الإقليمي. ستعمل هذه الخلية على كيفية تحسين التنسيق بين القوات الإقليمية وتبادل مسؤوليات الدفاع الجوي والصاروخي في جميع أنحاء الشرق الأوسط".

وسيعمل أفراد القوات الجوية المركزية الأميركية جنبا إلى جنب مع نظرائهم الإقليميين في خلية "MEAD-CDOC" على تخطيط التمارين متعددة الجنسيات، وإجراء التدريبات، والاستجابة لحالات الطوارئ. وستكون الخلية مسؤولة أيضا عن تبادل المعلومات والتحذير من التهديدات. وقال قائد القوات الجوية المركزية

افتتحت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) وشركاؤها الإقليميون، خلية تنسيق جديدة بقاعدة "العديد" الجوية في قطر لتعزيز الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل.

وتقع خلية الدفاع الجوي - عمليات الدفاع المشترك شرق الأوسطي الجديدة (MEAD-CDOC)،

داخل مركز العمليات الجوية المشتركة (CAOC)، وتضم أفرادا من الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين.

ويضم مركز العمليات الجوية المشتركة، الذي تأسس في قطر منذ أكثر من 20 عاما، ممثلين من 17 دولة يتولون تنسيق استخدام الأصول الجوية العسكرية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

وتهدف خلية "MEAD-CDOC" الجديدة داخل مركز العمليات الجوية المشتركة، إلى تعزيز التنسيق والتكامل لجهود الدفاع الجوي والصاروخي بين الشركاء الإقليميين.

وقال قائد القيادة المركزية

الآراء الواردة في «منطلقات»
تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»
للتواصل: 17111483



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني



خربشة ومغزى.. غزوة بني لحيان، عبرة تاريخية

أحمد عبدالله الحسين



حدود مشروعية الحكم القضائي وأثرها في الرقابة على أعمال القضاء

د. أحمد فريد



فجر جديد

ebrahim.alnahham@albiladpress.com * إبراهيم النهام

استقبال سمو ولي العهد.. رسالة ثقة بسوق العمل و”فريق البحرين“

في كل مرة يلتقي فيها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه بالمواطنين وممثلي مؤسسات الوطن، تتجدد القناعة بأن البحرين لا تتعامل مع الملفات الكبرى بمنطق الخطابات، بل بمنطق النتائج والاستقبال الأخير لسموه لأكثر من 100 شركة ومؤسسة من الأكثر توظيفًا للمواطنين خلال العام 2025، لم يكن لقاءً تكريميًا فقط، بل كان محطة مهمة تُجسد فلسفة راسخة: أهل البحرين أولى بالفرص والخدمات والمستحقّات.

هذا الاستقبال يحمل في مضمونه رسالة مزدوجة: تقدير للقطاع الخاص الذي أثبت أنه شريك أصيل في التنمية، وتأكيد بأن الحكومة تتابع ملف التوظيف كأحد أهم مؤشرات الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي.

ولعل أهم ما يعزز قيمة هذا اللقاء هو ما كشفه من أرقام تعكس صلابة الاقتصاد الوطني وقدرته على خلق الوظائف، فقد شهد العام 2025 توظيف 26,963 بحرينيًا بنسبة 108 % من الهدف السنوي، إلى جانب دخول 9,149 بحرينيًا سوق العمل بنسبة 114 % من المستهدف. هذه المؤشرات لا تأتي من فراغ؛ بل من بيئة اقتصادية ناضجة، وبرامج حكومية دقيقة، وشراكة واسعة مع القطاع الخاص.

ومن هنا يبرز دور صندوق العمل (تمكين)، والذي لم يعد مجرد جهة داعمة، بل تحول إلى رافعة وطنية للتدريب والتأهيل وصناعة المهارات، لضمان أن يكون البحريني حاضرًا بقوة في سوق العمل، وقادرًا على المنافسة والاستدامة.

أما التوجيه الواضح بتكثيف الجهود لتوظيف 25 ألف بحريني في 2026، وأن يكون من بينهم 10 آلاف بحريني كداخليين جدد لسوق العمل، فهو مؤشر حاسم على أن الحكومة لا تكتفي بالمنجز، بل تصنع قفزة جديدة نحو المستقبل.

إنها البحرين الجميلة والوفية، حين يكون المواطن محور التنمية تصبح الفرص وعدًا يتم الوفاء به لا شعارًا يُرفع.

كاتب وإعلامي بحريني



*مرتضى بن حسن

إيران على منحدر التآكل.. من الثورة إلى إدارة الفشل في مواجهة عالم معادٍ

في خريف عام 1979، أطاحت تحالفات شعبية عريضة بنظام الشاه، مدفوعة بمزيج من السخط الداخلي المتراكم: طغيان سياسي وقمع عبر جهاز السافاك، وفساد إداري مستشر، واقتصاد متدهور أتى على الطبقة الوسطى. لم تكن الثورة حدثًا معزولًا، بل كانت نتيجة تفاعل معقد بين عوامل داخلية قابلة للاشتعال، وإطار أيديولوجي بديل (الإسلام السياسي) وقّره العلماء بقيادة الخميني، وضعف الدعم الخارجي الحاسم للشاه في اللحظة الفاصلة.

اليوم، وبعد أكثر من أربعة عقود، تواجه الجمهورية الإسلامية حالة قد تبدو متناقضة: فهي من جهة أشد تماسكًا آمنًا من نظام الشاه، ومن جهة أخرى، تبدو وكأنها تعيد إنتاج ظروف السخط ذاتها، وإن ضمن إطار أيديولوجي مغاير. طغيان سياسي جديد يتركز حول مؤسسات غير منتخبة (المارش، الحرس الثوري)، وفساد هيكلي يستشري في مؤسسات اقتصادية شبه حكومية عملاقة، واقتصاد في حالة انهيار (تضخم جامح، عملة منهارة، بطالة متفشية) يدفع بالطبقة الوسطى - العمود الفقري لأي استقرار - إلى الفقر المدقع. هذه العوامل الداخلية وحدها كفيلة بخلق أرضية احتجاجية دائمة.

التدخل الخارجي: الوقود الذي يُغذي النار ويُصلب الجدران

لكن الصورة لا تكتمل دون فهم دور العامل الخارجي، الذي تحوّل من مجرد خصم جيوسياسي إلى متغير فاعل في المعادلة الداخلية الإيرانية. سياسة "الضغط الأقصى" الأميركية، مع حزمة عقوباتها الشاملة التي خنقت قطاعات النفط والتمويل، لم تُضعف الاقتصاد فحسب، بل حولت الحصار إلى واقع معيشي يومي للملايين. هذا الواقع يغذي السخط الشعبي مباشرة ضد الحكومة التي فشلت في توفير الحماية. من جهة موازية، تواجه إيران حملة أمنية واستخباراتية خارجية مكثفة، تتهم فيها إسرائيل بشكل رئيس باغتيال العلماء وضرب المنشآت الحيوية، ما يخلق حالة من الاستنفار الدائم ويُضعف شعور الدولة بالسيادة. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

*كاتب عماني



Osama396948@gmail.com * أسامة الماجد

استقبال سيدي سمو ولي العهد والرهان على البحريني

العنصر الوطني، ويجعل التوظيف خيارًا اقتصاديًا مجديًا.

أما توجيه سيدي سمو ولي العهد بتوظيف عشرة آلاف بحريني جدد، فهو رسالة سياسية واضحة بأن الحكومة لا تكتفي بتحقيق الأهداف، بل ترفع سقفها، وتتعامل مع التوظيف بوصفه التزامًا مستمرًا لا محطة عابرة. إنه مؤشر على قيادة تتابع التفاصيل، وتربط التخطيط بالتنفيذ.

في المحصلة، يظل المواطن قطب رحى التنمية، والثروة الأعلى التي يراهن عليها وطننا العزيز بقيادة سيدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، في بناء حاضرهما وصياغة مستقبلها.

ومن هنا، فإن ما تحقق من أرقام ومؤشرات إيجابية في سوق العمل لا يمكن فصله عن نهج قيادي يضع الإنسان في صدارة الأولويات.

* كاتب بحريني



saad@saadtrashed.com * سعد راشد

الاحتجاجات فرصة ذهبية لنهوض إيران

لدى النظام الإيراني مؤيديون قد يغيرون قواعد اللعبة في حال نجح النظام في تحشيدهم ميدانيًا وإعلاميًا.

وأرى أن أي تدخل خارجي في الاحتجاجات الإيرانية سيهني زخمها وستكون لصالح النظام الحالي الذي يضع المرجع الأول للظواهرات هو الدعم الخارجي، ما يعني أن القيام بضربات عسكرية لن يخدم المحتجين بقدر خدمة النظام الذي سيعزز مصداقيته، وفي المقابل يتطلب الأمر في هذه المرحلة التركيز الفعلي على تعديل السلوك الإيراني والطموح النووي والبالستي للنظام وليس تغييره بالكامل، ما يعني الانتقال السلس للسلطة في إيران بقيادة أقل راديكالية من جانب، ومن جانب آخر أكثر تعقلًا في التفاوض وعقد الصفقات التي تضمن فرصة محورية وذهبية لنهضة إيران وشعبها.

* كاتب بحريني



azoz.aldggam@albiladpress.com * عزوز علي

رحيل قامة سودانية في البحرين

كان الفقيد. رحمه الله. رجلاً أجمعت القلوب السودانية، حيثما وجدت، على محبته واحترامه. سباقًا للخير، قوامًا بالواجب، حاضرًا حين يغيب غيره، ومبتسمًا حتى في أشد اللحظات قسوة. من يلقه لا ينسُ انتسامته الصادقة، ولا تواضعه الذي لا يتكلفه، ولا حديثه الذي يلامس العقل قبل القلب.

كان د. أحمد كمال الدين ملاذًا آمنًا لكل من ضاقت به السبل، وملجأً لمن تشنت أمره؛ يقصده الناس مثقلين بالهموم، فيغادرونه وقد حملوا معهم عونًا أو نصيحة أو رأيًا سديدًا يضيء الطريق. لم يكن يسأل عن اسم أو صفة، ولم يفرّق يوقًا بين من يعرفه ومن لم يعرفه؛ فبابه كان مفتوحًا، وقلبه أوسع من كل الأسئلة. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

كاتب وإعلامي

يبدو أن الاحتجاجات الإيرانية هذه المرة معقدة من ناحية المحفزات التي جعلت دونالد ترامب يتدخل شخصيًا ويهدد النظام الإيراني بأنه سيقوم بتوجيه سهامه سواء بالعقوبات أو بضربة عسكرية على طهران في حال تم قمع وقتل المحتجين، وبهذا تدخل هذه التظاهرات محورًا داخليًا تغذيه المشاكل الاقتصادية وعلى رأسها انهيار العملة، ومحورًا خارجيًا يمثل بإدارة ترامب باعتباره شرطي العالم!

وبالتالي، فإن الهاجس الأساسي الذي تراقبه المنطقة هو مسار الاحتجاجات إلى أين سيصل؟ فالمعيار الرئيس في نجاحها هو حجم الانشقاقات في الصمام الأول للنظام، أي الحرس الثوري الإيراني والمؤسسة العسكرية، أما خلاف ذلك فستبقى مسألة تقديرية على قدر العوامل الخارجية. فالتوقعات إلى هذه اللحظة، بحسب مسؤول استخباراتي تحدث للمونيتور، فغير مؤكد أن التظاهرات ستؤدي لسقوط النظام الحالي، غير أن التقييمات ستظل متجددة وفق المتغيرات التي ستحدث، خصوصًا أن

في نهاية الأسبوع الماضي، انكسر شيء في قلب الجالية السودانية بمملكة البحرين، وارتجف وجدانها على وقع خبر لم يكن أحد مهياً له؛ إذ غيب الموت قامةً سامقة، ورجلاً من طراز نادر، المستشار القانوني المعروف، نائب رئيس مجلس إدارة جامعة البحرين للتكنولوجيا، والإعلامي الكبير، ورئيس النادي السوداني الأسبق، الأستاذ الدكتور أحمد كمال الدين محمد حسن عزالدين، والذي انتقل إلى جوار ربه يوم الخميس، وشيعته جموع المحبين إلى مثواه الأخير في مقبرة المحرق يوم الجمعة 9 يناير 2026.

لم يكن رحيله خبرًا عابرًا، بل فاجعةً توزعت أصدائها في البيوت والمجالس والمنصات، فنعته جامعة البحرين للتكنولوجيا، وتوالت كلمات الرثاء من المؤسسات والجهات والأفراد، وكلها تشترك في معنى واحد: "إننا فقدنا إنسانًا استثنائيًا قبل أن نفقد اسمًا ومكانة".



ال الجولة الثالثة لبطولة البحرين الدولية برعاية شركة بريق وبنك البحرين الوطني

مشاركات قوية على كؤوس سمو الشيخ عيسى بن سلمان وأنجاله

الشوط الثاني: كأس هانتسمان لسباق التوازن "مستورد"، لمسافة 1400 متر.

الشوط الثالث: كأس سمو الشيخ سلمان بن عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة لخياد الدرجات الثالثة والرابعة والمبتدئات "إنتاج البحرين"، لمسافة 2200 متر.

الشوط الرابع: كأس سمو الشيخ عبدالله بن عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة لسباق التوازن "مستورد"، لمسافة 2000 متر.

الشوط الخامس: كأس العاديات "إنتاج البحرين" لخياد الدرجة الرابعة والمبتدئات "إنتاج البحرين"، لمسافة 1600 متر.

الشوط السادس: كأس سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة لخياد الدرجة الرابعة والمبتدئات "إنتاج البحرين"، لمسافة 1200 متر مستقيم.



جانب من السباقات

متر.

الشوط الأول: كأس سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، لخيال البحرين العربية الأصيلة "الواهو"، لمسافة 1400 متر.

لمسافة 1000 متر.

كما سيقام الشوط السادس من بطولة البحرين الدولية على كأس العاديات برعاية بريق لخياد الدرجة الأولى - ليستد - "مستورد"، لمسافة 1800

وسباق الخيل بالرشف.

وتتضمن بطولة البحرين الدولية 12 شوطًا تُقام على سباقات متفرقة بواقع شوطين في كل سباق خلال موسم السباقات، وتستمر البطولة حتى الجولة الأخيرة في مارس الجاري. وقد انطلقت الجولة الأولى للبطولة يوم الجمعة 19 ديسمبر 2025، وتمكن خلالها الجواد "كيندال روي" من الفوز بالشوط الدولي الأول، والجواد "نيسثورن" بالشوط الدولي الثاني، فيما شهدت الجولة الثانية تفوق الجياد البحرينية عبر فوز الجوادين "شندغه" و"هاي رويال" بالشوطين الدوليين الثالث والرابع، على أن تُحسم النتائج النهائية بناءً على نقاط الفوز التي تحقّقها الجياد المشاركة في أشواط البطولة.

ويُقام خامس أشواط بطولة البحرين الدولية على كأس الوسمة برعاية بنك البحرين الوطني، والمخصص لخياد الدرجة الأولى "مستورد"،

يتواصل الحماس والإثارة على مضمار نادي راشد للفروسية وسباق الخيل، من خلال تنظيم السباق الرابع عشر ضمن موسم سباقات الخيل 2025 / 2026، والذي يُقام على كأس سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، إلى جانب كؤوس أنجال سموه: سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، وسمو الشيخ عبدالله بن عيسى بن سلمان آل خليفة، وسمو الشيخ سلمان بن عيسى بن سلمان آل خليفة، إضافة إلى كأس العاديات "برعاية شركة بريق"، وكأس الوسمة "برعاية بنك البحرين الوطني"، وذلك ضمن الجولة الثالثة للنسخة الخامسة من بطولة البحرين الدولية، إلى جانب كأس العاديات "إنتاج البحرين"، وكأس هانتسمان، والمقرر إقامتها يوم الجمعة الموافق 16 يناير الجاري على مضمار نادي راشد للفروسية

بسحب القرعة الرسمي وجلسة التواقيع في نادي الراغبى

اليوم انطلاق أولى فعاليات بطولة البحرين ماسترز للدارتس



تنطلق اليوم أولى فعاليات بطولة البحرين ماسترز للدارتس 2026 وتدعو حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط" حاملي تذاكر البطولة لحضور فعالية سحب القرعة الرسمي للمتسابقين في البطولة والحصول على فرصة الالتقاء بنخبة لاعبي الدارترس في العالم وذلك مساء اليوم الأربعاء الموافق 14 يناير في 6:30 مساء في نادي الراغبى في سار.

حيث ستكون هذه الفعالية جزء من فعاليات بطولة البحرين ماسترز للدارتس والتي ستنتقل نهاية هذا الأسبوع يومي الخميس والجمعة 15 و 16 يناير في قاعة Be- by Terminal 4 yon مركز البحرين العالمي للمعارض، وتفتح الأبواب من 6 مساء حتى 11 مساء.

وستحدد القرعة مواجهات الجولة الافتتاحية من بطولة الدارترس، وإلى جانب فعاليات القرعة والسحب الرسمي للبطولة، سيحصل الجماهير على حصة توقيعات المشاركين في البطولة في نفس الفعالية، وذلك لحاملي تذاكر البطولة فقط في نادي الراغبى.

سيحظى حاملو تذاكر البطولة الحاضرين سيحظى اليوم الأربعاء في نادي البحرين للراغبى بفرصة لقاء لوك ليتلر وبقية نجوم البطولة بمن فيهم حامل اللقب ستيفن باتننغ، وبطل العالم لموسم 2023 / 2024 لوك همفريز، واللاعب الأكثر تنوّجًا في تاريخ البطولة مايكل فان جيروين، وبطل

العالم لموسم 2020 / 2021 جيروين برايس، وبطل العالم السابق ناثن أسبينال، ووصيف بطل العالم جيان فان فين، والنجم الهولندي داني نوبيرت.

إلى جانب لاعبي الدارترس المحترفين وأبرزهم النجمان الفلبينيان أليكسيس توبيلو ولورانس إيلانغان، والثنائي الياباني موتومو ساكاي وريوسكي أزيومتو، وبول ليم من سنغافورة، ومان لوك ليونغ من هونغ كونغ الذي وصل إلى ربع نهائي كأس العالم، والثنائي البحريني عبد الله سعيد وباسم محمود.

ونظرًا للأقبال الكبير على تذاكر البطولة تم افتتاح قسم جديد لتذاكر المدرج، لذا تدعو

حلبة البحرين الدولية جميع الراغبين في حضور هذا الحدث الضخم لشراء تذاكرهم في أقرب وقت ممكن، حيث تُباع التذاكر بسرعة، كما تم الإعلان عن نفاذ جميع تذاكر المقاعد المميزة وكبار الشخصيات، لكن لا يزال بإمكان عشاق الدارترس الاستمتاع بسحرها من خلال تذاكر المدرج، والتي تبلغ ليومي البطولة 25 دينارًا بحرينيًا للتذكرة الواحدة، وتوفر هذه التذاكر إطلالة رائعة على المنصة الرئيسية. تُنظم البطولة من قبل حلبة البحرين الدولية، ورابطة المحترفين للدارترس، وشركة سي بي اكس للترويج الرياضي، بدعم من هيئة البحرين للسياحة والمعارض.

البحرين تتوّج بلقب عاصمة الثقافة الرياضية العربية 2026



ودعم مسارات التنمية الشاملة، وترسيخ مكانة البحرين كمنازة عربية تجمع بين الثقافة والرياضة والإنجاز الحضاري.

كما يتحقق هذا التتويج في ظل الدعم والرعاية الملكية السامية، والمتابعة والمساندة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، الذي أولى قطاعي الشباب والرياضة اهتمامًا خاصًا، وحرص على توفير البيئة الحكومية الداعمة التي مكّنت من تحويل الرؤى إلى إنجازات ملموسة على أرض الواقع، (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

انسجامًا مع توجيهات سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة الهادفة إلى ترسيخ الثقافة الرياضية وتعزيز حضور مملكة البحرين عربيًا، تُوجت مملكة البحرين بلقب عاصمة الثقافة الرياضية العربية لعام 2026، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمشاركة أصحاب المعالي وزراء الشباب والرياضة العرب في العاصمة المصرية القاهرة، ضمن أعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المنعقد تحت مظلة جامعة الدول العربية. ويأتي هذا الإنجاز ترجمة عملية لرؤية جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، في تعزيز الهوية الوطنية،

حقق فوزين متتاليين للمرة السابعة والثامنة على التوالي

المنصوري يواصل سيطرته على تحدي البحرين للسيارات



البحرين الدولية البالغ طوله 2.55 كيلومتر، وخلال منافسات الجولة الرابعة تصدر المنصوري السباق منذ بداية الجولة، ثم فاز بالسباق الأول من مركز الانطلاق الأول بزمان قدره 25 دقيقة و10.556 ثانية بعد 15 لفة، متقدمًا بفارق 1.104 ثانية عن صاحب المركز الثاني عيسى إبراهيم، انضم الجابدي إلى منصة التتويج بعد أن تأخر بفارق 1.913 ثانية عن الفائز. وكان كلٌ من إبراهيم والجابدي يقودان سيارتهما من طراز سيفيك.

وأكمل المراكز الستة الأولى كلٌ من أحمد باجنيد في سيارة سيفيك، وجيمس تايلور في سيارة أكورا، ومعاذ الزهراوي في سيارة سيفيك. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

واصل علي المنصوري سيطرته على البطولة المحلية تحدي البحرين للسيارات، وذلك بفوزه بسباقي الجولة الرابعة من البطولة، والتي أقيمت نهاية الأسبوع الماضي ضمن فعاليات يوم السباقات الوطنية على مضمار حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط".

وحقق المنصوري فوزين متتاليين للمرة السابعة والثامنة على التوالي، ليحافظ على تصدره لهذه البطولة منذ انطلاقتها، كما حقق أحمد القاندي الفوز في فعالية تايم أتك، إلى جانب فهد الملحم، ويزيد السهيل، وفارس المطيري، وحمد البلوشي، وهشام بديع، وسليمان السهيل، وأقيمت البطولات المحلية على المضمار الداخلي لحلبة





اليوم.. المالكية والخالدية يواجهان الحد وعالي

الرفاع والبديع يجتازان النجمة والشباب



مباراتيّ اليوم

ولحساب الجولة ذاتها، تقام اليوم (الأربعاء) مواجهتان تنطلقان في تمام الساعة 7 مساءً، المالكية والحد على استاد الشيخ علي بن محمد آل خليفة بعراء، عالي والخالدية على استاد البحرين الوطني. ففي اللقاء الأول يدخل المالكية برصيد (19 نقطة) في المركز الرابع، ودون شك يطمح لأن يحقق النقاط الثلاث التي تحفظ له المركز الرابع في سلم الترتيب من جهة، وتقربه من أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من جهة أخرى، وفي المقابل الحد بالمركز السادس برصيد (13 نقطة)، ويأمل أن يخرج بنتيجة إيجابية اليوم لكي يواصل التقدم بمركزه ويبتعد عن زحمة الفرق في منتصف الترتيب.

وفي اللقاء الآخر، فإن الخالدية برصيد (27 نقطة) يستهدف النقاط الثلاث التي تقيبه في صدارة الترتيب وبفارق 3 نقاط عن أقرب منافسيه، ولكنه قد يجد صعوبة في ذلك، باعتبار أن منافسه عالي يقدم مستويات ونتائج لافتة في الجولات الماضية، وهو الآخر يسعى للنقاط الثلاث التي تعزز من موقعه الآمن والمتقدم في سلم الترتيب الخامس برصيد (13 نقطة).

البلاد | علي مجيد

نجح فريق الرفاع من تجاوز نظيره النجمة بنتيجة (2/1) في المباراة التي جمعتهما مساء الثلاثاء ضمن منافسات الجولة 12 لدوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم. وسجل للرفاع فينيسيوس بالدقيقة (30) وصامويل (88) وسجل هدف النجمة أشرف دوري (48)، وبذلك حقق الرفاع فوزه الثامن ورفع رصيده إلى (27 نقطة) مزاحماً صدارة الترتيب، والنجمة تلقى الخسارة السادسة ليبقى على رصيده السابق (12 نقطة) وفي المباراة الأخرى، حقق البديع نتيجة الفوز على الشباب بنتيجة (3/1) على استاد مدينة خليفة الرياضية.

وأحرز أهداف البديع أسانتي "هدفان" (46 و61) وحمد فؤاد (81) وسجل هدف الشباب حسين القصاب (67)، وبذلك حقق البديع فوزه الرابع في المسابقة والثاني على التوالي ورفع رصيده إلى (15 نقطة) والشباب بقي على رصيده السابق (6 نقاط).

ممثل المملكة يدخل مواجهة اليوم بطموح العبور إلى نصف النهائي

المحرق يواجه قطر القطري في ربع نهائي "عربية الطائرة"

البلاد | المحرر الرياضي

يخوض فريق المحرق، مساء اليوم الأربعاء، مواجهة مهمة أمام فريق قطر القطري، عند الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مملكة البحرين، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من البطولة العربية للأندية الاربعة والأربعين لكرة الطائرة، المقامة حالياً في تونس وتستمر حتى 18 يناير الجاري، بمشاركة 11 نادياً عربياً.

وجاء تأهل المحرق إلى دور الثمانية بعد أن حل ثالثاً على سلم ترتيب المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط، جمعها من ثلاثة انتصارات حققها على حساب مجيس العماني، والشرطة القطري، والقوات الفلسطينية، مقابل خسارتين أمام الاتحاد الليبي والنجم الساحلي التونسي، ليضمن بذلك مقعده في الأدوار الإقصائية.

وتُعد مواجهة ممثل الكرة الطائرة البحرينية اليوم أمام قطر القطري قوية ومثيرة، في ظل تأهل الفريق القطري إلى هذا الدور بعد أن حصد وصافة المجموعة الأولى، عطفاً على المستويات الفنية المتقاربة التي قدمها الفريقان خلال منافسات دور المجموعات. ويسعى المحرق إلى مواصلة نتائجه الإيجابية، واستثمار المعنويات العالية التي اكتسبها عقب الفوزين الأخيرين، من أجل العبور إلى الدور نصف النهائي. ويعول المحرق، بقيادة المدرب ياسين



الميل، على توليفة متوازنة تضم محمود العافية في مركز صناعة اللعب، وسيد هاشم عيسى إلى جانب البولندي ماتيوس في مركز (4)، وجاكوب لينك في مركز (2)، والثنائي محمد جاسم ومحمد عمر في مركز (3)، إضافة إلى اللاعبين الحرين محمد شاكر وبدر محمد.

افتتاح الجولة العاشرة لدوري زين السلاوي

المنامة والنجمة يواجهان النويدرات والحالة

البلاد | علي مجيد

تقام اليوم (الأربعاء) مواجهتين في افتتاح الجولة العاشرة من دوري زين للدرجة الأولى لكرة السلة، حيث يلتقي في المباراة الأولى المنامة والنويدرات في تمام الساعة 6 مساءً، وتقبعها مباراة النجمة والحالة عند الساعة 8 مساءً وذلك على صالة اتحاد اللعبة بأم الحصم. وتستكمل الجولة يوم الخميس بقاء ناري يجمع المحرق والأهلي. ففي المباراة الأولى لهذا اليوم، يسعى كل من المنامة والنويدرات إلى تعويض خسارتهما بالجولة الماضية، حيث خسر المنامة أمام المحرق والنويدرات أمام النجمة. المنامة يدخل هذا اللقاء

وفي جعبته (13 نقطة) في المركز الثاني وله مباراة مؤجلة، بينما النويدرات لديه (10 نقاط) ويحتل المركز السادس الأخير. لقاء الفريقين في القسم الأول انتهى بفوز المنامة (86/83) بالجولة الرابعة. وفي اللقاء الآخر، فإن النجمة الذي استعاد نفمة الفوز بالجولة الماضية على حساب النويدرات، يستهدف الانتصار الثاني على التوالي والرابع في المسابقة وتأكيد تفوقه على منافسه مجدداً بعدما تفوق عليه في الجولة الخامسة (90/67)، وفي المقابل الحالة، يأمل استغلال نشوة الفوز الذي حققه على الأهلي بالجولة الماضية، وتحقيق الفوز الرابع. النجمة يمتلك (11 نقطة) وله مباراتين مؤجلتين، والحالة لديه (12 نقطة).

عبدالقادر مقيماً لحكام كأس آسيا للصالات



كلف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مقيّم ومحاضر حكام الصالات الآسيوي عبدالرحمن عبدالقادر، ليكون مقيماً ومحاضراً لحكام بطولة كأس آسيا لكرة الصالات 2026.

وستقام بطولة المنتخبات الآسيوية لكرة الصالات في إندونيسيا، وذلك خلال الفترة 27 يناير الجاري وحتى 7 فبراير المقبل. واختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عبدالرحمن عبدالقادر؛ ليكون ضمن مقيمي ومحاضري حكام البطولة.

وسيشرف المقيمون على 20 حكماً آسيوياً تم تكليفهم لإدارة مباريات البطولة.

ويعتبر التكليف القاري الصادر لعبدالرحمن عبدالقادر، استمراراً لسلسلة النجاحات المتعددة التي يحققها التحكيم البحريني، وذلك بحضوره في مختلف البطولات والاستحقاقات.

ويأتي هذا التكليف تأكيداً للتميز الكبير للتحكيم البحريني بمختلف كوادره،

خصوصاً مع ما حظي به من ثقة على جميع الأصعدة تمكن من خلالها تسجيل حضور مشرف ومميز على جميع الأصعدة. ويعد عبدالرحمن عبدالقادر من مقيمي ومكتشف الحكام الآسيويين لكرة الصالات المعتمدين في العام (2018)، وسبق له الإشراف على العديد من المهمات المتمثلة في تقييم أو اكتشاف حكام الصالات الآسيويين.

انطلاق بطولة WTT Youth Contender للطاولة



وستتنافس اللاعبون من بينهم 34 لاعباً ولاعبة بحرينية في خمسة فئات عمرية، للأعمار تحت 11 و13 و15 و17 و19 سنة، على مستوى الفردي والزوجي للذكور والإناث. وتمثل استضافة هذه البطولة للإتحاد البحريني محطة إعداد لاستضافة البطولة الأهم وهي بطولة كأس العالم للشباب والشابات في نوفمبر المقبل.

تنطلق يوم الأربعاء بطولة WTT Youth Contender Manama 2026 والتي يستضيفها الإتحاد البحريني لكرة الطاولة في الفترة من 14 حتى 17 بمشاركة 129 لاعباً من 19 دولة. وتقام هذه البطولة ضمن سلسلة بطولات (World Table Tennis (WTT لأول مرة في البحرين، وهي أولى البطولات التي يقمها في هذا العام.

النعمة منسقاً بكأس آسيا تحت 23 سنة



يشارك مراقب المباريات البحريني عبدالله عبدالرزاق النعمة، في إدارة بطولة كأس آسيا تحت 23 سنة 2026، وذلك بصفته منسق مسابقات (Com-petitions Coordinator)، خلال الفترة من 31 ديسمبر 2025 وحتى 15 يناير 2026.

وتقام البطولة في المملكة العربية السعودية.

وكان الإتحاد الآسيوي لكرة القدم قد كلف عبدالله عبدالرزاق النعمة كممنسق مسابقات للمباريات التي تقام على استاد الأمير فيصل بن فهد في العاصمة الرياض.

وتعكس مشاركة النعمة كممنسق مسابقات في البطولة الآسيوية للمنتخبات تحت 23 سنة، الثقة المتواصلة من الإتحاد الآسيوي في الكفاءات البحرينية

الإدارية والتنظيمية، إذ تجسد إضافة جديدة لحضور مملكة البحرين في منظومة تنظيم البطولات القارية. ويعد عبدالله عبدالرزاق النعمة من مراقبي المباريات المعتمدين لدى الإتحاد البحريني لكرة القدم، ومشاركته في كأس آسيا تحت 23 سنة 2026 هي التكليف الخارجي الأول له.

في دوري الشركات والمؤسسات لكرة القدم

بابكو إنرجيز يتفوق على الكهراءم برباعية



استعاد فريق بابكو إنرجيز توازنه وحقق فوزاً مثيراً على حساب فريق الكهراءم بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة، في ختام منافسات الأسبوع الثالث من دوري الشركات والمؤسسات لكرة القدم، في مباراة حافلة بالإثارة والندية أقيمت على ملعب نادي البيا بالرفاع.

وجاءت المباراة تنافسية في تفاصيلها، وقدم الفريقان مستوى فنياً جيداً، حيث بدأ الشوط الأول سريعاً، خصوصاً من جانب فريق الكهراءم الذي ضغط بقوة بحثاً عن هدف التقدم، إلا أن مجريات اللعب جاءت عكس التوقعات، بعدما نجح بابكو إنرجيز في افتتاح التسجيل عن طريق المهاجم المتألق محمد علي عند الدقيقة (8). وواصل محمد علي نجوميته في اللقاء، حيث أضاف الهدف الثاني عند الدقيقة (13)، قبل أن يعود ويوقع على الهدف الثالث "هاتريك" في الدقيقة (18)، ليمنح فريقه أفضلية كبيرة في النتيجة. ورغم ذلك، لم يستسلم فريق الكهراءم وواصل ضغطه، ليتمكن من تقليص الفارق عن طريق اللاعب ياسين محمد عند الدقيقة (38)، لينتهي الشوط الأول بتقدم بابكو إنرجيز بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وفي الشوط الثاني، دخل فريق الكهراءم بقوة ونجح في تسجيل هدف مبكر عند الدقيقة (46) بواسطة اللاعب علي العثمان، ما زاد من حدة الإثارة في اللقاء. ومع استمرار الضغط، تمكن اللاعب محمود ياسين من إدراك هدف

التعادل عند الدقيقة (70)، لتدخل المباراة في أجواء سجلات وتبادل للهجمات بين الطرفين . ومع اقتراب المباراة من نهايتها، عاد المهاجم المتألق محمد علي ليقول كلمته من جديد، مسجلاً هدف التقدم الرابع لصالح بابكو إنرجيز عند الدقيقة (80)، ليقود فريقه إلى فوز ثمين يعيده إلى سكة المنافسة بقوة.



القرار الأميركي المفاجئ يفتح جبهة ضغط جديدة على طهران

ترامب يعلن فرض رسوم بـ25% على "شركاء إيران التجاريين"

التجارية التي تفاوض ترامب على إبرامها مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في أواخر العام الماضي. وتُعدّ الصين أكبر مشتري للنفط الخام الإيراني في العالم، وكانت المصافي المستقلة في البلاد تزيد من وارداتها من هذا النفط حتى الشهر الماضي. ويخيم على هذا التهديد قرار وشيك من المحكمة العليا الأميركية بشأن قانونية الرسوم الجمركية العالمية التي فرضها ترامب. وإذا حكم القضاة ضده، فقد يقيّد ذلك قدرته على فرض رسوم بسرعة على شركاء إيران.

لائحة شركاء إيران ليس فقط دولاً مجاورة، بل اقتصادات كبيرة مثل الهند وتركيا والصين. وقال ترامب: "أي دولة تتعامل تجارياً مع إيران ستدفع رسوماً جمركية بنسبة 25% على أي وجميع الأعمال مع الولايات المتحدة الأميركية. هذا القرار نهائي وحاسم".

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيفرض رسوماً جمركية بنسبة 25% على السلع القادمة من الدول التي "تتعامل تجارياً" مع إيران، في خطوة تزيد الضغوط على الحكومة في طهران التي تشهد احتجاجات واسعة النطاق.



www.albiladpress.com

حول العالم



اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



العراق: إحياء الطيران بعد 35 عامًا بمطارات جديدة وأساطيل حديثة



أوروبا تدخل عصر "اقتصاد الحرب".. سباق تسلح يفتح شهية المستثمرين



قمة يابانية كورية جنوبية لبحث قضايا الاقتصاد والتحديات الإقليمية

عاكسا متانة الاقتصاديات الخليجية

"النقد الدولي" يتوقع وصول

متوسط التضخم بدول الخليج إلى 2.25%

أنشطة الكهرباء والغاز والمياه نموًا سنويًا بلغ 6.4%. تلته أنشطة تجارة الجملة، والتجزئة، والمطاعم، والفنادق بنسبة 5.2%. فيما حققت الصناعة التحويلية نموًا قدره 4.7%. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تسجل المملكة العربية السعودية نموًا اقتصاديًا بواقع 4.0% في العام 2025، وهو ما يمثل مراجعة إيجابية قدرها 0.4 نقطة مئوية عن تقديرات يوليو.

كما أظهر مؤشر مديري المشتريات استمرار الزخم الإيجابي للنشاط الاقتصادي، حيث بلغ المؤشر 58.5 نقطة في نوفمبر 2025، مقارنة بـ 60.2 نقطة في أكتوبر، مع بقائه أعلى من 50 نقطة كمؤشر للتوسع، بما يعكس نموًا قويًا في النشاط الاقتصادي.

في تقريره "المستجدات الاقتصادية لدول الخليج" بالجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال التنوع الاقتصادي، مشيرًا إلى أن هذه الجهود تركز على زيادة الاستثمارات في مشاريع البنية التحتية، إلى جانب مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية.

إلى ذلك، أظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء نمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي بالأسعار الثابتة بنسبة 4.8% على أساس سنوي خلال الربع الثالث من العام 2025، مدفوعًا بنمو الأنشطة النفطية بنسبة 8.3%، مقابل نمو الأنشطة غير النفطية بنسبة 4.3%.

وعلى مستوى الأنشطة غير النفطية، سجلت

البلاد | أمل العرادي

أشار تقرير "آفاق الاقتصاد العالمي" الصادر عن صندوق النقد الدولي، إلى أن متوسط التضخم لدول المجلس سيبلغ نحو 2.25%، وهو أدنى من المتوسط العالمي البالغ 4.0%، مما يعكس متانة الأوضاع الاقتصادية واستقرار الأسعار في اقتصادات دول المجلس، وفي السياق ذاته توقع التقرير أن تُسجل اقتصادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية متوسط نمو يبلغ 3.3% خلال العام 2025.

وبحسب ما جاء في التقرير الفصلي الاقتصادي لمملكة البحرين للربع الثالث من العام 2025، فقد أشاد البنك الدولي

بثروة تبلغ مليارًا و155 مليون دينار بحريني

"فرح مالك بهانجي".. أغنى امرأة مسلمة في الهند



فرح بهانجي

للشركة عام 1955، ثم تولى والدها رفيق مالك رئاسة مجلس إدارتها. ومنذ انضمامها للعمل قبل أكثر من عشرين عامًا، نجحت فرح في

البلاد | طارق البحار

تتصدر فرح مالك بهانجي المشهد الاقتصادي كأغنى امرأة مسلمة في الهند، حيث تشغل منصب العضو المنتدب لشركة "مينترو براندز" التي تُعد واحدة من كبرى قلاع صناعة الأحذية في البلاد. وتبلغ القيمة السوقية للشركة قرابة 28 ألف كرور روبية "تقريباً ملياراً و244 مليون دينار بحريني"، في حين تتجاوز ثروة فرح الشخصية حاجز الـ 26 ألف كرور روبية ما يعادل تقريباً (مليار و155 مليون دينار بحريني)، مما يعكس نجاحاً استثنائياً في إدارة هذا الصرح التجاري العريق.

وقد استمدت فرح رؤيتها من إرث عائلي راسخ، حيث وضع جدها حجر الأساس

أسواق

65 دولارًا للبرميل النفط وسط مخاوف الإمدادات



ويرى محللون أن الأسواق باتت أكثر حساسية لأي تطورات سياسية أو اقتصادية مفاجئة، ما يفسر تسارع وتيرة التغيرات السريعة خلال جلسات التداول الأخيرة. كما أسهمت توقعات استمرار سياسة ضبط الإنتاج من قبل الدول المنتجة في دعم الأسعار ومنعها من التراجع الحاد. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

واصلت أسعار النفط العالمية ارتفاعها أمس، مدفوعة بتزايد المخاوف المتعلقة بإمدادات الخام في الأسواق الدولية، إلى جانب استمرار التوترات الجيوسياسية التي تلقي بظلالها على حركة العرض والطلب.

وسجل خام برنت مستوى يقارب 65 دولارًا للبرميل، فيما تداول خام غرب تكساس الوسيط فوق حاجز 60 دولارًا للبرميل، في إشارة إلى عودة الزخم الإيجابي للأسعار بعد فترة من التذبذب.

وجاء هذا الارتفاع في ظل حالة ترقب تسود الأسواق العالمية، مع قلق المستثمرين من احتمالات تعطل الإمدادات من بعض الدول المنتجة، مقابل تحسن نسبي في توقعات الطلب العالمي، خاصة مع مؤشرات استقرار اقتصادي في عدد من الاقتصادات الكبرى.

الذهب يستقر عند 4,603 دولار وسط تهديدات إدارة ترامب للفيدرالي



الدولار وأصولاً أخرى معرضة للصدمات السياسية والمالية. ارتفعت الفضة بعد قفزة بنسبة 6.7% يوم الإثنين. وتتقلب أسعار المعدن الأبيض في ظل موجة من الطلب المضاري، فيما يتوقع المتعاملون مزيداً من التقلبات السريعة، ما اتضح في القفزة في معدل التقلب الضمني خلال 3 أشهر لعقود الخيارات في أكبر صندوق متداول للفضة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

استقر الذهب قرب 4,603 دولار دولاراً للأونصة بعد قفزة 2% بسبب مخاوف من استقلالية الاحتياطي الفيدرالي إثر تهديد ترمب لرئيسه باتهامات جنائية. تراجع الدولار وسندات الخزنة الأميركية، مما عزز جاذبية الذهب. توقعات "سيتي غروب" تشير إلى وصول الذهب لـ 5000 دولار والفضة لـ 100 دولار خلال أشهر، مع تصاعد المخاطر الجيوسياسية ونقص المعروض. وأعاد الهجوم على الاحتياطي الفيدرالي في الآونة الأخيرة إحياء ما يُعرف بتداولات "بيع الأصول الأميركية"، حيث تراجع الدولار يوم الإثنين، وتعرضت سندات الخزنة الأميركية لعمليات بيع على امتداد منحنى العائد.

كذلك، فإن دعوات ترامب الحادة إلى خفض أسعار الفائدة تهدد بتقويض قدرة الاحتياطي الفيدرالي على السيطرة على التضخم، وأدت إلى ما يُعرف بتداولات "تخفيض القيمة"، حيث يبيع المتداولون



local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

النواب



دعم بترول الصيادين وتوظيف 24 طبيباً

حيث يضم المشروع إعادة تنظيم عدد من الأحكام ذات الصلة باللجنة المعنية برعاية شؤون ذوي الإعاقة، إلى جانب إعادة تعريف اللجنة المعنية بشؤون ذوي الإعاقة وفقاً لما أقرته السياسات والخطابات الرسمية التي تعزز النظرة الإيجابية لهذه الفئة، وتؤكد قدراتهم وإسهاماتهم الفاعلة في المجتمع، بما ينسجم مع التحولات الراهنة والحقوقية المعاصرة في التعامل مع قضايا الإعاقة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

وافق مجلس النواب أمس الثلاثاء في جلسة استمرت لأكثر من 6 ساعات على مشروع قانون بصفة الاستعجال، يقضي بتعديل قواعد مهنة مدقي الحسابات الخارجيين في البحرين، من خلال رفع شروط مزاوله مهنة التدقيق ومنح وزارة الصناعة والتجارة أدوات أقوى للرقابة والعقوبات، إضافة لاستبدال الجهة التأديبية الحالية بـ "مجلس مسالة مدقي الحسابات". إلى ذلك مرر "النواب" مرسومًا بقانون بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة،

12 موقعًا مع بنية تحتية للعربات المتنقلة



وزير شؤون البلديات والزراعة

المتنقلة، مع توفير الخدمات الأولية والأساسية اللازمة لها. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

ضرورة الانتقال من التوظيف الشكلي إلى التمكين الفعلي



د. مريم الطاهر

تقتصر على الإعاقة نفسها، بل تشمل العوائق التشريعية والتنظيمية والبيئية التي تحد من فرض مشاركتهم في التعليم والتدريب والعمل، مؤكدة الحاجة إلى إطار تشريعي متكامل يحدد الحقوق ويقر الالتزامات ويضمن آليات متابعة وتقييم فعالة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

كاظم: أهمية احتواء الباعة الجائلين وأصحاب العربات المتنقلة



جلال كاظم

مراجعة هذه الاشتراطات بما يحقق التوازن بين التنظيم ودعم سبل العيش. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

التأهيل والعمل حقوق أساسية لذوي الهمم



باسمة مبارك

العدد في سوق العمل، بما يعكس الالتزام الحقيقي بسياسات التمكين والإدماج، بدلاً من الاكتفاء بالشعارات". (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

ضرورة الإبلاغ عن أي تغيير يطرأ على الوضع الاجتماعي والاقتصادي... العلوي:

137 ألف مستفيد من علاوة الغلاء و15 ألفاً من مخصصات الإعاقة

وفيما يتعلق بجودة الخدمات وسرعة إنجازها، أشار الوزير إلى أن الوزارة شرعت في إعادة هندسة عدد من الإجراءات، وتبسيط مسارات العمل، وتحديث اتفاقيات مستوى الخدمة، بالإضافة إلى التوسع في تقديم الخدمات الإلكترونية، والتي سيتم الإعلان عن مجموعة منها قريباً. وأضاف أن هذه الإجراءات أسهمت في تقليص المدد الزمنية اللازمة لإنجاز العديد من الخدمات مقارنة بالفترات السابقة، مؤكداً أن هذه الجهود تأتي ضمن عملية تطوير مستمرة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

أكد وزير التنمية الاجتماعية أسامة العلوي أن الوزارة تواصل جهودها لتطوير الخدمات الاجتماعية وتحسين البرامج المقدمة بما يضمن توجيه الدعم إلى مستحقيه وتعزيز العدالة الاجتماعية بين الفئات المستفيدة. وأوضح الوزير أن الوزارة عملت في الفترة الماضية على تطوير منظومة الربط الإلكتروني مع الجهات ذات العلاقة، ما يتيح التحقق الفوري من شروط استحقاق المساعدات الاجتماعية، ويحد من أي ازدواجية أو صرف غير مستحق، كما يعزز دقة البيانات وكفاءة الإنفاق.



وزير التنمية الاجتماعية

2329 وظيفة حكومية معلنة للبحرنيين

العالي، مشيراً إلى أن عدد وظائف التعليم العالي بلغ 145 وظيفة موزعة، من بينها: وظائف الصيدلة 40 وظيفة، الوظائف الطبية 283 وظيفة، وظائف المختبرات الطبية 8 وظائف، الوظائف الهندسية 135 وظيفة، الوظائف التعليم 1702 وظيفة، وظائف فنيي الهندسة: 16 وظيفة، وبذلك وصل إجمالي الوظائف المعلن عنها إلى 2339 وظيفة من أصل 3884 وظيفة، وفق ما استعرضه الوزير خلال الجلسة أمس الثلاثاء. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

أكد وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب غانم البوعينين أن التوظيف الحكومي خلال المرحلة الماضية ركز على القطاعات ذات الأولوية الوطنية، في مقدمتها القطاع الصحي بمختلف مكوناته، إضافة إلى قطاعي التربية والتعليم والتعليم العالي، نظراً لارتباط هذه القطاعات بمعايير دولية خاصة بتكوين الهيئات الأكاديمية والتدريبية، وليس الهيئات الإدارية. وأوضح الوزير أن بعض التخصصات شهدت تأخراً في الإعلان عنها، إلا أنه تم استيعابها حالياً ضمن شواغر التعليم



وزير شؤون المجلسين

النظام الإلكتروني يعزز الشفافية وسرعة الإجراءات

السلوم: تطوير الجمعيات يحفظ المال العام

الحقيقي لا يكمن في العدد بقدر ما يكمن في مستوى الفاعلية، وحجم الأثر، وضمان الاستدامة. وأضاف أن هذا الواقع يطرح تساؤلاً مشروعاً عن مدى وجود آليات واضحة لقياس الأداء المؤسسي والأثر المجتمعي لتلك المنظمات، وعدم الاكتفاء بمؤشرات الالتزام الإجرائي أو المالي فقط، لافتاً إلى أن حل عدد من الجمعيات خلال السنوات الأخيرة، لا سيما الجمعيات غير النشطة، يسلط الضوء على أهمية التدخل المبكر وتقديم الدعم الوقائي، بدل الوصول إلى مرحلة التعثر الكامل أو الحل. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



أحمد السلوم

هذا القطاع، حيث بلغ عدد منظمات المجتمع المدني المرخصة 661 منظمة، إلا أن التحدي

قال النائب أحمد السلوم إن مؤسسات المجتمع المدني تُعدّ من أبرز المؤشرات على حيوية المجتمع وتفاعله، إذ تعكس تنوّع مكوناته الاجتماعية والثقافية والإنسانية، وتمثل شريكاً رئيسياً للدولة في مسارات التنمية، وتعزيز التكافل الاجتماعي، وخدمة مختلف فئات المجتمع.

وأوضح السلوم أن الجمعيات الأهلية في مملكة البحرين، ولا سيما الجمعيات الخيرية، اضطلعت بأدوار مهمة في دعم الأسر المحتاجة، وتعزيز العمل التطوعي، ومساندة الجهود الحكومية في العديد من الملفات الاجتماعية، مشيراً إلى أنه رغم ما أوردهته الإجابة الوزارية من أرقام تعكس اتساع

50% من خدمات "التنمية" ما تزال تقدم بأسلوب تقليدي

طالب النائب د. منير سرور بوضع خطة وطنية متكاملة تستهدف توسعة الطاقة الاستيعابية لمراكز تأهيل ذوي الهمم، مشيراً إلى أن المراكز الحالية، إلى جانب المخصصات المالية المرصودة، لا تلبّي احتياجات هذه الفئة، ولاسيما فئة المصابين باضطراب طيف التوحد. وشدد في تعقيب له على إجابات وزارة التنمية الاجتماعية على أن الاحتياجات الإنسانية لذوي الإعاقة لا تحتتمل الانتظار، في ظل وجود قوائم انتظار طويلة للانتحاق بالمراكز. وقال إن العديد من المصابين باضطراب طيف التوحد لا يجدون مراكز

يلتحقون بها بعد سن العاشرة، وهو سن ذهبي لاكتساب المهارات، مؤكداً أن التوقف عن برامج الرعاية قد يتسبب في انتكاسات خطيرة لهذه الفئة، فضلاً عن تفويت فرص تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم. وأوضح أن المخصصات المالية المرصودة لذوي الإعاقة، وخصوصاً الإعاقات الذهنية، لا تتناسب مع متطلبات هذه الفئات واحتياجاتهم الفعلية، كما أنها تظل أقل من طموحات الأسر التي تسعى إلى مواصلة العمل على تنمية شخصيات وقدرات أبنائها من ذوي الهمم. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



د. منير سرور

لرفع علاوة التنقل في القطاع الحكومي... النواب يقر اقتراحاً مستعجلاً:

اعتماد الدخل "الصافي" بدلاً من "الإجمالي" لاحتساب علاوة الغلاء



لكنهم يُستبعدون من علاوة الغلاء بسبب الاعتماد على الراتب الإجمالي. وإلى جانب النائب جلال كاظم، تقدّم بالمقترح كل من النواب أحمد قراطة، ود. علي النعيمي، ود. هشام العشري، و ممدوح الصالح، وقد وافق المجلس عليه خلال الجلسة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

وافق مجلس النواب أمس الثلاثاء، على مقترحاً برغبة بصفة الاستعجال لتعديل آلية احتساب استحقاق علاوة الغلاء، بحيث يتم الاعتماد على الدخل الصافي بعد الاستقطاعات الحكومية الإلزامية، بدلاً من الراتب الإجمالي المعمول به حالياً.

وتقدّم بالمقترح 5 نواب، يتقدمهم النائب جلال كاظم، الذي أوضح أن التعديل يهدف إلى احتساب علاوة الغلاء على صافي الدخل بعد الخصومات الشهرية الإلزامية، بما في ذلك أقساط خدمات وقروض الإسكان، والاشتراكات التأمينية، ومنها استقطاع التأمين ضد التعطل بنسبة 1%. وأشار كاظم إلى أن الآلية الحالية تعتمد على الراتب الإجمالي عند تحديد الاستحقاق، من دون مراعاة أثر الاستقطاعات على الدخل المتاح فعلياً، ما قد يؤدي إلى خروج بعض الأسر من نطاق الاستحقاق رغم تراجع دخلها بعد الخصومات، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة والتزاماتها الشهرية، إلى جانب نفقات أخرى مثل القروض الشخصية والمصاريف العائلية. وأضاف أن هناك مواطنين يدخلون فعلياً ضمن فئة محدودي الدخل بعد خصم الاستقطاعات الإلزامية،

اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين



البلاد local@albiladpress.com

الأربعاء 14 يناير 2026 - 25 رجب 1447 - العدد 6301



* د. محمد صالح محمد

حين تتكلم الذاكرة... أحداث من تاريخ البحرين الدبلوماسي



مبارك النعجلي



السفير عيسى الجامع



عبدالله الشكر



محمد العامر



صلاح مسيفر



عبدالعزیز الشملان



زهير منديل



الشيخ عبدالرحمن بن فارس

في العام 2011 بعد صراعٍ طويلٍ مع مضاعفات مرض فقر الدم المنجلي. رحل تاركاً خلفه سيرة عطرة في التفاني والانضباط، وبصمة لا تُمحي في الذاكرة الوطنية للدبلوماسية البحرينية، فقد عرف بعصاميته، حيث كان في كثير من الأحيان يقوم بمفرده بعمل يؤدي في العادة من قبل مجموعة من الموظفين. كان يتعامل مع التفاصيل الدقيقة كما لو أنها قطع من أحجار كريمة تحتاج إلى صقل دائم. ورغم آلام المرض، كانت الابتسامة لا تفارق محياه، وروح الفكاهة حاضرة دائماً معه أينما حلّ.

ما بين المبدأ والمهمة... معنى أن تكون دبلوماسياً

لا تختصر هذه الذكريات مشاعر الحزن بقدر ما تستدعي التقدير، فالدبلوماسية ليست وظيفة تقاس بساعات العمل، بل بالتزام طويل الأمد يتقدم فيه الواجب على الراحة، وتقدم فيه مصلحة الوطن على أي اعتبارات شخصية.

من مقر وزارة الخارجية في المنامة، إلى بعثات البحرين في مدن العالم، رحل عدد من الدبلوماسيين وهم يؤدون مهام عملهم التي أقسموا على تأديتها بإخلاص.

في اليوم الدبلوماسي، لا نستذكر الأسماء لمجرد التذكر، بل تستعاد أيضاً بوصفها نماذج يحتذى بها، فمنها نماذج لدبلوماسيين حملوا البحرين في سلوكهم قبل مناصبهم، وأسسوا بعلاقاتهم المتزنة واحترامهم للآخر صورة ناصعة للوطن. هناك كثير من الأسماء التي ستبقى حية في الذاكرة الدبلوماسية البحرينية باعتبارها شاهدة على التفاني في العمل والإخلاص حتى النفس الأخير.

تحتفي مملكة البحرين اليوم بمسيرتها الدبلوماسية، وهي مناسبة لا تكتمل إلا بالوفاء لأبنائها الأوائل من الدبلوماسيين الذين خدموا الوطن بإخلاص حتى آخر لحظة في حياتهم، فبقيت أسماؤهم حية في الذاكرة الدبلوماسية رمزاً للوفاء والتفاني. ولا يفوتنا في النهاية إلا أن نعبر عن بالغ التقدير والامتنان لعائلات أوليك الدبلوماسيين، الذين كانوا السند والدعم لأبنائهم، وشاركوا في تحمل أعباء الرسالة، ليؤدي أبنائهم مهام عملهم على أكمل وجه. إنهم جميعاً يستحقون الشناء والتقدير في هذه المناسبة الوطنية التي تجسد معاني العطاء والانتماء.

* باحث في تاريخ البحرين الدبلوماسي

حين هوت من الجو طائرة طيران الخليج القادمة من القاهرة أثناء محاولتها الهبوط في مطار البحرين الدولي، وعلى متنها 143 راكباً، أحدهم هو الدبلوماسي صلاح مسيفر، السكرتير الثالث بسفارة البحرين لدى جمهورية مصر العربية. كان صلاح شاباً رفيع الخلق، متواضعاً، ومسالمًا، يفتح بيد باب المكتب ويغلق بالأخرى أبواب الخلافات والمشكلات. رحل مبكراً. تاركاً حسرة في قلوب محبيه وزملائه، وذكرى طيبة في قلوب كل من عرفوه.

وفي زوايا الذاكرة، يستعيد شكري القيسي ملامح زميله الراحل صلاح مسيفر، لا كدبلوماسي فحسب، بل كإنسان نادر الطيبة، صافٍ في روحه. حضور إنساني ترك أثره العميق في نفسه، وبقي حيا في الذاكرة رغم الغياب. ويتوقف القيسي عند لحظة مفصلية، حين صدر قرار بنقل صلاح إلى بعثة البحرين في القاهرة، بالتزامن مع نقل زميله ورفيق دربه محمد العامر إلى الرياض. مفارقة قاسية، إذ كان كل منهما يتمنى موقع الآخر؛ صلاح كان يأمل في تعيينه بالرياض، ومحمد كان يميل بقلبه إلى القاهرة. غير أن القرار جاء معاكسا للرجبات، فمضى الاثنان إلى قديريهما بصمت، يحملان آمنيات مؤجلة.

وإذا كانت إرادة الله قد شاءت لهما الفراق في العامل 2000، فإنها شاءت كذلك أن يلتحق محمد بصلاح في العام 2023، حين وافته المنية أثناء مشاركته في اجتماع بجيف ضمن وفد غرفة التجارة التي عمل بها لاحقاً مديراً لإدارة الشؤون القانونية.

هكذا جمعت المهنة بين صلاح ومحمد، وفرقهما القدر، ثم جمعهما الرحيل. وبين القاهرة والرياض، كتبت الحياة فصلاً مؤثراً عن الصداقة والقدر، وبقيت الذكرى شاهدة على صمت الوداع.

زهير منديل: عصامية تتخطى المرض... وبصمة لا تمحي في وزارة الخارجية، لا يمكن لأحد أن ينسى السفير زهير منديل، الذي انضم للسلك الدبلوماسي في العام 1980، وخدم في مواقع دبلوماسية عدة، منها سكرتيراً أولاً في سفارة البحرين بتونس (1989 - 1992)، وسكرتيراً أولاً في سفارة البحرين بالقاهرة (1992 - 1999). وأخيراً شغل منصب مدير إدارة الشؤون العربية منذ العام 2002 حتى وفاته، وبذل الكثير من الجهد في تعزيز العلاقات البحرينية مع الدول العربية. رحل السفير زهير منديل مبكراً

السفير عيسى الجامع: آخر من يغادر... أول من يحمي الآخرين

في ذروة الغزو العراقي للكويت بالعام 1990، كانت الدبلوماسية البحرينية أمام اختبار كبير. وهناك وقف السفير عيسى الجامع يخطط طريق العودة للجالية البحرينية المكونة من طلبة البحرين في الكويت وعشرات من البحرينيين الآخرين المقيمين في دولة الكويت. كانت المهمة شاقة للغاية، بعد أن انقطعت الاتصالات بين الكويت والخارج، فعمل السفير عيسى الجامع على تأمين أماكن آمنة لإقامة الطلبة، قبل أن يجهز حافلات لنقلهم للوطن في ظروف بالغة الخطورة. حرص السفير الجامع على أن يؤمن عودة سالمة لمواطنيه قبل أن يفكر في نفسه، ولم يغادر الكويت إلا بعد أن فرغ من إجلاء رعايا البحرين في الكويت.

وفي العام 2001، أي بعد نحو عام على تعيينه رئيساً للبعثة الدبلوماسية البحرينية في الدوحة بدولة قطر الشقيقة، رحل السفير عيسى الجامع بشكل مفاجئ، إثر نوبة قلبية داهمته وهو في سكنه بالدوحة، تاركاً خلفه إرثاً من العمل الدبلوماسي المشرق، إذ كان من الرعيل الأول من الدبلوماسيين البحرينيين، ومنمن ترك بصمة لا تمحي في تاريخ البحرين الدبلوماسي.

مبارك النعجلي: عطاء حتى اللحظة الأخيرة

في تسعينات القرن الماضي، وفي العاصمة الصينية بكين، كان الشاب مبارك النعجلي أحد أعضاء البعثة الدبلوماسية البحرينية في جمهورية الصين الشعبية. وبعد يوم كباقي الأيام العادية، أنهى مبارك عمله وعاد لشقته التي كان يسكن فيها لوحده. وفي اليوم التالي افتقده زملاؤه في البعثة، دون أن يخبرهم بشيء، فتوجسوا من هذا الأمر بعد محاولاتهم الاتصال به دون جدوى. وكانت المفاجئة الأليمة، حين ذهب أحد الموظفين المحليين إلى شقته ليجده قد فارق الحياة خلال نومه على سريريه. رحل هناك، وهو في مقتبل العمر، تاركاً خلفه سيرة طيبة في الهدوء والتواضع.

صلاح مسيفر: شاب تختاره السماء على عتبة الحلم

نحو أربع سنوات مضت بين التحاقه بالسلك الدبلوماسي وبين التحاقه بالرفيق الأعلى في 23 أغسطس 2000،

هذه الدنيا، تاركاً خلفه سيرة وطنية ناصعة.

عبد الله الشكر: القنصل الذي دفن في التفاحة الكبيرة

في المدينة التي لا تنام، أو "التفاحة الكبيرة" بأبراجها العالية وأضوائها التي لا تطفئ، توقفت دقات قلب قنصل البحرين في نيويورك عبد الله الشكر، بتاريخ 21 نوفمبر 1989. رحل فجأة بسكتة قلبية وهو على رأس عمله، تاركاً خلفه الكثير من الذكريات في مدينة نيويورك التي هاجر إليها في العام 1954، حيث عمل في عدة مواقع، آخرها القنصلية السعودية في نيويورك، قبل أن يلتحق بالبعثة الدائمة للبحرين لدى الأمم المتحدة في مطلع السبعينات. وقد أصرت أسرته على دفنه في نيويورك، لتبقى ذكراه حية هناك، حيث تقيم زوجته الأمريكية وابنته. وقد تردد صدى الحب والوفاء في حديث ابنته "بامبلا" المقيمة حالياً في فلوريدا، وهي تستعيد ذكرياتها مع أب أحب عمله كما أحب وطنه، ووهب للبحرين من قلبه بقدر ما وهب لها من جهده ووقته. وكم كانت فرحتها غامرة بمعرفتها أن هناك من لا يزال يتذكر والدها بالوفاء. كانت تسأل عن أصدقائه وما إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة.. كانت تسأل بشوق وحب للبحرين وأهلها الذين تعرف جيداً طبيعتهم ومعدنهم.

الشيخ عبدالرحمن بن فارس آل خليفة: دبلوماسي رياضي الهوى

يُعد السفير الشيخ عبدالرحمن بن فارس آل خليفة، من أوائل الدبلوماسيين الذين انضموا إلى السلك الدبلوماسي البحريني بعد تأسيس دائرة الخارجية في العام 1969. وكان له دور كبير في تعزيز العلاقات البحرينية مع عدد من دول العالم، وخصوصاً مع الولايات المتحدة الأمريكية، حيث شغل منصب سفير مملكة البحرين في واشنطن في مطلع التسعينيات حتى آخر لحظة في حياته. وقد عمل منذ انضمامه إلى وزارة الخارجية مسؤولاً عن شؤون المراسم، وعين في العام 1980 سفيراً لدى المملكة المتحدة. وعرف عن الشيخ عبد الرحمن حبه للرياضة وبشكل خاص كرة الطائرة وكرة القدم والغولف. وقد شاءت الأقدار أن يُتوفى في العام 1993 في العاصمة الأمريكية واشنطن أثناء عمله سفيراً للبحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

في الرابع عشر من يناير من كل عام، حين يطل اليوم الدبلوماسي على البحرين كمنااسبة سنوية مع الوفاء، تتوهج القلوب بأسماء حملت الراية بصمت، ثم ترو بعد. وإذ نحتفل بهذه المناسبة الوطنية نستحضر ذكريات بعض من دبلوماسيي البحرين الذين أفنوا حياتهم في خدمة الوطن حتى الرمق الأخير. ومن الوفاء أن نستذكر أيضاً من رحلوا عنا خلال العام 2025 الذي شهد وفاة أربعة من دبلوماسيي البحرين المخضريين وهم: السفير سلمان عبد الوهاب الصياغ وهو أحد الآباء المؤسسين للعمل الدبلوماسي البحريني، والسفير حمد أحمد العامر أحد الرواد الذين انضموا للعمل الدبلوماسي منذ عهد دائرة الخارجية، والدكتورة أمل إبراهيم الزباني إحدى الرائدات في السلك الدبلوماسي البحريني، والسفير ظافر أحمد العمران رجل الاقتصاد المميز والدبلوماسي الخلاق. نسأل الله لهم الرحمة والمغفرة، ونستذكر اليوم ما قدموه من جهد وعطاء خلال مسيرتهم الدبلوماسية.

في هذا المقال لا نعيد سرد الوقائع فحسب، بل نستعيد سيرة الذين رحلوا في ذروة عطائهم، وكانوا على رأس عملهم. كان بعضهم قد قضى حياته المهنية في الوزارة، بينما عمل آخرون لسنوات طويلة في بعثات البحرين الدبلوماسية في الخارج دون كلل أو ملل، حتى انتقلوا إلى جوار ربهم أثناء أداء مهامهم، فإلى هؤلاء الدبلوماسيين، نعبر عن تقديرنا العميق، وندعو الله لهم بالعفو والمغفرة. وفي هذا الشأن نقول إن الدبلوماسية التي تدار بالحكمة والحكمة تصان بالتضحية والإخلاص.

تاريخ البحرين الدبلوماسي حافل بالشخصيات الدبلوماسية التي أدت واجبها الوطني، واستمرت في العمل حتى اللحظات الأخيرة من حياتها. ومن بين هذه الشخصيات:

عبد العزيز الشملان: السفير المناضل

في سجل الذاكرة الوطنية، يبرز اسم عبد العزيز سعد الشملان الذي يمثل سيرة كفاح وعمل وطني حتى آخر رمق من حياته. كان قائمًا وطنية سامقة، ورث عن والده الشيخ سعد الشملان روح التحدي والالتزام، يوم دفعت بهما يد الاستعمار إلى المنفى في أواخر العشرينات، فكان النفي مدرسة مبكرة صاغت وعي الابن قبل أن تكتمل ملامح شخصيته.

ولد الشملان في المحرق بالعام 1911، وتفتح وعيه الأول في مدرسة الهداية الخليفية. قبل أن يرافق والده إلى بومبي، حيث عاش سنوات المنفى القاسية. ودرس لفترة وجيزة في الجامعة الأمريكية ببيروت. وقد انخرط عبد العزيز الشملان في العمل الوطني مبكراً، فكان من مؤسسي نادي العروبة، ومن الداعمين الأوائل للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وأحد أبرز قادة هيئة الاتحاد الوطني. وفي العام 1956، نفي إلى جزيرة سانت هيلانة، حيث عاش سنوات هناك، قبل أن يعاد الاعتبار له ويفرج عنه بالعام 1961.

عاد عبد العزيز الشملان إلى البحرين، حيث ساهم في بناء الدولة الحديثة، فانتخب نائباً لرئيس المجلس التأسيسي الذي وضع دستور 1973. وتكريماً له عينته القيادة البحرينية سفيراً بوزارة الخارجية، حيث مثل البحرين سفيراً في القاهرة وتونس خلال مرحلة بالغة الحساسية من التاريخ العربي. وفي 30 ديسمبر 1988، رحل بعد إصابته بجلطة قلبية وهو على رأس عمله، حيث أقعدته عن العمل لفترة من الزمن قبل أن يغادر



الصالح يتسلم مجموعة إصدارات الرئيس الإيراني الأسبق أكبر هاشمي رافسنجاني



يتسلم من جلالة الملك المعظم وسام البحرين من الدرجة الأولى

كامل الصالح: الحكمة والاتزان طريق الدبلوماسي الناجح

من قاعات السفارات إلى قلوب الشعوب... حكاية دبلوماسي بحريني



الأستاذ عبد النبي الشعله في ضيافة السفير الصالح عام 2004 مترئسا وفد البحرين في مؤتمر حوار الحضارات بين العالم الإسلامي واليابان.

ويختتم الصالح حديثه بالتأكيد على اعتزازه بأن زاده الأقوى في أداء مهامه الدبلوماسية كان الثقة الملكية السامية التي نالها من جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، إلى جانب الدعم والتوجيه الذي حظي به من مؤسس ورائد الدبلوماسية البحرينية ووزير الخارجية السابق سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة حفظه الله، الذي كان له الأثر البالغ في صقل تجربته وتشكيل وعيه الدبلوماسي، مؤكداً أن الدبلوماسية البحرينية ستبقى نموذجاً مشرفاً، وأن يوم الدبلوماسي البحريني مناسبة لتجديد العهد بخدمة الوطن بكل إخلاص واقتدار.

ويشرح الرؤى بهدوء، ويدير الاختلاف بحكمة.

نصيحة للدبلوماسيين الشباب

ويوجه الصالح نصيحته إلى الدبلوماسيين الشباب بأن يضعوا البحرين فوق كل اعتبار، وأن يتحلوا بالصبر والمرونة، ويحرصوا على تطوير أدواتهم المعرفية واللغوية، ومواكبة المتغيرات الدولية، مع الالتزام بالأخلاق الدبلوماسية، والابتعاد عن ردود الفعل المتسارعة، والإيمان بأن الهدوء والاتزان والصدق، إلى جانب الوضوح واللباقة، هي مفاتيح النجاح في هذا المجال الدقيق والمؤثر.



كان لمؤسس ورائد الدبلوماسية البحرينية سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الأثر البالغ في صقل تجربته.

الدولة، وحسن إدراك لمصالحها، وقدرة على قراءة المتغيرات السياسية والثقافية باحترافية واتزان. ويضيف أن نجاح الدبلوماسي لا يُقاس فقط بعدد الاتفاقيات أو الزيارات الرسمية، بل بقدرة على بناء الثقة، واحترام ثقافات الشعوب، ونقل الصورة الحقيقية لمملكة البحرين القائمة على قيم التعايش والانفتاح والعدل والسلام. ومن أبرز الدروس التي خرج بها من تجربته، أن الدبلوماسية الحديثة لم تعد حكراً على القاعات الرسمية، بل أصبحت عملاً متكاملًا يشمل الأبعاد المجتمعية والثقافية والإعلامية والاقتصادية، وأن السفير الناجح هو من يكون جسراً إنسانياً بين وطنه والدولة المضيفة، ينقل المواقف بثبات، وعلاقاتها الدولية.

الدبلوماسية رسالة لا منصب

ويؤكد الصالح أن العمل الدبلوماسي لم يكن يوماً مجرد وظيفة أو منصب، بل مسؤولية وطنية ورسالة تمثيل تتطلب وعياً عميقاً بثوابت

البلاد | سعيد محمد سعيد

تتسم مشاركات الدبلوماسيين البحرنيين ذوي الخبرة بالعمق في مضامينها، لا سيما في مناسبة يوم الدبلوماسي البحريني الذي يصادف الرابع عشر من يناير من كل عام، وفي هذا الإطار، يتحدث ضيفنا السفير كامل صالح الصالح عن تجربة دبلوماسية ثرية، مثل خلالها مملكة البحرين في عدد من الدول، مستهلاً حديثه برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مملكة البحرين، ملكاً وحكومةً وشعباً، مؤكداً أن هذه المناسبة تمثل محطة وطنية للاعتزاز بالدبلوماسية البحرينية وما حققتها من حضور فاعل ومكانة مرموقة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وسام البحرين ومسيرة حافلة

التحق الصالح بالسلك الدبلوماسي في ديسمبر 2001، حيث عُيّن بديوان وزارة الخارجية بدرجة سفير ممتاز، ثم جرى تعيينه سفيراً فوق العادة مفوضاً لمملكة البحرين لدى عدد من الدول الصديقة، شملت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إضافة إلى مجموعة من دول آسيا الوسطى والقوقاز، من بينها تركمنستان، وأرمينيا، وأذربيجان، وكازاخستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، فضلاً عن مهمة دبلوماسية للرئاسة الأفغانية في العاصمة كابول، التي كانت تمر آنذاك بمرحلة سياسية دقيقة وظروف أمنية صعبة. واتسمت هذه المسيرة بتعدد المهام واتساع رقعة

جسور الحوار تبدأ من المناطة

البحرين نموذج للدبلوماسية المهنية والانفتاح

مكافحة الاتجار بالأشخاص، وهو ما عزز قناعته بأن العلاقات البحرينية - الهولندية تقوم على أسس احترام وثقة متبادلة.

حضور آسيوي فاعل

وجسدت الدبلوماسية الفلبينية آن غاندان لويس نموذجاً للدبلوماسية القريبة من المجتمع، فخلال فترة عملها في البحرين ركزت على ملفات الشباب والتنمية والتعاون العمالي والإعلامي، وعبر لقاءاتها الدورية مع المسؤولين البحرينيين، ودعمها المستمر للجالية الفلبينية، رسخت صورة إيجابية عن البحرين كبيئة حاضنة للتعدد الثقافي، وكمكان ثدار فيه العلاقات الدولية بروح إنسانية إلى جانب المصالح المشتركة. وتجمع هذه التجارب على أن العمل الدبلوماسي في مملكة البحرين يتسم بخصوصية لافتة: مهنية راسخة، انفتاح ثقافي، وتوازن بين السياسة والاقتصاد والبعد الإنساني، وفي يوم الدبلوماسي البحريني، تبدو هذه الشهادات بمثابة تقدير دولي غير مباشر لدبلوماسية نجحت في أن تكون جسراً للحوار، ومنصة للتعاون، وذكرة طيبة في مسيرة من مزاياها.



مياموتو ماسايوكي دبلوماسي ياباني

في لقاءاته الوداعية عن تقديره العميق لمهنية الدبلوماسية البحرينية، قابل ذلك تقدير وزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني ويستهدف في الارتقاء بالعلاقات الثنائية، فيما حققت الأمانة العامة للتطلعات تعاونها في ملفات حقوق الإنسان والشفافية. وتظهر تجربة ويستهدف أن البحرين ليست مجرد شريك سياسي، بل طرف فاعل في قضايا تنمية واجتماعية، من تنظيم سوق العمل إلى



لورنس ويستهدف دبلوماسي هولندي

آفاق استثمارية واعدة في البتروكيماويات والصناعات الصديقة للبيئة، ومن منظور أوسع، رأى مياموتو أن البحرين تشترك مع اليابان في إمكانية لعب دور جسر للتفاهم بين الشعوب، بما يعزز السلام والاستقرار الإقليميين.

تقدير متبادل مع هولندا

وبمناسبة انتهاء فترة عمله في صيف 2025، عبر الدبلوماسي الهولندي لورانس ويستهدف



آن جالدوان لويس دبلوماسية فلبينية

وخلال فترة اتسمت بتحديات جائحة كورونا، أبدى مياموتو تقديره لبيئة البحرين المستقرة والمفتحة، وأشاد بدورها في تعزيز التعايش السلمي والحوار بين الثقافات، وواصفاً المملكة بأنها وجهة مثالية للعيش والعمل، وعلى الصعيد العملي، عمل على توسيع التعاون في مجالات الاقتصاد والطاقة والبيئة، فقد ارتفع التبادل التجاري إلى مستويات تاريخية بلغت نحو 1.8 مليار دولار في 2022، إضافة إلى

البلاد | سعيد محمد سعيد

تبرز مملكة البحرين في ذاكرة الدبلوماسيين الذين عملوا على أرضها بوصفها تجربة مهنية وإنسانية متكاملة، تتجاوز البروتوكول السياسي إلى عمق التعايش والانفتاح وبناء الشراكات المستدامة، ومن خلال شهادات دبلوماسيين من دول مختلفة، تتشكل صورة انطباعة لدبلوماسية بحرينية هادئة محترفة وقادرة على ترك أثر إيجابي طويل المدى.

شراكة تتجاوز السياسة

رصدت "البلاد" مواقف وتصريحات لعدد من الدبلوماسيين، ومن بينهم، يستحضر الدبلوماسي الياباني ماسايوكي مياموتو سنوات عمله في البحرين (2021 - 2023) باعتبارها محطة ثرية في مسيرته الدبلوماسية، فمُنذ توليه المنصب في يونيو 2021، كان يؤكد في لقاءاته أثناء زيارته للمسؤولين على أن البحرين واليابان تربطهما علاقات صداقة وتعاون ممتدة منذ عقود، وعبر عن عزمه على الإسهام في تعزيزها، خصوصاً مع اقتراب الذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية.



الشيخة منيرة في حلقة نقاشية حول السياسة الخارجية للمرأة بأميركا



الوزير الزياني في إحدى زيارته للأكاديمية صورة أرشيفية 2024

السفير الدكتورة الشخة منيرة بنت خليفة آل خليفة في حوار مع ”البلاد“:

اليوم الدبلوماسي البحريني... محطة وطنية للاعتزاز بالعمل الدبلوماسي

●● الملتقى الدبلوماسي منصة
استراتيجية في دعم السلام والاستقرار
والتنمية المستدامة إقليمياً ودولياً

●● آفاق واعدة للشراكة بين أكاديمية
محمد بن مبارك آل خليفة ومعهد الأمير
سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية

●● حضور وازن
للمرأة البحرينية في
الدبلوماسية وصناعة القرار

الخارجية.
يهدف الملتقى إلى تطوير السياسات والآليات
الدبلوماسية، وتعزيز قدرة الكوادر على التعامل
مع المستجدات العالمية وتحويل التحديات إلى
فرص، بما يدعم تطلعات مملكة البحرين في
تعزيز السلام والاستقرار والتنمية المستدامة
على المستويين الإقليمي والدولي، ويعكس
التزام المملكة بدبلوماسية فاعلة تسهم في تعزيز
التعاون والعمل المشترك بين الدول، ويمثل
امتداداً لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك
حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم،
حفظه الله ورعاه، في تعزيز دور البحرين
الإقليمي والدولي.

منصة العلاقات الثنائية

« في كلمة سعادة وزير الخارجية د. عبد اللطيف
الزياني في افتتاح أعمال الملتقى الدبلوماسي
باليوم الماضي فقد أعلن عن عمل الوزارة
على إطلاق منصة العلاقات الثنائية التي توثق
العلاقات الثنائية لمملكة البحرين مع مختلف
دول العالم، فالى أين وصل الانجاز في هذا
المشروع الذي سيسهم في تعزيز التنسيق
بين البعثات الدبلوماسية والقطاعات المعنية
بالوزارة؟

تم إطلاق منصة العلاقات الثنائية وهي تعمل
الآن بالكامل داخلياً ويستخدمها جميع المعنيين
في الوزارة، وتهدف المنصة إلى توثيق تاريخ
العلاقات الدبلوماسية للمملكة مع مختلف دول
العالم، وتوفير قاعدة بيانات موحدة تدعم اتخاذ
القرار وتعزيز كفاءة العمل الدبلوماسي.

وتتضمن المنصة معلومات شاملة حول
الاتفاقيات الدولية، ومذكرات التفاهم، وبرامج
التعاون، وكل ما يتعلق بالتبادلات الرسمية، بما
يتيح متابعة دقيقة وشاملة للعلاقات الثنائية
ويعزز القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات
الاستراتيجية.

تعزيز الحضور الدولي

« نختم بالطموح.. ما هي الطموحات التي
تتطلعون لتحقيقها في المرحلة المقبلة لتعزيز
حضور البحرين على خريطة العالم؟

-نسعى في مملكة البحرين لتعزيز حضورنا الدولي
في المرحلة المقبلة من خلال مشاركتنا كعضو
غير دائم في مجلس الأمن الدولي، حيث نساهم
بفاعلية في دعم السلام والاستقرار والمساهمة
في صنع السياسات الدولية. كما نحرص على
تطوير الكفاءات الدبلوماسية وتوسيع الشراكات
الدولية. بما يعكس طموح المملكة في إبراز
صورتها الحضارية وتعزيز دورها كدولة فاعلة
ومسؤولة على الساحة العالمية.



الدكتورة الشخة منيرة بنت خليفة آل خليفة

وفي إطار هذا التعاون، سيتم الاستعانة
بخبراء من معهد الأمير سعود الفيصل ضمن
البرامج التدريبية، كما ستستضيف الأكاديمية
دبلوماسيين من المملكة العربية السعودية
ضمن برنامج ضيافة الدبلوماسيين الذي تنفذه
الأكاديمية، ما يعزز التواصل المباشر وتبادل
الخبرات العملية بين الكوادر في الوزارتين.

الارتقاء بأداء السياسة الخارجية

« تحرس وزارة الخارجية على تنظيم الملتقى
الدبلوماسي تزامناً مع فعاليات اليوم
الدبلوماسي لمملكة البحرين بحضور رؤساء
البعثات الدبلوماسية والقنصلية لمملكة البحرين
في الخارج وكبار المسؤولين بالوزارة، كيف
يسهم هذا الملتقى في تطوير السياسات
بما يخدم تطلعات مملكة البحرين في تحقيق
السلام والاستقرار والتنمية المستدامة على
الصعيدين الإقليمي والدولي؟

يشكل الملتقى الدبلوماسي منصة استراتيجية
لتبادل الرؤى بين قيادات الوزارة ورؤساء
البعثات الدبلوماسية البحرينية في الخارج
حول القضايا الإقليمية والدولية، ويتيح مناقشة
التحديات الراهنة وتوحيد الخطاب الدبلوماسي
بما يخدم مصالح مملكة البحرين. خلال فعاليات
الملتقى، نشارك في جلسات حوارية وورش عمل
تتناول موضوعات مثل التنمية الاقتصادية،
ودور الدبلوماسية في دعم بيئة الاستثمار،
وآليات تعزيز التعاون الدولي، كما نركز على تعزيز
التنسيق بين البعثات للارتقاء بأداء السياسة

الكفاءة اللغوية لجميع المشاركين.
وحالياً نتجه بخطى واثقة نحو إنشاء مركز
معتمد للغات، وتوسيع الدورات العربية والأجنبية
وفق معايير دولية، لضمان رفع جاهزية موظفينا
وتمكينهم من التواصل بكفاءة في المحافل
الإقليمية والدولية.

زيادة الحصيلة المعرفية

« في إطار انعقاد الاجتماع الرابع لمجلس التنسيق
البحريني السعودي، وقعت وزارة الخارجية
في 4 ديسمبر 2025 على برنامج التعاون بين
أكاديمية محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات
الدبلوماسية ومعهد الأمير سعود الفيصل
للدراسات الدبلوماسية، فما هي تصوراتكم
للبرامج التنفيذية المشتركة بين الأكاديمية
والمعهد وبما يسهم في تطوير قدرات
الدبلوماسيين في الوزارتين؟

التعاون مع معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات
الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية
الشقيقة يأتي في إطار العلاقات الأخوية
التاريخية التي تجمع بين مملكة البحرين
والمملكة العربية السعودية، وحرصنا على تعزيز
العمل المشترك في مجالات التأهيل والتدريب
الدبلوماسي. البرنامج يهدف أولاً إلى زيادة
الحصيلة المعرفية للشباب الدبلوماسيين في
البلدين الشقيقين ويركز على تبادل الخبرات
في المجالات المعلوماتية والأنظمة الرقمية،
والبروتوكول، والاتفاقيات الدولية، باعتبارها من
المهارات المهمة في العمل الدبلوماسي الحديث.

قيادية وتنفيذية داخل وزارة الخارجية وتؤدي
دورها باقتدار. وفي هذا الإطار، نحرص أكاديمية
محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات الدبلوماسية
على ترسيخ مبدأ توازن الجنسين وتكافؤ الفرص
في التدريب والتأهيل، حيث تشهد برامجها
مشاركة متقاربة بين الجنسين ونسباً متقدمة من
جاهزية الدبلوماسيات البحرينيات، وتمكينهن
من أداء مهامهن بكفاءة إلى جانب زملائهن، في
تمثيل مملكة البحرين في المحافل الإقليمية
والدولية.

إنشاء مركز معتمد للغات

« ما جهود أكاديمية محمد بن مبارك آل خليفة
للدراست الدبلوماسية في تعزيز التدريب
اللغوي للدبلوماسيين البحرينيين وبما يرفع من
كفاءة الكادر الوطني الدبلوماسي؟

يشكل التدريب اللغوي إحدى الركائز الأساسية
لتطوير الكوادر الدبلوماسية ومنتسبي وزارة
الخارجية، ونحن في أكاديمية محمد بن مبارك
آل خليفة للدراسات الدبلوماسية نولي هذا
الجانب اهتماماً كبيراً. ندرّس حالياً عشر لغات
منها التركية والكورية والروسية والإسبانية
والبرتغالية والإيطالية والفرنسية والألمانية
والصينية والإنجليزية، وقد حصل أكثر من 60
متدرباً على شهادات معتمدة، بينما تجاوز عدد
المتعلمين في المستويات المتقدمة الخمسين
متدرباً، ما يعكس حرصنا على رفع مستوى

منذ العام 2019، وهو العام الذي صدر فيه
المرسوم الملكي السامي عام 2019 للاحتفاء
بالدبلوماسية البحرينية في 14 يناير من كل عام،
تتضح صور الاحتفال بيوم الدبلوماسي البحريني
كعلامة فارقة تتميز بها مملكة البحرين.. فهذه
الاحتفالية تجسد دبلوماسية راسخة تقوم على
الحكمة والاعتدال وحماية المصالح الوطنية.
بلا ريب، تشهد الدبلوماسية البحرينية تطور
نوعي في مسارات متعددة يطيب لنا فيها
الحديث مع سعادة السفير الدكتورة الشخة
منيرة بنت خليفة آل خليفة، مدير عام أكاديمية
محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات الدبلوماسية
بوزارة الخارجية، في حوار رائع بدأناه بهذا
السؤال :

« منذ صدور المرسوم الملكي السامي عام
2019 للاحتفاء بالدبلوماسية البحرينية في
14 يناير من كل عام.. ما الذي أضافته هذه
المناسبة لسعادتكم وللعاملين بالوزارة؟ »

يشكل اليوم الدبلوماسي لمملكة البحرين بالنسبة
لنا محطة سنوية مهمة تعكس حرص حضرة
صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، على دعم
وتطوير الدبلوماسية البحرينية وتقدير جهود
منتسبي وزارة الخارجية. هذه المناسبة أتاحت
إبراز الدور الذي تقوم به الدبلوماسية البحرينية
في تعزيز علاقات المملكة مع دول العالم، وحماية
المصالح الوطنية وتعزيز مكانة المملكة على
الصعيدين الإقليمي والدولي، كما أسهمت هذه
المناسبة في تعزيز روح الانتماء والاعتزاز بالعمل
الدبلوماسي داخل الوزارة. ومن خلال هذا اليوم،
يتم تحفيز الكوادر على مواصلة العطاء وتطوير
أدائهم، بما ينسجم مع التوجيهات الملكية
السامية ورؤية جلالة الملك المعظم في الارتقاء
بالعمل الدبلوماسي، وتوجيهات الحكومة برئاسة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل
خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه
الله.

منهجية في رفع الجاهزية

« لا يمكن إغفال دور المرأة، فما تقييم سعادتكم
لحضور المتنامي للمرأة البحرينية في
المناصب الدبلوماسية والقيادية داخل الوزارة؟
وكيف أسهمت أكاديمية محمد بن مبارك آل
خليفة للدراسات الدبلوماسية في تطوير أداء
الدبلوماسيات البحرينيات لتعزيز مكانة المملكة
دولياً؟

الحضور المتنامي للمرأة البحرينية في العمل
الدبلوماسي هو نتيجة طبيعية للدعم المستمر
الذي تحظى به، وما وصلت إليه من كفاءة وقدرة
على تحمل المسؤولية في مختلف المواقع.
واليوم نرى المرأة البحرينية تتبوأ مناصب



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

مسافات



أعلن الفنان فؤاد عبدالواحد "نجم الخليج"، عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي عن استعدادة لطرح ألبومه الغنائي القادم، والذي اختار له عنوان "FOUAD26"، متضمناً تعاونات مميزة مع أهم ضُاع الأغنية الخليجية والعربية من شعراء وملحنين وموزعين موسيقيين.

ويأتي هذا الألبوم المرتقب بالتعاون مع شركة Warner Music العالمية.



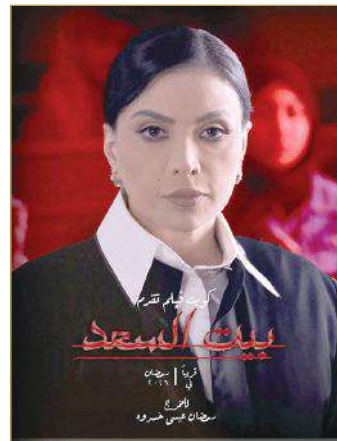
البلاد | كاريكاتير طارق البحار



طرحت الفنانة المصرية أبة عبد الرؤوف أحدث أعمالها الغنائية بعنوان "فرحة قلبي"، في عمل جديد يحمل طابعاً رومانسياً - إيقاعياً باللهجة المصرية، ويعكس حالة عاطفية مليئة بالمشاعر الإيجابية والبهجة.

تتناول الأغنية موضوع الحب وتأثيره على الحياة، حيث تعتبر كلماتها عن الفرحة الحقيقي الذي يولده وجود الحبيب وعن التحول الجميل.

لمياء طارق توثق كواليس "بيت السعد"



تواصل الفنانة لمياء طارق حضورها الدرامي القوي بمشاركتها في بطولة مسلسل "بيت السعد" المنتظر عرضه في الموسم الرمضاني القادم.

وحرصت لمياء على مشاركة متابعيها عبر "إنستغرام" بلمحات من أجواء التصوير، في العمل الذي يقوده إخراجاً وتأليفاً رمضان خسروه. ويضم المسلسل نخبة من النجوم يتقدمهم القدير سعد الفرج وحمد قلم، وهو من إنتاج "كويت فيلم" وتحت إشراف عام لعبد الرحمن الدين.



حين تتحول "المطاردة" إلى حب People We Meet on Vacation على نتفليكس



من جانبه، يرى الثنائي بليث وبادر أن نجاح الفيلم يكمن في صدق مرحلة "الصداقة" التي سبقت الحب، حيث إن التحول من أصدقاء إلى عشاق يحمل خطورة فقدان شخص أساس في الحياة، وهو ما يجعل القصة واقعية في تردهما وخوفهما. ومع النهاية السعيدة التي منحت الجمهور جرعة من التفاؤل، أبدى النجمان حماسهما لتكرار التجربة في عالم "إيميلي هنري" السينمائي مستقبلاً، مؤكداً أن الفيلم الذي يعرض حالياً على نتفليكس ليس مجرد كوميديا رومانسية، بل هو دراسة لطيفة في معنى الانتماء وكيفية الجسر بين أنماط الحياة المختلفة بالحب والتفاهم.

البلاد | طارق البحار

أحياناً تكون الرحلة هي السبيل الوحيد لإدراك أن "الوطن" ليس مكاناً، بل هو شخص. هذه هي الفلسفة التي يركز عليها فيلم نتفليكس الرومانسي الجديد "People We Meet on Vacation"، المستوحى من رواية إيميلي هنري الشهيرة، والذي يجمع بين إيميلي بادر وتوم بليث في رحلة تمتد لسنوات من الصداقة والمواقف غير المتوقعة.

الفيلم يتتبع حكاية "بوبي" و"أليكس"، الصديقين المتناقضين اللذين اعتادا قضاء عطلة صيفية سنوية معاً، حتى وقعت فجوة بينهما دامت عامين، قبل أن تجمعهما الظروف مجدداً في حفل زفاف ببرشلونة، حيث تتفجر المشاعر الدفينة التي حاولا إنكارها طويلاً.

وفي حديثه عن الفيلم، يسلط توم بليث الضوء على ما يصفه بـ "أكثر لفظة رومانسية" في العمل، وهي اللحظة التي تقرر فيها "بوبي" التخلي عن حياتها الصاخبة في نيويورك لتعود إلى مسقط رأسها في أوهايو، لتخبر أليكس بأنه هو "موطنها" الحقيقي.

والمفارقة هنا تكمن في مطاردة "بوبي" لأليكس أثناء ممارسته رياضة الجري؛ فرغم كرهها الشديد لهذه الرياضة طوال أحداث الفيلم، إلا أنها تهرع خلفه بشوارع المدينة لتتال اعترافه بالحب، وهو ما اعتبره بليث استعارة عبقرية عن "التنازلات الصغيرة" التي نقدمها لمن نحب، وتغييراً لافتاً في الصورة النمطية التي تجعل الرجل دائماً هو من يطارد المرأة، أو من يهرب من فكرة الاستقرار.



سيرين عبد النور تحسم الجدل



وضعت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور حدّاً للشائعات المتداولة حول تعثر مسلسلها الجديد "كذبة سودا"، المقرر منافسته في ماراثون رمضان 2026، مؤكدة أن العمل مستمر ولا صحة لوجود أزمات كبرى أو خلافات جوهرية كما رُوّج البعض.

وأوضحت سيرين أن ما يمر به المسلسل حالاً لا يتعدى كونه إعادة ترتيب للمنزل من الداخل، وهي إجراءات تنظيمية روتينية تهدف إلى ضمان خروج المشروع بأفضل صورة ممكنة، مشددة على أن كل تعديل طرأ على فريق العمل يصب أولاً وأخيراً في مصلحة المشاهد والعمل الفني.

وفي سياق حديثها، فندت النجمة اللبنانية طبيعة ما وصفته بعض الوسائل الإعلامية بـ "الأزمة"، مبينة أن الأمر اقتصر على إعادة توزيع المهام واستبدال بعض العناصر التي لم تواكب الجدول الزمني المحدد بآخرين أكثر جاهزية، إلى جانب عودة كوادر سابقة لمواقعها الطبيعية.

في ليلة موسيقية سكنها الحنين

"هوى المنامة" يستعيد ذاكرة "الأيقونة" علي بحر



الفنانين الذين اجتمعوا لإحياء روح "الأخوة" على خشبة المسرح؛ حيث قاد الأداء كل من الفنان ناصر زيمان والملحن تركي عبدالرحمن، بمرافقة الفنانين زهير وناصر اليوسميط وآخرون. وقدم الفنانون قراءات موسيقية متجددة ومؤثرة لأعمال الراحل التي التصقت بوجدان الأجيال لسنوات طويلة، وسط أجواء غمرها الشجن والتقدير على مسرح المنامة.

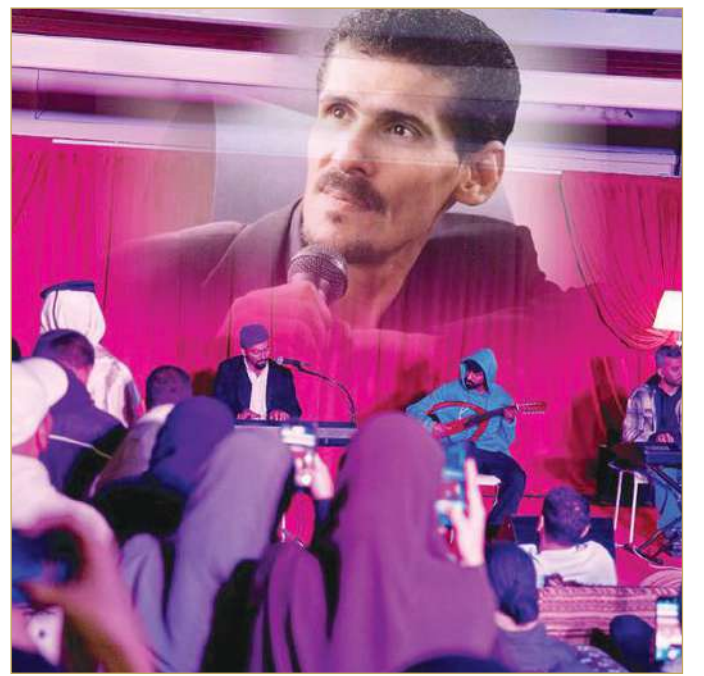
ومع انطلاق الأُمسية، امتزجت أصوات الجمهور مع ألحان الموسيقى في تظاهرة فنية أعادت فيها المنامة ترتيب أوراق حنينها، مجسدةً أسمى معاني الوفاء لذكرى "سفير الأغنية الحزينة"، مؤكدةً على استمرارية مدرسته الفنية التي لا تزال تلهم المبدعين وتعيش في قلوب محبيه حتى اليوم.

البلاد | طارق البحار

بحضور كبير، استعادت المنامة عبق الماضي وجمال الذكريات في حدث فني استثنائي، حيث احتضن "مسرح المنامة"، أمسية موسيقية كبرى احتفت بمسيرة الفنان الراحل علي بحر، تحت شعار "ليلة موسيقية لأيقونة خالدة"، ضمن "هوى المنامة".

وجاءت هذه الأمسية، كمحطة وفاء لاسترجاع أجمل اللحظات التي صاغها الفنان الراحل بصوته وإحساسه الفريد، وتوثيقاً لإرث الفن الغني الذي تركه لفرقة الأخوة البحرينية؛ تلك الفرقة التي شكلت ظاهرة موسيقية فارقة وغير مسبوقة في تاريخ الفن الخليجي.

وشهدت الليلة حضوراً لافتاً وتفاعلاً وجدانياً خاصاً، بمشاركة نخبة من



لارا نور تطرح أغنية "محسود" باللهجة الخليجية



أما الكليب، فحمل توقيع المخرج رامي نهما وجاء غنياً بالمشاهد الجذابة، حيث ظهرت لارا نور بإطلالات مختلفة تبرز جمالها وأنوثتها الطاغية.

رومانسي وكلمات وألحان قريبة من الجمهور. الأغنية من كلمات أحمد أشرف المطيري، ألحان وتوزيع حاتم منصور، وميكس وماسترينغ منصور.

أطلقت الفنانة اللبنانية لارا نور أحدث أعمالها الغنائية بعنوان "محسود"، في خطوة جديدة أثبتت حضورها الفني من خلال أغنية خليجية اختارت أن تقدمها بإحساس



التعاون مع مصر في السكن الاجتماعي



مسارات التعاون بين البلدين الشقيقين من تطور ونماء في مختلف المجالات، لاسيما في قطاع السكن الاجتماعي والتخطيط العمراني. من جانبها، أعربت سفيرة جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين، عن اعتزازها بمستوى التعاون الوثيق مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، مؤكدة حرص بلادها على مواصلة التنسيق المشترك بما يخدم الأهداف التنموية للبلدين الشقيقين.

المنامة - بنا

استقبلت وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني أمينة الرميحي، سفيرة جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين ريهام خليل. وفي اللقاء، أشادت الوزيرة بالجهود الدبلوماسية المتميزة التي تبذلها السفارة في تعزيز أوامر التعاون الأخوي بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة، منوهة بما تشهده

تبادل الخبرات الجمركية مع تركيا



التعاون وتبادل الخبرات المشتركة في المجال الجمركي. وتم في اللقاء، بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في المجال الجمركي وسبل تعزيز التنسيق المستمر بما يخدم المصالح المشتركة. من جهتها، أعربت سعادة السفير عن شكرها وتقديرها لرئيس الجمارك، مؤكدة أهمية استمرار تعزيز جميع أوجه التعاون بين البلدين الصديقين.

المنامة - وزارة الداخلية

استقبل رئيس الجمارك الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، سفيرة الجمهورية التركية لدى مملكة البحرين د. عائشة كويتاك. وفي مستهل اللقاء، رحب رئيس الجمارك بالسفيرة التركية، منوهاً بعمق علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين وجمهورية تركيا في جميع المجالات مع الحرص على تعزيز

تعزيز المصالح المتبادلة مع تايلند



التعاون المشترك، مؤكداً أهمية تعزيز التنسيق والعمل المتبادل بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين. من جانبها، أعرب السفير التايلندي عن شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال، مشيداً بمتانة العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الصديقين، وما تشهده من تعاون متنامٍ في مختلف المجالات.

المنامة - وزارة الداخلية

استقبل محافظ العاصمة الشيخ خالد بن حمود آل خليفة، سفير مملكة تايلند لدى مملكة البحرين سوء ميت شولاجاتا. وأشاد المحافظ، في اللقاء، بالعلاقات الثنائية التي تجمع بين مملكة البحرين ومملكة تايلند، وما تشهده من تطور إيجابي في مجالات

تكامل بين "الشمالية" والمجلس البلدي



والمجلس البلدي والجهات ذات العلاقة في تطوير الخدمات وتحسين البنية التحتية وصيانة المرافق العامة والاستجابة لملاحظات وشكاوى الأهالي. من جانبه أعرب عضو المجلس البلدي عن تقديره لاهتمام المحافظة الشمالية ومتابعيتها المستمرة لاحتياجات المواطنين والمقيمين، مؤكداً أهمية استمرار التواصل والتنسيق لتلبية الاحتياجات والارتقاء بالجوانب الخدمية في المحافظة.

المنامة - وزارة الداخلية

استقبل محافظ الشمالية حسن المدني، عضو المجلس البلدي بالمحافظة الشمالية طارق الفرساني. وفي اللقاء، أكد المحافظ أهمية الدور الذي يضطلع به المجلس البلدي، في دعم مسيرة العمل التنموي والخدمي، بما يسهم في تلبية احتياجات الأهالي. وأشار إلى ضرورة استمرار التنسيق والتكامل بين المحافظة الشمالية

الارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق التميز المؤسسي... رئيس الشرطة:

رفع كفاءة الكوادر الأمنية وتحقيق أعلى مستويات الاحترافية

المنامة - وزارة الداخلية



ترأس رئيس الشرطة رئيس المجلس العلمي للأكاديمية الملكية للشرطة الفريق طارق الحسن، اجتماع المجلس العلمي، بحضور نائب رئيس الشرطة اللواء الشيخ حمد بن محمد آل خليفة، واللواء فواز حسن الحسن أمر الأكاديمية الملكية للشرطة، وعدد من أعضاء المجلس. وفي مستهل الاجتماع، أكد رئيس الشرطة أهمية دور المجلس العلمي في تعزيز منظومة العمل الأمني، والتي تأتي في إطار حرص وزير الداخلية رئيس مجلس أمناء الأكاديمية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، على الارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق التميز المؤسسي من خلال مخرجاتها التدريبية والتعليمية والبحثية. وشدد على ضرورة الاهتمام بجودة هذه المخرجات في مختلف الإدارات والأفرع التابعة للأكاديمية، بما يواكب متطلبات العمل الأمني

الحديث، ويسهم في رفع كفاءة الكوادر الأمنية وتحقيق أعلى مستويات الاحترافية. وناقش المجلس في الاجتماع سبل التطوير المستمر للبرامج التدريبية والتعليمية، وأهمية مراجعة وتقييم الأداء بشكل دوري، بما يعزز من فاعلية الخطط والبرامج المعتمدة، تحقيقاً للأهداف المنشودة خلال العام 2026. كما تطرق الاجتماع إلى أبرز ما قامت به الأكاديمية

ليصل إجمالي الجهات الحكومية المدرجة إلى 61

انضمام تدريب الحراسات إلى "تواصل"

المنامة - وزارة الداخلية



أعلنت وزارة الداخلية، أنه وبالتعاون بين الإدارة العامة للحراسات، وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، فقد انضمت مدرسة تدريب الحراسات إلى النظام الوطني للمقترحات والشكاوى "تواصل".

الجدير بالذكر، أن النظام الوطني للمقترحات والشكاوى (تواصل) تم تشييده في العام 2014، بهدف تعزيز أداء الجهات الحكومية نحو تقديم خدمة ذات جودة عالية المستوى للجميع، وتمكين الأفراد من المشاركة في عملية التطوير وصنع القرار وتحقيق العدالة والمساواة في التعامل مع مختلف الحالات وتوحيد سياسة التعامل الحكومي مع الملاحظات.

وتم في العام 2016 إطلاق تطبيق (تواصل) ليعزز من دور النظام في التعامل مع مختلف الحالات المستلمة، والذي يضم مجموعة من الخدمات مثل خدمة صور لطور مع تفعيل خاصية GPS، وتحميل المستندات من خلال مميزات الهواتف المحمولة إلى جانب الاستفادة من معظم مميزات الأجهزة الذكية وتوظيفها في تطبيق تواصل وغيرها. كما تجدر الإشارة إلى أن إجمالي عدد الجهات المنضمة إلى نظام (تواصل) حتى اليوم قد بلغت 61 جهة حكومية.

للتعامل، وبانسيابية مع مختلف مقترحات واستفسارات الجمهور عبر نظام وتطبيق "تواصل" والذي يعتبر نقلة نوعية في توفير الوقت والجهد وضمان جودة الخدمة وسرعة الاستجابة.

أبرزها التسبب في حوادث أدت إلى وفاة أشخاص

بيع 6 مركبات مصادرة تنفيذا لأحكام قضائية عن جرائم مرورية جسيمة

المنامة - النيابة العامة

الغرامات عن جرائم مرورية جسيمة تعكس الاستهتار البالغ بالأرواح، ومن أبرزها التسبب في حوادث أدت إلى وفاة أشخاص نتيجة القيادة تحت تأثير المؤثرات العقلية أو المسكرات، وتعتمد السير عكس اتجاه حركة المرور؛ ما تسبب في وقوع حوادث وتلفيات، وكذلك قيادة مركبات بلوحات أرقام تقرر سحبها قانوناً لاستخدامها في الاستعراض بصورة غير آمنة.

المستهدف من العقوبة واتساقاً مع التعديلات التشريعية الأخيرة بموجب المرسوم بقانون رقم (30) لسنة 2025 بشأن تعديل بعض أحكام قانون المرور، والتي عززت صلاحيات القضاء في الحكم بمصادرة المركبات المتسببة أو المستخدمة في ارتكاب المخالفات المرورية الجسيمة، بما يجعل من المصادرة أداة قانونية فاعلة للحد من الجريمة وتعزيز الانضباط المروري، داعياً إلى الالتزام التام بالقواعد المرورية لتجنب العقوبات المشددة التي نص عليها القانون والذي يرمي إلى ترسيخ منظومة مرورية آمنة ومستدامة.

فيما أكد نائب رئيس النيابة على أن إجراءات المصادرة تأتي في إطار التزام النيابة العامة بتنفيذ الأحكام القضائية وتحقيقاً للردع العام

لدى افتتاحه مسجد "الحمزة بن عبدالمطلب"... رئيس "الجعفرية":

عالي حاضرة للدين والعلم والعلماء



رئيس الأوقاف الجعفرية يفتتح مسجد "الحمزة بن عبدالمطلب" في منطقة عالي



مسجد "الحمزة بن عبدالمطلب"

المنامة - الأوقاف الجعفرية

المنطقة ومنتسبي الإدارة. وبهذه المناسبة، أشاد رئيس مجلس الأوقاف الجعفرية بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بدور العبادة لما للمساجد من دور فاعل في نهضة المجتمع، وإشاعة قيم التعاون والتكاتف والوحدة والتكافل بين أفراد

افتتح رئيس الأوقاف الجعفرية يوسف الصالح بعمية عدد من أعضاء مجلس الأوقاف الجعفرية صباح أمس (الثلاثاء) مسجد الحمزة بن عبدالمطلب الكائن في منطقة عالي، بحضور عبدالجليل الحايكي مدير عام الأوقاف الجعفرية وعضو المجلس البلدي ممثل الدائرة السادسة الشمالية عبدالله عاشور وجمع من شخصيات



البحرين الرابعة عربيا في استهلاك المأكولات البحرية



البلاد | إبراهيم النهام

حلّت مملكة البحرين في المركز الرابع عربيًا من حيث معدل استهلاك الفرد السنوي من المأكولات البحرية، بواقع 21.1 كيلوجرام سنويًا لكل فرد، وفق بيانات صادرة عن World Population Review. وأظهرت البيانات أن البحرين جاءت بعد كل من سلطنة عمان التي تصدرت القائمة بمعدل 31.1 كجم سنويًا، تلتها الإمارات بـ 26.1 كجم، ثم قطر بـ 24.4 كجم، فيما حلّت ليبيا خامسًا بمعدل 20 كجم سنويًا.

وجاءت بقية الدول في الترتيب على النحو التالي: المغرب (16.8 كجم)، تونس (15.7 كجم)، الكويت (14.7 كجم)، السعودية (11.8 كجم)، لبنان (4.99 كجم)، ثم الأردن (4.83 كجم). وفي المراكز الأخيرة، بلغ معدل الاستهلاك السنوي للفرد في الجزائر (2.83 كجم)، العراق (2.68 كجم)، اليمن (2.5 كجم)، وسوريا (1.73 كجم). ويعكس هذا المؤشر ارتفاع الإقبال في البحرين على المأكولات البحرية كخيار غذائي رئيسي، إلى جانب ارتباط ذلك بعادات المجتمع البحريني وتنوع المنتجات البحرية المتاحة محليًا، في ظل الاهتمام المتنامي بالأطعمة الصحية الغنية بالبروتينات وأحماض أوميغا 3.

رفع دعاوى التقاضي يتحول إلكترونيا 100 %

تدشين خدمة حضور جلسات المحاكمة “عن بُعد” قريبا



د. علي الحداد

المنفذ ضده ومباشرة الطلبات واتخاذ الإجراءات إلكترونيا، مع إمكان الاستعلام عن طلبات التنفيذ وما يتعلق بها من مسائل دون الحاجة للحضور الشخصي. ولقّبت الوزارة إلى أنها بصدد تدشين خدمة حضور جلسات المحاكمة “عن بُعد”، إلى جانب إتاحة رابط إلكتروني للاستعلامات العدلية يتيح محطة إلكترونية واحدة تشمل تفاصيل الدعاوى والقرارات ذات الصلة.



وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

الإجرائية للقضايا. وأشارت إلى أنه يمكن للأطراف متابعة مجريات الدعوى إلكترونيا وتقديم المستندات والدفع، وصولًا إلى الاطلاع على الحكم الصادر عبر بوابة الحكومة الإلكترونية، مع التأكيد أن النطق بالحكم يكون علنيًا وفق الضوابط القانونية المعمول بها. وأضافت الوزارة أن التحول الرقمي شمل كذلك إجراءات التنفيذ حيث يتم إخطار

إبراهيم النهام

أكدت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف أن مملكة البحرين تواصل تطوير المنظومة العدلية عبر توسيع نطاق الخدمات الرقمية والإجراءات الإلكترونية، بما يضمن سرعة الوصول للعدالة ورفع جودة الخدمات المقدمة للمتعاملين.

جاء ذلك في رد الوزارة على سؤال د. علي أحمد الحداد عضو مجلس الشورى، بشأن الخدمات الرقمية القضائية، حيث أوضحت الوزارة أنها دشنت عددًا من الخدمات والإجراءات الإلكترونية المرتبطة بالتقاضي بهدف توفير الوقت والجهد وتقليل التكاليف على المتقاضين، مع تعزيز سهولة الإجراءات وضمان حق الدفاع.

وبيّنت الوزارة أن رفع الدعوى يتم بصورة إلكترونية بالكامل عبر بوابة الحكومة الإلكترونية، بدءًا من تسجيل الدعوى وإرفاق المستندات المؤيدة، ثم تحديد موعد النظر فيها، وإرسال الإعلانات للأطراف إلكترونيا عبر وسائل التواصل المعتمدة، بما يسهم في تسريع الدورة

فيديو

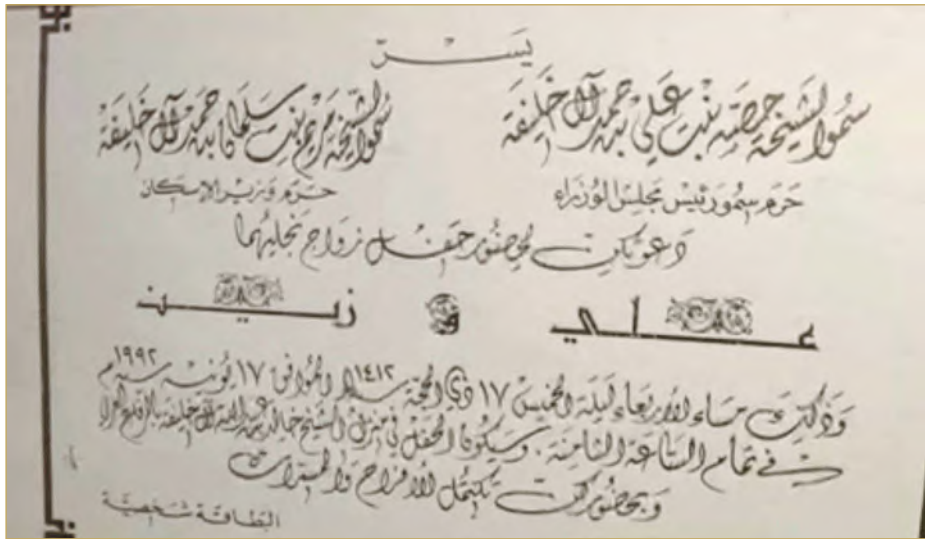
البلاد

ندى فهد

تصوير رسول الجبري



”هوى المنامة“ يستعرض مقتنيات نواذر من بطاقات الدعوات والعملات والطوابع



تم استعراض إصدارات عملة البحرين بدءًا من الإصدار الأول بالعام 1965، مرورًا بالإصدار الثاني بالعام 1973، وصولًا إلى الإصدار الثالث بالعام 1981. كما تم التطرق إلى العملات الهندية التي كانت متداولة في البحرين قبل العام 1965، ومنها عملة “الآنة” و “ربع الآنة” التي تُعد من القطع النادرة نظرًا لاختلاف تواريخها وحكامها، حيث ظهرت في عهد جورج الخامس وجورج السادس والملك إدوارد وفكتوريا.

حمد آل خليفة وغيرها من دعوات الزواج. كما تم عرض مجموعة من الصحف والمجلات القديمة التي تعود إلى ثلاثينات وخمسينات القرن الماضي، ومن أبرزها صحيفة “البحرين” عدد (142) الصادر في 20 نوفمبر 1941، حيث إن أغلب هذه الإصدارات تم الحصول عليها من أشخاص احتفظوا بها على مدى عقود، مما سمح بالحفاظ على نسخ نادرة تمثل بدايات الصحافة المحلية. إضافة إلى العملات المتداولة في البحرين، حيث

شارك عدد من هواة المقتنيات التراثية والتاريخية في فعالية هوى المنامة مقدمين مجموعات نادرة من بطاقات الدعوات والمطبوعات القديمة والعملات. وخلال الجولة التي قامت بها “البلاد”، غرّضت مجموعة من بطاقات الدعوات الخاصة بالمناسبات الرسمية مثل دعوات حفلات الزواج الخاصة بملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن

فيديو

البلاد

ندى فهد

تصوير رسول الجبري



”متاهة الدواشق“.. تجربة تفاعلية مستوحاة من ذاكرة الطفولة



الصندوق الأقرب إلى صوت أدوات الخياطة. وتتضمن المتاهة كذلك ألعابًا أخرى مستوحاة من الجيل الماضي، ما يمنح “متاهة الدواشق” تجربة للعيش في أجواء “زمن الطيبين” إضافة إلى ممارسة ألعاب تستحضر ذكريات الماضي.

بما يضيف بعدًا حنينيًا مقصودًا على التجربة. بعد ذلك يدخل المشاركون إلى لعبة “بوكس الخياطة”، وهي مجموعة صناديق تحتوي على حلول وبسكوب، وُضع في أحدها أدوات خياطة، حيث يحاول اللاعبون تحريك الصندوق وسماع الصوت الصادر منه لاختيار

الفائز مباشرة إلى الغرفة الثانية. أما الغرفة الثانية فتُقدّم فيها لعبة تركيب تعتمد على اختيار مجموعة من الحيوانات ومحاولة تركيبها خلال وقت قصير في استعادة لروح الألعاب القديمة التي كانت تعتمد على التفاعل البدوي والعمل الجماعي،

بلعبة مستوحاة من مشهد مألوف لدى كثيرين، حيث اعتاد الأطفال سابقًا رؤية عبارة “حاول مرة أخرى” أسفل عود الآيس كريم بعد الانتهاء من تناوله. ولإعادة تلك اللحظة، تم وضع حقيبة مليئة بأعواد الآيس كريم بحيث يحتوي أحدها أو اثنان على عبارة “مبروك”، لينتقل

تقوم فكرة “متاهة الدواشق” على تجربة تفاعلية تمتد لمدة سبع دقائق إجماليًا، حيث تُخصّص دقيقة إلى دقيقة ونصف لكل غرفة لحل لغز أو تنفيذ مهمة قبل الانتقال إلى الغرفة التالية.

وأوضحت صاحبتا المشروع تقوى علي وفاطمة تقي أن المتاهة مستوحاة من ذكريات الطفولة عندما كان الأطفال يصنعون “القلعة” أو “البيت” باستخدام اللحاف والدواشق داخل المنازل، ما دفعهما إلى إعادة إنتاج تلك الأجواء بطريقة عصريّة تتضمن ألعابًا وألغازًا تناسب مختلف الفئات العمرية، مشيرتين إلى أن هذه اللعبة تُعد نشاطًا عائليًا بسيطًا يتيح المشاركة والتفاعل ضمن أجواء مرحّة. وأضافتا أنهما استلهمتا الفكرة بعد زيارة تجارب مماثلة خارج البحرين، خصوصًا في الرياض، الأمر الذي شجعهما على تنفيذ المتاهة داخل المملكة باعتبارها تجربة غير موجودة محليًا، مؤكّدتين أن الهدف هو تقديم محتوى ترفيهي جديد يعيد إحياء مخزون الذاكرة الشعبية في قالب ترفيهي مناسب للعائلات. وفي الغرفة الأولى تستقبل المتاهة المشاركين



الشبكة العربية تعقد اجتماعي اللجنة التنفيذية والجمعية العامة... وتوصي:

حماية حقوق الطفل في الفضاء الرقمي



وناقشت عدداً من الموضوعات التنظيمية والإدارية، بما يسهم في تعزيز كفاءة أداء الشبكة وفاعلية عملها المؤسسي. كما اعتمدت الجمعية العامة دليل التربية على حقوق الإنسان بالأنشطة الصفية واللاصفية. وعقب انتهاء الاجتماعات، عُقد مؤتمر صحفي بمشاركة رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان رئيس الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان علي الدرازي، والأمين العام للشبكة سلطان الجفالي، جرى خلاله استعراض أبرز مخرجات الاجتماعات، والإجابة عن أسئلة الصحافة والإعلام، في إطار تعزيز الشفافية والتواصل مع الرأي العام.

الأعضاء. كما ناقش المجتمعون توصيات اللجان المعتمدة، وتوصيات مؤتمرات الشبكة، ولاسيما ما يتصل بحماية حقوق الطفل في الفضاء الرقمي. وتضمن الاجتماع كذلك الاطلاع على مستجدات خطة عمل الشبكة للعام 2025، ومناقشة آليات دعم المؤسسات الوطنية التي تواجه تحديات، وبحث موضوعات تتعلق بعملية الاعتماد لدى لجنة الاعتماد، والتعاون مع الجهات الإقليمية والدولية ذات الصلة، إلى جانب مناقشة برامج عمل الشبكة للعام 2026، وإقرار مقترحات الأنشطة المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة. كما اطلعت الجمعية العامة على مخرجات اجتماع اللجنة التنفيذية،

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

عقدت الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان يوم أمس الثلاثاء، اجتماعات اللجنة التنفيذية واجتماع الجمعية العامة الخامسة والعشرين، وذلك بمشاركة رؤساء وممثلي المؤسسات الوطنية الأعضاء، وبحضور الأمانة العامة للشبكة. وشهدت الاجتماعات مناقشة واعتماد عدد من البنود المدرجة في جدول الأعمال، ومن أبرزها اعتماد جدول أعمال الجمعية العامة، والاطلاع على التقرير السنوي للشبكة للعام 2024 وإقراره، إلى جانب استعراض التقرير المالي، بالإضافة إلى متابعة رسوم الاشتراكات من قبل المؤسسات

التشريعات لا تستطيع مجازاة سرعة التقدم في الفضاء الرقمي... الدرازي:

تقوية الذات والأسرة أكبر حامٍ للأطفال

يقارب ست مؤسسات عربية بتصنيف "A"، وخمس مؤسسات وطنية بتصنيف "B"، مؤكداً حرص الشبكة العربية ككل على دعم بقية المؤسسات للوصول إلى الاعتمادية من خلال الشبكة. وبارك الجفالي ترأس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة البحرين للشبكة العربية هذا العام، مؤكداً ثقته بأنها ستضيف الكثير للشبكة. وكانت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان قد عقدت جلستها الافتتاحية للمؤتمر السنوي للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، صباح يوم الاثنين، تزامناً مع انعقاد الجمعية العامة الخامسة والعشرين، وأعرب خلالها الدرازي عن أهمية المؤتمر كونه يشكل منصة مهمة تسلط الضوء على ما يواجه الأطفال في الفضاء الرقمي من تحديات متنامية تستوجب تطويراً مستمراً للتشريعات والإجراءات الوقائية، وبناء آليات حماية فعالة تواكب التحولات الرقمية المتسارعة عالمياً، مبيّناً أن اختيار البحرين لاستضافة المؤتمر لم يأت من باب المصادفة، بل لأن المملكة تولي اهتماماً بالغاً بحماية وتعزيز حقوق الطفل وتعمل على ترسيخ منظومة وطنية متكاملة توفر بيئة آمنة وشاملة لهم، بما في ذلك بالفضاء الرقمي. وأكد أن مملكة البحرين من أوائل دول المنطقة في احتضان منظومة "الأمم المتحدة"، وهيأت البيئة المناسبة لعمل مكاتبها دعماً لمسيرة حقوق الإنسان. وأكدت الشبكة في ختام أعمالها التزامها مواصلة تعزيز العمل العربي المشترك في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان، ودعم دور المؤسسات الوطنية الأعضاء، بما ينسجم مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات الحقوقية.



أسفرت عن نتائج إيجابية مع الأمانة العامة لإنجاح خطة العمل 2026. وفي السياق ذاته أشار الأمين العام للشبكة سلطان الجفالي، إلى أنه تم عرض الخطة التشغيلية للعام 2026 واعتمادها من قبل الجمعية العامة، مشيراً إلى تضمينها مجموعة من الفعاليات المختلفة التي تشمل الندوات والورش التدريبية والمؤتمرات الدولية والإقليمية، فضلاً عن الفعاليات المستحدثة حسب الموضوعات على الساحة العربية خلال العام، موزعة على الدول العربية الأعضاء في الشبكة البالغة سبع عشرة دولة عربية. وأشار الجفالي إلى أن الشبكة تضم ما

المجالات، مؤكداً في السياق ذاته أن هذا الفارق الزمني يجعل التشريعات دائماً متأخرة عن التطورات الرقمية، موضحاً أن النقاش خلال المؤتمر تركز على دور المجتمع والمؤسسات الاجتماعية في حماية المجتمع والأسرة، خصوصاً حماية الأطفال، وهو الهدف الرئيس من عقد مثل هذه المؤتمرات. ولفت الدرازي إلى أن الشبكة العربية لديها برنامج عمل متكامل على مدار الفترة المقبلة، وهو معتمد من قبل الجمعية العمومية، موضحاً أن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تعمل داخل الجمعية، مشيراً في السياق ذاته إلى أن القرارات التي اتخذتها الجمعية

للتنمر وأساليب مستحدثة للاعتداء على الأطفال، لافتاً إلى أن ذلك يضع مسؤولية كبيرة على عاتق المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وجميعيات المجتمع المدني في تثقيف الأسرة والمجتمع، مشدداً على أن التثقيف والعمل على تقوية الذات والأسرة يُعدان أكبر حاجٍ للأطفال. وبيّن أن استكمال التشريعات وسد الثغرات القانونية يظل أبسطاً مقارنة بالتسارع الكبير في تطور العالم الرقمي، مشيراً إلى أن الذكاء الاصطناعي يتقدم بوتيرة سريعة، إذ لم يض سوى عامين على بداياته، ومع ذلك أصبح يُستخدم اليوم على نطاق واسع وفي مختلف

البلاد | شيما عبد الكريم

أكد رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان رئيس الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان علي الدرازي، في حديثه للصحافيين على هامش المؤتمر الصحفي "حماية الأطفال في الفضاء الرقمي: التحديات والتشريعات والإجراءات الوقائية"، الذي تسلمت فيه المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة البحرين الرئاسة الدورية للشبكة العربية للعام 2026، أن مفوض الطفل بالمؤسسة يقوم بزيارات متكررة إلى المدارس الحكومية والخاصة، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية؛ لنشر ثقافة الحماية من الانتهاكات التي قد يتعرض لها الأطفال، وكذلك لحصر عدد الأطفال الذين يتعرضون للابتزاز والتنمر، لافتاً إلى تشكيل "لجنة أصدقاء المفوض" التي تضم أكثر من 30 طفلاً، يتم من خلالها إعداد مدربين من داخل الأطفال أنفسهم من أجل نشر ثقافة الحماية، مؤكداً في السياق ذاته أن وجود التشريعات والقوانين يُعد مطلباً مهماً، إلا أن العمل يتركز على الوقاية قبل حدوث الضرر، من خلال إعداد الطفل ليكون مهياً لحماية نفسه وذاته. وأكمل الدرازي حديثه بأن المرحلة المقبلة تتطلب تكاتف الجهود على المستويات الحكومية والأهلية والمدنية لتحقيق الإجراءات الوقائية اللازمة، مشيراً إلى أن وزارة الداخلية والنيابة العامة استعرضتا خلال المؤتمر الذي عقد صباح يوم الاثنين مشروع الحماية التابع لكلا الجهتين، فضلاً عن القانون البحريني في هذا الشأن. وأوضح أنه مهما تعددت التشريعات فلن تستطيع مواكبة سرعة التقدم في الفضاء الرقمي، مؤكداً أن لهذا الفضاء إيجابيات كثيرة، لكنه في المقابل يحمل سلبيات، من بينها ظهور طرق جديدة



ثمن التوجيه الملكي السامي... ”الأعلى الإسلامي“:

”عام عيسى الكبير“ محطة وفاء وطنية ملهمة



المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يعقد جلسته الاعتيادية الثالثة والثلاثين من دورته الخامسة

رشيد يواكب التحديات المعاصرة*.
إلى ذلك، استعرض المجلس نتائج الدورة الثالثة من مسابقة ”مُتون“ التي يقيمها معهد القراءات وإعداد معلمي القرآن الكريم التابع للمجلس، مهنتا المتسابقين الفائزين بالمراكز الأولى في هذه المسابقة النوعية التي تُعنى بتوجيه الطلاب للاستزادة من علوم القرآن الكريم، وتشجيعهم على حفظ المتون المشهورة وفهمها، كما وقف المجلس على آخر الاستعدادات لإقامة الحفل الختامي لهذه الدورة، معربا عن تقديره العميق لجهود الأمانة العامة وإدارة المعهد وهيئته التعليمية في هذا المجال.
ثم اطلع على تقرير لجنة متابعة إنشاء الجوامع وملحقاتها بشأن سير تنفيذ خطة المجلس لإعمار الجوامع، الذي تضمن عرضا لآخر المستجدات في مشروعات بناء الجوامع التي يتولى المجلس تنفيذها، إلى جانب مشروعات أخرى يتكفل بتنفيذها عدد من المحسنين الكرام، وذلك تحت إشراف المجلس.
واختتم المجلس جلسته باستعراض الرسائل والطلبات الواردة، واتخذ بشأنها ما يلزم.



من 5 إلى 8 ديسمبر الماضي، بمشاركة أكثر من 268 مشاركا ومشاركة من طلبة العلم الشرعي ومعلمي القرآن الكريم.
كما اطلع على مذكرة من الأمانة العامة بشأن مشاركتها في الندوة الثانية للأمانة العامة لدور الإفتاء في العالم، التي انعقدت في مدينة القاهرة يومي 15 و16 ديسمبر الماضي تحت عنوان ”الفتوى وقضايا الواقع الإنساني: نحو اجتهد

في حماية الوطن وصون منجزاته ومكتسباته الوطنية.
بعد ذلك، بحث المجلس الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واستهلها بالاطلاع على مذكرة من الأمانة العامة بشأن انتهاء الدورة الثامنة من برنامج مجالس التفسير التي أقيمت في جامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي، وقدمها الأستاذ الدكتور عبدالسلام المجيدي في الفترة

وطنهم، عاذاً هذه المناسبة محطة وطنية ملهمة لاستنهاض العزائم، ومواصلة مسيرة البناء والتطوير بروح الفريق الواحد، على خطى عيسى الكبير، لافتنا إلى أن ما تنعم به مملكة البحرين اليوم من تقدم وتنمية في ظل القيادة الحكيمة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبمؤازرة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، يُعد امتداداً طبيعياً ومتجذراً لذلك الإرث الراسخ الذي أرساه صاحب العظمة عيسى الكبير، الذي جعل البحرين نموذجاً للدولة المستقرة والمتوازنة.
وبمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس الحرس الوطني، رفع المجلس أسمى آيات التهناتي والتبريكات إلى صاحب الجلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، مشيدا بما يبذله منتسبو الحرس الوطني، إلى جانب إخوانهم في مختلف القطاعات الأمنية والعسكرية، من جهود مخلصه ومتواصلة في ترسيخ الأمن والاستقرار، وبسط الطمأنينة بين أفراد المجتمع، بما يسهم

المنامة - بنا

عقد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، أمس الثلاثاء، جلسته الاعتيادية الثالثة والثلاثين من دورته الخامسة برئاسة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة، وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى المجلس في الجفير.
وفي مستهل الجلسة، أشاد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالأمير الملكي السامي الذي تفضل به ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بأن يحمل هذا العام اسم ”عام عيسى الكبير“ احتفاءً بباني الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسية في تاريخ مملكة البحرين وتوابعها طيب الله ثراه؛ تخليداً لسيرة القائد الكبير، واستذكارا لدوره الوطني العظيم، وما ارتبط بهجده من ترسيخ للاستقرار، وبناء للمؤسسات القانونية والمدنية.
وأشار إلى أن هذا الأمر الملكي الكريم يحمل في مضمونه أسمى معاني الوفاء والعرفان لقادة البحرين العظام الذين نذروا حياتهم لخدمة

انتخاب البحرين عضواً في ”تنفيذي مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب“... توفيقى:

تعزيز التكامل العربي ودعم المبادرات النوعية

العرب، مؤكدة أن هذه العضوية تمثل مسؤولية إضافية لمواصلة العمل المشترك وتكثيف الجهود الهادفة إلى الارتقاء بقطاعي الشباب والرياضة في الوطن العربي.
وقالت وزيرة شؤون الشباب ”إن انتخاب مملكة البحرين لعضوية المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يعكس الثقة المتبادلة بين الدول العربية الشقيقة، ويجسد الإيمان بدور الشباب باعتبارهم الركيزة الأساسية للتنمية وصناعة المستقبل. ونتطلع من خلال هذه العضوية إلى تعزيز التكامل العربي، ودعم المبادرات النوعية التي تلتقي تطلعات الشباب العربي، وتسهم في تمكينهم وإشراكهم بفاعلية في مسيرة التنمية الشاملة.“



وزيرة شؤون الشباب

وأهداف التنمية المستدامة، ويتوافق مع رؤية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة الرامية إلى تعظيم دور مملكة البحرين في الشأن الشبابي على المستويين العربي والدولي.
وبهذه المناسبة، أعربت وزيرة شؤون الشباب عن بالغ اعتزازها بثقة وزراء الشباب والرياضة

صاحبة السيف - وزارة شؤون الشباب

فازت مملكة البحرين بعضوية المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وذلك خلال جلسة الانتخابات التي عُقدت في ختام اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، في إنجاز يعكس المكانة المتقدمة التي تحظى بها المملكة، ودورها الفاعل في دعم وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك بمجال الشباب والرياضة.
ويأتي هذا الفوز تقديرًا للجهود التي تبذلها مملكة البحرين في تطوير السياسات والبرامج الشبابية، وتعزيز الشراكات العربية، ودعم المبادرات التي تسهم في تمكين الشباب العربي وبناء قدراتهم، بما يسهم مع التوجهات العربية المشتركة

لدى مشاركته في أسبوع أبوظبي للاستدامة 2026... وزير ”الكهرباء“:

التزام بحريني بدعم حلول الطاقة المستدامة



وزير شؤون الكهرباء والماء يشارك في افتتاح أسبوع أبوظبي للاستدامة 2026

الأمن المائي والغذائي، وحماية الطبيعة، إضافة إلى دور الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة في دعم مسارات التنمية المستدامة.
وبهذه المناسبة، أكد وزير شؤون الكهرباء والماء أن مشاركة مملكة البحرين في أسبوع أبوظبي للاستدامة تأتي في إطار التزام المملكة الثابت بدعم جهود الاستدامة في قطاعي الكهرباء والطاقة، وتنفيذ رؤيتها الوطنية الرامية إلى تبني الحلول التقنية المتقدمة وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وفق أفضل الممارسات العالمية.

المنامة - بنا

شارك وزير شؤون الكهرباء والماء ياسر حميدان، في فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة 2026، بالتزامن مع حفل توزيع جائزة الشيخ زايد للاستدامة، تحت رعاية رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك)، وبمشاركة رفيعة المستوى ضمت عدداً من أصحاب السمو وقادة الدول ورؤساء الحكومات والوزراء وكبار المسؤولين، إلى جانب نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الطاقة والاستدامة، وممثلين عن المؤسسات الدولية والشركات العالمية.
وتضمن برنامج الأسبوع عقد أكثر من 30 جلسة تخصصية تناولت عدداً من الموضوعات المحورية، من بينها مستقبل نظم الطاقة العالمية، وتعزيز

اتخاذ الإجراءات القانونية حيال أي تجمع غير قانوني

ابتداء من الأحد 11 يناير 2026، لمراجعة خدمات التوظيف والتأمين ضد التعطل. وأوضح أنه في ضوء هذه الجهود والمبادرات الحكومية لمعالجة ملف التوظيف، سيتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال التجمعات المخالفة للقانون.

وأكد نائب رئيس الشرطة، أهمية إعلاء المصلحة العليا للوطن والحفاظ على مقدراته، وعدم تعطيل حركة السير والتأثير سلباً على مصالح الناس وسلامتهم؛ الأمر الذي يشكل إخلالاً بالأمن والنظام العام.



المنامة - وزارة الداخلية

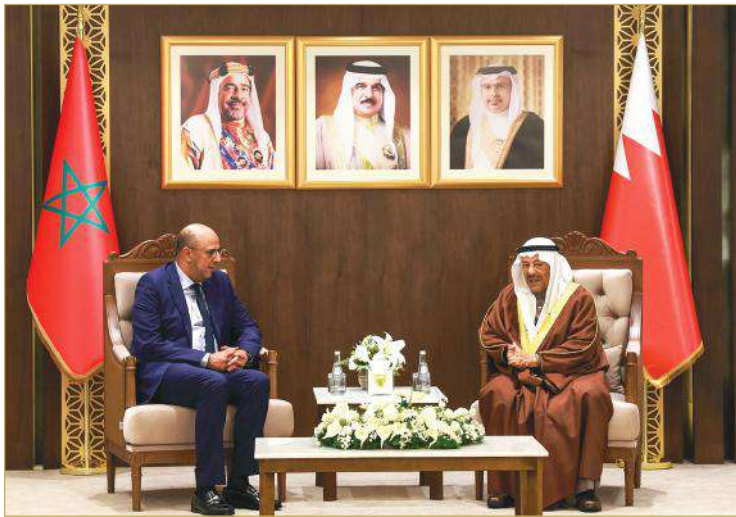
صرح نائب رئيس الشرطة بأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال أي تجمع غير قانوني، خصوصاً بعد التوجيهات الحكومية الواضحة بتكثيف الجهود الهادفة إلى توظيف المواطنين، إذ أعلنت وزارة العمل آليات واضحة ومنصات رقمية تتيح تقديم طلبات التوظيف ومتابعتها بكل شفافية وسهولة من خلال توفر جميع خدمات الوزارة عبر المنصة الوطنية للتوظيف، وضرورة حجز موعد مسبق للراغبين بالحضور الشخصي،

تقوية التعاون العسكري الخليجي المشترك



الرفاع - قوة الدفاع

استقبل رئيس هيئة الأركان الفريق الركن ذياب النعيمي، أمس، نائب قائد القيادة العسكرية الموحدة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اللواء الركن طيار غانم الشهواني.
وفي اللقاء رحب رئيس هيئة الأركان بنائب قائد القيادة العسكرية الموحدة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشيداً بالجهود الطيبة التي تبذلها القيادة العسكرية الموحدة في تعزيز وتقوية التعاون العسكري الخليجي المشترك.



رئيسا "الشورى" و"المستشارين" يؤكدان عمق العلاقات والروابط التاريخية

جلسة مباحثات بحرينية مغربية لتعزيز التعاون البرلماني

المنامة - بنا

عقد رئيس مجلس الشورى علي الصالح أمس الثلاثاء جلسة مباحثات رسمية مع رئيس مجلس المستشارين بالملكة المغربية الشقيقة محمد ولد الرشيد، جرى خلالها التأكيد على عمق العلاقات البحرينية المغربية، وبحث أوجه التعاون البرلماني المشترك، واستعراض سبل تعزيز التنسيق والتشاور البرلماني بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

وجاءت جلسة المباحثات في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس مجلس المستشارين المغربي والوفد المرافق لعاله إلى مملكة البحرين، تلبيةً لدعوة كريمة من معالي رئيس مجلس الشورى، تأكيداً لتانة العلاقات العلاقات البحرينية المغربية، والسعي المتواصل من المؤسسات التشريعية في المملكتين لتعزيز مسارات التعاون البرلماني.

وأكد رئيس مجلس الشورى أنَّ الروابط الأخوية الوطيدة بين مملكة البحرين والملكة المغربية، تزدهر وتتنامى وفقاً للرؤى المشتركة بين المملكتين الشقيقتين، وتمثل نموذجاً متقدماً للعلاقات التاريخية الراسخة، بفضل ما تحظى به من دعم ورعاية سامية من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأخيه عاهل المملكة المغربية الشقيقة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مشيراً إلى أن ما تشهده العلاقات الثنائية من تنسيق وتعاون رفيع المستوى يعكس عمق الروابط التاريخية والشراكة المستدامة بين المملكتين الشقيقتين. وأعرب رئيس مجلس العلاقات والروابط البحرينية المغربية، وما تحقق من نجاحات وإنجازات تنمية مشتركة طوال العقود الماضية، مؤكداً أن المملكتين تضمان وفق رؤى أخوية وتطلعات رفيعة لترسيخ مسارات التعاون والعمل المشترك، وتعميق الشراكات الإستراتيجية التي تعود بالخير والنفع على المملكتين وشعبيهما الشقيقتين.

وشدد رئيس مجلس الشورى على الموقف الثابت للمملكة البحرين وتأييدها وتضامنها الراسخ مع المملكة المغربية الشقيقة في قضية الصحراء المغربية، ووقوفها الدائم إلى جانب المملكة المغربية في ما تتخذ من إجراءات ومبادرات للحفاظ على سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها، انطلاقاً من الروابط الأخوية المتينة التي تجمع البلدين، ونهج مملكة البحرين الداعم لوحدة الدول واحترام سيادتها.

ونوّه بأهمية مواصلة تطوير التعاون البرلماني، وتبادل الخبرات والتجارب التشريعية، وتعزيز التنسيق في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية بما يسهم في دعم القضايا العربية



والأفريقية، بما يسهم في تبادل الخبرات البرلمانية وتوحيد المواقف تجاه القضايا المشتركة، ويعكس حرص مملكة البحرين على تعزيز العمل التشريعي العربي المشترك ودعم الشراكات البناءة بين جميع البرلمانات. وأكد الاهتمام بالاستفادة من التجربة الناجحة لدى مجلس الشورى في مجال التحول الرقمي والتكنولوجي، منوهاً بضرورة استمرار التعاون وتبادل الخبرات في تطبيق أفضل الممارسات والأدوات البرلمانية.

حضر جلسة المباحثات النائب الأول لرئيس مجلس الشورى جمال فخر، النائب الثاني لرئيس المجلس الدكتور جهاد الفاضل، وعدد من أعضاء مكتب مجلس الشورى، والأمين العام للمجلس.

تعتبر البحرين أو بلد يفتتح قنصلية في المدينة. وأثنى رئيس مجلس المستشارين المغربي على تنامي مسارات التعاون البرلماني بين مجلس المستشارين ومجلس الشورى البحريني، وحرص المجلسين على تكثيف التنسيق والتشاور، وتبادل الزيارات والخبرات بما يعزز الدبلوماسية البرلمانية، ويدعم مسارات العمل البرلماني العربي المشترك، ويخدم تطلعات المملكتين الشقيقتين نحو المزيد من التقدم والازدهار. وأشاد بالجهود المتميزة التي تبذلها الدبلوماسية البرلمانية البحرينية، والدور المؤثر والفاعل لأعضاء مجلس الشورى في النهوض بمسارات العمل البرلماني العربي، وتعزيز المشاركة الفاعلة في المحافل الإقليمية والدولية، ومد جسور التعاون والتواصل مع البرلمانات العربية

من جانبه، أعرب رئيس مجلس المستشارين المغربي محمد ولد الرشيد عن شكره وتقديره لرئيس مجلس الشورى على دعوته الكريمة لزيارة مملكة البحرين، مؤكداً اعتزازه الكبير بزيارة المملكة، والاطلاع على ما تشهده من نهضة وتقذم عمراني واقتصادي، وما تزخر به من بنية تحتية متطورة. وأكد أن ما تشهده العلاقات المغربية البحرينية من تطور ونماء في مختلف المجالات، يجسد دعم ورعاية قيادتي المملكتين الشقيقتين، مقدراً مواقف مملكة البحرين الثابتة ووقوفها الدائم مع المملكة المغربية، خصوصاً تأييدها ودعمها لمغربية الصحراء، وخطوتها المقذرة التي اتخذتها بافتتاح قنصلية عامة لمملكة البحرين في مدينة العيون في الصحراء المغربية، حيث

المشتركة، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والتنمية.

وأشاد الصالح بالدور الريادي الذي تضطلع به المملكة المغربية الشقيقة في احتضان وتنظيم الحوارات والمنتديات البرلمانية، وجهودها المقذرة في مد جسور التعاون بين البرلمانات العربية والأفريقية، مؤكداً أنَّ المبادرات تعكس المكانة المتقدمة التي تحظى بها المملكة المغربية، وتسهم في تعزيز العمل البرلماني المشترك، وترسيخ ثقافة الحوار والتكامل بين الشعوب.

ونوّه بمجالات التطور والتقدم التي تشهدها المملكة المغربية، وما تمتلكه من إمكانات وقدرات تبرز مكانتها، وتعزز التنمية في جميع المجالات.

وزير "العدل" ونظيره المغربي يبحثان تعزيز التعاون الثنائي

تبادل وجهات النظر بشأن أفضل الممارسات بالمنظومة الوقفية

المنامة - بنا

استقبل وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف نواف المعادة، في مكتبه أمس، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالملكة المغربية الشقيقة أحمد التوفيق، بمناسبة زيارته الرسمية لمملكة البحرين، التي تأتي تأكيداً لعمق العلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين المملكتين الشقيقتين، وحرصاً على تعزيز آفاق التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات. وخلال اللقاء، استعرض المعادة مع



وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف يستقبل نظيره المغربي ويبحثان تعزيز التعاون الثنائي

تحقيق المصالح المشتركة ويدعم الروابط الأخوية الراسخة.

النظر عن أفضل الممارسات في المنظومة الوقفية، بما يسهم في

مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل وجهات

نظيره المغربي سبل تطوير التعاون بين البلدين. كما شهد الاجتماع